

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

توهج الجمر في تحريم الخمر

المؤلف

أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي (ابن دحية)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 330.

طريق
تجمع البرد في بحريه
البحر

في
البحر

1120

1120

1120

بسم الله الرحمن الرحيم
 صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 بحمد الله حمد ايتى كمال النعمة وتعالى
 وعظماها ويستور به موالاة الخير ودهاها ونظي على سيد ولد آدم
 محمد الله يد صرع عن اوجده الايام خلاها ورزق بصاير عته غلة
 القلوب وهياها ويترجلا لها وحراصا واخفا لميت البتة وضراها
 وجمع على كلمة الحق التيام الا هو وانتكاهما وعلى الله واصحابه ملا
 تلازم ليا ليا المنة واباها
 وبعد فاجعل ما جمعت في رجلي
 المتار والمطار وقير فيها
 جميع المداهب

وريت المتار وريت المتار في الكوفة وبشرني المعتر والزيور
 الى ان بيت مصر فيعز دمره وفرتك من صب وبتة جمعة الا
 الا مام واعان الا تها مني والاحرام وافول ابن من شروا كل
 وظله باستكال وكبر ومردد فكب على السيل وعزة ابن فرعون
 نه والاولاد وكنعان اخو العبد والعتاة ابن منه العصار والعناد
 بل ابن المتار والاحناء مروا كاس الدابر وانصرع الشل بل من جابر
 هذه الآثار والرسوم باين الاحياء والجسم ثم وز على القصور
 والاحداث ولا تمكر في الثواب والاحداث ما عجا لاله عنها

مفرح وهو من المحتوف في ميران ومفرح في عمل الغابر وشعل بعله
 الايت والغابر فيقال في ما لفته ثوما الله بطله ربه في العلم مكانا
 عليا واتاه الملك والبطانة صينا من ملة عمر الرخاء عبالا
 المنال صامع الجلال في الايام في العز والحب الخرحكس والشمس
 واجلد وما حمل الجلاء قترع المعاني اقرا عا ويدعو الغوام في حبه
 برا عا في الترية ويحكم بالسوية ويعزل في القضية في الغل
 طائل واليان الباطل مولانا الملك الكامل ابن عول الملوك
 السلطان الملك العادل الذي تلج في كره الضور ونجر عن وجه
 الا عجاز والصدور وقت عليه الرعامة والرياسة وثبت لديه الحما
 والسياسة تعرف من ماله الخروب والنوب وتستطاع به كره الامان
 والنوب اذ احض الا جواء ولما جرد الله يد اقرت له بالفضل الاجل مع
 النواضع المشهور والعبادة اليه شاعت عن الخاصة والجمهور اذ ابح
 الحية قوت شرا برتديه واذا هب التبر لاف على الثقل والورع برتديه
 واذا اجمع النيام واحلك اربابا الحيام في يد الضراعة لولا
 باخاله بالشمس على ما ولادها اخراة بتغير تبديا لمسيح وملكه
 واذا ار كبر العقوب وبصر المحبوب والخريف يسوق الريح قوتا
 ويرمده نعمة وصوقا وفداء في الحسام اما يرملة لا يضام ولا ينام
 صارغ الا فراز صرا عا ويوبهم مطا عا وفا تها من نجر من التار
 ويخاطهم مع الال والترا في يقبوا القصر المنيح وعظما الماني
 والرشد الى ماثرو مقاجره واويل واويل لا يامع ولا يامع ولا يامع
 ولا يامع لثما يعرب ولا يامع غير ايد شاعك بعض التوابل عوا ايد

قوله النماز واجتبت بالعلية عن لنا مرتبة العلية فبعت التي اجل
 اصحابه واجز او ذرايه وخجابه وقال بولانا السلطان يقول انما ان يصل اليه
 او تصل اليه فلك بالواجب مثولي بين يديه فوجرت به وروى كل معني
 وهو في الملوك في كل كتاب ومعني ما شئت من تتبع تابع باسحق
 ويديع نخر كاللاني في نسخ جبرته يسير في كتيها انصار مخرج
 فيها الله من او يتجاز فلك صواب الراي كوني بارضة وان انصريه
 لازم بقرضه

قوا له ما له ربه وايه لتاجر الى اي معنى في مد يده افسد
 وجرة النبي والبائس والبطل والندى انه كبر الاملاط عموه مسر
 وان قيل بن العلم والمعلم والظلم ونزاع الخيل قيل عسدد
 وعولاه في الله بيا بيك لا فلما علم اهلنا روى او فسر
 والله تعلم بغيره نضرة الاسلام ونضرة الايام ويقيم في كرم ضايحه البرود
 ضايحه السروء مخففة الحساب على كبر السما تتجاوز سنة مناك
 الجوزا ما تار ج بفسح الجبر وتخرج وزد الشين وما عبر الكلام
 طاهر البلق ولسا كان في العشر الاول من ذي القعدة عام
 606 سنة وستاه جري بعض ابدية محاضرة المشمة بانواع البوايد
 المفرة بالخصب عين الزايد في كبر الخمر وما ورد فيها من الآثار الصاخ
 الزاجرة عنها بالنزاع غير البصاح ود حول كل منكر تحت
 انهما ما يقضيه الاشتياق وما وقع من فيها الا مطار في ذلك
 من الاقاو والافتراق ما ملكت في ذلك برسم جملته الكريم ما يعرف عن
 المراد وليسج وبكشفت المعنى المطلوب ويومج ومبث مندا

606

الكتاب بوجع الجريد تحريم الخمر والى الله ارجع في العصية من النكاح
 والفنل والزريع عن الجود والزلل انه على مايتا فديم وبالا جابة جدير
 اجاز في غير واحد من شيوخنا رحمهم الله فالوا حردنا الشيخ
 البغية المعني ابو عبيد الله محمد بن مرجع قال حدثنا الشيخ البغية ناضي
 القضاة بركبة ابو الوليد يونس بن عبيد الله بن معيت سمعا عليه وحدثني
 الشيخان البغية الباقل ابو الحسن علي بن الحسين شافعة من اهل طه
 بمزلة بمريته قاسم والقاضي بسنة محمد بن محمد بن يونس فراه
 مني عليه في خبره باشميلة قال لا اينا نا الشيخ النعم ابو عبيد الله
 احمد بن محمد الخولاني قال قال الامام ابو عمر عثمان بن احمد بن محمد الفخرا
 سمعا عليه لجميع الموكلا والشيخ البغية القاضي بركبة ابو الو
 يونس بن عبيد الله بن معيت اجازة فالوا حردنا الشيخ البغية ابو عبي
 يحيى بن عبيد الله سمعا عليه قال قال عم ابي البغية ابو مروان عبيد الله بن
 يحيى سمعا عليه قال حدثني ابي البغية ابو محمد يحيى سمعا عليه غير مرة
 قال عرضت على امام دار الهجرة ابي عبد الله ما لك من اهل الاصحاب قال
 حردنا فابع عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب الله
 في الدنيا لم يقب منها حيلة الاخرة وفي رواية المعصني عن مالك
 فلم يسفها هذا حديث صحيح عال مدني يجمع على مخرج في
 الاصحاب وفي بعض كبره مطلقا وفي تفسير بالتوبة من شر
 الخمر في الريا فوات وهو من منها لم يشربها في الاخرة وفي صحيح مسلم
 فيما رواه بحسب المخرج بناء يباح يتناولونه ان رواه علي بن ابي
 محرز بن ابي سعد بن الصغار عن مخرج مر طائفة او قل شعبه

على الزاهد الثقة أيد الحسن بن الرجم بن أيد القاسم بن الرجم بن أيد الحسن
 آخر الثوري الجرجاني يروي عن معاوية بن عمار بن عبد الله الطاهري
 سنة أربع وعشرين ثم قرأه كله أيضا في المنبر المذكور على العزل تاج
 الدين رضي الله عنه أيد القاسم بن أبي البخت البرقي قال سمعته على جزي الأعلى
 كمال الدين وفيه الحسين أيد عبد الله البرقي سنة ثمان وعشرين ثم
 سمعته مرة ثانية سنة ثمان وعشرين وأجاز لي جميع رواياته قال وفيه
 الحسين الطاهري سمعته على العزل أيد الحسين بن عبد القادر بن محمد
 بن عبد القادر الباسقي قال قرأه على الماكري أيد أحمد الجلودي قال سمعته
 على المسفيه أبي إسحاق بن أحمد بن محمد بن سفيان قال سمعته الأمام أيد
 الحسين بن مسلم بن الحجاج يقول حدثنا فتية بن سعد قال عبد الله بن
 يقطين قال روي عن عمار بن عزبة عن أبي الزبير عن جابر بن جلا
 قدم من جيشان الحديث بكونه حر باعرا عن جابر بن عبد الله بن جلا
 قدم من جيشان وجيشان من اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ثياب
 يثربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 أو منكره هو قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منكر حرام
 إن علي الله عهدا لمن يشرب المشكر أن يثيبه من كنية الجناب فالوايه
 الله وما كنية الجناب قال عروة بن النضر أو عصابة أهل النار التيسر في
 الحديث وهذا حديث شديدها فيه من الوعيد الوارد في التبرج على
 ارتكاب شرب الخمر

القول في معرفة رواته هذا الحديث

أما رواته الأول فهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي المومنين أيد حفص بن
 الخطاب بن قيس الفهري العدوي وقد كثر كتابه وما فيه من أكل
 الانساب والاعراب في كتابي المستن بالصبح المتعب وهو من كبار
 الصحابة وسادات هذه الأمة شيعين حبيصة أم المومنين معدود في الفقهاء
 الزهاد والعقلاء الطالاء جواد أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم وقد
 قيل إن إسلامه قبل إسلام أبيه ولا يصح وقد كان عبد الله يتكبر لأبيه
 وأصح من ذلك فلم أن هجرة كانت قبل هجرة أبيه واجتمعوا على أنه لم يشهد
 بدرًا واختلوا بكيد شهودا أحدا والصحيح أن أول شاهده الحنفية
 كان ابن خمس عشرة سنة وهو ممن بايع تحت النخلة وقد أخبر الله عنهم
 في محكم كتابه الكريم أنه رضي عن أصحاب النخلة وأنزل الشكينة
 عليهم وقد صحت لهم العصمة من بعد الرسول وأما لا يجتمع السكينة وأما
 في قلب واحد وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لن يدخل النار
 آخر شهيد بدرًا والحزبييه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي الرجل
 الطالح في قوله إن عبد الله رجل صالح وكان اسمه لقرانه بالمناطة أفتا
 الناس ستمائة فلهذا ما ورد في عن علي قال روي عن ستمائة واعتق أب
 راس وجسر البقرين وكان لا ينام من الليل إلا قليلا

٥ وعكر عن ابن سنان الله أعلم
 ٥ الف عمرة وكان من أئمة أهل زمانه
 قال يونس بن مهران أيد الحسين بن علي

لم يقر حتى وفاء فدروى ابن القاسم عن ثلثه في اخر ما عد من جامع العتبية
كثرة الخصال للعلم والاكثار من الصفة كان له العجيب شي
منه تصدق بقرعة لره حلت قدرته وكان فيقه فمروا به
منه بمراسم احدهم بيل من البحر فاء اربابا في عمر على تله الحال المحنة
اعتقه فيقول له اصابه يا ابا عبد الرحمن والله ما هم الا ان يخرجوه
فيقول ان عمر من خذ عنا بالله اخذ عنا له وكان على ما علموا ورعا
كثيرا لا تباع ولا تار رسول الله صلى الله عليه وسلم شوبه التمر والاحياء
والنوف في قنائه في كل ما خذ به فبه وكان لا يتلب عن التراب
والغزوات في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث من ابيه وكان مولدا
بالج قبل البسة وبعث البسة وكان يبعث الثور فيقول افتروا بكم
في الجماعة ومان عمر في البسة وصدق به كل من نور اعز البسة
فاصل الامة وحدثنا ما يحنا عن ابي عبد يعين حدثنا احمد بن جعفر
بن مله حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي عبد الله بن ابراهيم بن ابي
حسن عن علي بن ابي الحسن قال لما رايت احرا الا قولت به الرها
او مال بها الا عبد الله بن عمر وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه
انما هم ان تنكروا الى اهل محمد صلى الله عليه وسلم الذين لم يغفوا
ولم يذلوا باطنوا اليه ما ينال احرا الا غير الى ان مات رضي الله
عنه على افضل اعماله حاجا وقد بلغ سبعا وثمانين سنة وولد له سنة
ارب وسبعين فاه البخاري في تاريخه اليكم وقال عمر بن الخطاب
مات سنة اربع وسبعين وهو ابن اربع وثمانين سنة
وه كـ ابن القاسم في جامع العتبية عن مله بن ابراهيم

وفيل توفي بمكة سنة ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر قبل
بستين شهر وقبول الائمة والجمهوران وبالله سنة ثلث وسبعين
قال البخاري في صحيحه عن سعيد بن جهمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فمن حاجا فدخل الحاج عليه وقد اصابه زحج فيقال من اصابه
فيقال اصابني من امر يحتل السلاح في مكان لا يحل حمله فيه ومكر
علم الا نزل القاضي ابو القاسم احمد بن محمد التميمي ابن وزيد في كتابه
المسني بالاختار في شرح صحيح البخاري في حكاية حديث عنه غير
واحد من شيوخه رحمهم الله منهم القاضي الفاضل سراج العلماء ابو
موسى عيسى بن عمران الحنفية الله سبحانه المعبرة والرضوان وقد
في كرها فتابه في غير النقة القاضي ابو عبد الله الزبير بن بكار في
كتاب السبله الا ما يهد من البيع فليس له ثمر ان الحاج حذر
علي ابن عمر في تله الحجة التي كل من امروا بها عبر المله بن مروان
الا بخالفة في شي من امر الحج وكان عبد الله بن عمر باخر به سن
السن وكان الحاج يوم ابتاع المولى ولا يتبعه الا ابنا عبد ليس
للقوى الله ولكن لا مثال عبد المله الذي ولا ذواله في كان يبيع
له احرته برباه فابنته لا في نفس الحاج حقا وانما منه الاحتمال
في الا غيال ولم يكن عبد من الضم ما يمسك به الى حين بل يحل
وما وجل فخر ابن اغتيال في سيرة ما نكتب حتى عرب وولد له
امر جلا ان يترجح رفته ويظا عظه في زحام الناس ويضع له
الزحج على قدمه وهي في العز ويعتمد عليه حتى يفرج الزحج
او ما دخل من في القدم وجوهه انه ما اراد والله انما ولد له

ما علموا رحمك الله

أَنْ يَلْقَ الْأُمَّةَ عَمَّا أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ الظَّالِمُ بِعِزِّهِ
أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ مَعْصِي وَنَجْرَجُ فِي الدَّاءِ وَطَلَبَتْ بِخُلَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ
إِلَى أَنَّهُ ضَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَظْلُومَهُ عَنْهُ يَكُونُ فِي عِلَالَةِ خِلَاصِهِ وَالْأَ
فِي مَوْثُورٍ كَلِمَةٍ فِي جَمَلَةِ الْعَصَاةِ الْفَقَارِ ثَبَتَ فِي الصَّبِيحِينَ عَزَّ وَجَلَّ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوَافٍ
مِثْلَ جِرْدِهَا مَا بَلَغَ مِثْلَ أَحَدِهِمْ وَلَا تُصِيبَهُ يَعْنِي ثَوَابَ صِرْفَةٍ مِثْلَ
وَهُوَ طَوْلُكَ سُبْحِي مِثْلَ الْإِلَهِ مِثْلَ كَعْبَرِ الْإِنْسَانِ أَمَّا هُمَا وَفِيهِ
الْمِثْلُ يُصِيبُهُ وَيَقَالُ يُصِيبُ بِكُفْرِ النَّوْزِ وَفِيهَا وَضَمُّهَا وَاسْتَعْمَالُ الْبَدَلِ

وَأَمَّا رَأْسُ الْوَيْدِ الثَّانِي

هو نافع بن تميم بن جهم بن كنانة بن عبد الله قال ابن معين كان
مليًا وقال غيره كان من أهل أجرة شهر ويقال من أهل الخرب
وقيل من جبال الحجاز أنسابه "عبد الله بن عمر بن عبد
عزوة اعتقه ابن عمر بعد ما أعطى فيه عشرة آلاف درهم
يقال هو خير لو جد الله وفدء كره له إلا ما أبو عبد الله
أخبر عن محمد بن حبل من رواية ابن عبد الله وكان من عباد
الساجين ثقة حافظاً قتيلاً يعاقل أخو العلاء عن سيده وعن
أيدي معير الخدرية وأبي عميرة ورابع بن خريج وعائشة رضي
الله عنهم وكان في لكتة البعم وبكر الأمل حماد
بن زيد عن أبيه بن عمران عن بن عبد العزيز بن ثابت فابن الهل
بحر يعلم السنن دوى عنه جماعة من الأئمة منهم ذكر
حاشية أنه إن شاء الله وكان ملا يقول في نافع عن ابن عمر

علما جمعا وكان سالم بن عبد الله يقرئه على نفسه في الفتور والذكر
 حماد بن زيد عن ابي اسحق قال كان سالم ونافع وابي قيس قسيل سالم
 عن شي فقال سلوا انا بعا وقال ابن عتيبة اي حديث او ثقب من
 حديث نافع وقال سلا انه سمعت نافعا يروي عن ابن عمر لا ابا له
 ان لا اسمع من غيره في حديث البخاري في تاريخه عن محمد بن عبد
 الله بن محمد بن الجعفي حدثنا بشر بن عمر قال سمعت مالا بن ابي يقول
 انه سمعت حديث نافع لا ابا له ان لا اسمع من غيره وروى عنه
 التاريخ وسمعه مالا بن ابي والمغرب وقد حدثني غيره واحد كتابه
 عن السار له بن عبد الجبار انه عن ابي الربيع بن محمد بن موسى ابا
 بن عبد الله بن الجبار انه عن محمد بن ابي المفضل انه البخاري في ذلك وكان
 البخاري يقول اصح الاسانيد مالا عن نافع عن ابن عمر مات بالمدينة
 سنة سبع عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك بن مروان لم يزل
 عنه في الموكلات ثمانون حديثا ولم يمت نافع حتى كانت له خلفه
 في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع بها الحديث ويقتني
 روى عن نافع جماعة من كبار العلماء منهم الثوري والزهري ابو عثمان
 ويحيى بن ابي عمير وغيره الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن يحيى بن
 الخطاب القرشي العدوي وقد سمع عيسى بن سالم بن عبد الله
 وغيره وكان يحيى بن معين يقول عيسى بن سالم بن عبد الله
 بن عاتبة مشكك بالذهب وايوب بن ابي تيمية والزهرية
 ويحيى بن سعيد القاضي وصالح بن كيسان وملا والاوزاعي
 والي بن يعمر وابن ابي عمير وابن عوف بن جهم بن حازم وشعبة

بن ابي حمزة وابن جريح وغيرهم رحمهم الله

واما رايده التالك

فهو ملا بن ابي بن ملا بن ابي عامر بن عمرو بن الحرث بن عثمان
 بن حبل بن عمرو بن ابي اصبغ واسمه الحرث بن عمرو بن ملا
 بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن ملا بن زيد بن كهملان بن نبتا
 بن قيس بن ثعلبة بن فطكان بن ملول العرب مكنى افسبه
 واختلعا اهل العلم بالتب بعد اصبغ في ربه الى ادم عليه
 السلام واجمع التالكون منهم الزهريون على صحة نسب ملا
 وانه عربي اصبغي الا انهم اختلفوا فقال بعضهم في عثمان
 عثمان بن القين المنفوخة واليا المنفوخة باثنتين من اهل وادي
 حنبل فحنبل وفيل حنبل واسمه ارجية واسمها العالية بنت شريك
 بن عبد الرحمن بن شريك حنك به ثلث سنين وفيل حنك به ثنتين
 وهو حنك من الجعفيين وكان فيما ولد فيه وخير قبيله
 وكثيرا لما يحب عن ابيه وعنه وابوه وعنه جرحان عن ابيه
 وهو ابو ابي ملا بن ابي عامر بن ثقات التابعين روى عن عمر وعثمان
 وكلمة وعائشة وابي هريرة رضي الله عنهم روى عنه ابناء
 اقر ونافع ومحمد بن ابي ابيهم التيمي ويحيى بن زيار وسالم ابو
 النضر وغيرهم وكان حنكيا لعنه بن عبد الله التيمي
 اخي كلمة بن عبد الله وهو اقر كانت اشراف العرب فعلمه

كان القوم من الذين يكان حيث يُلَوْن للبل حيث ما كان ويتغنون
 البادية حيث ما وجدوا من الماء والبراءة حكمة فيروها موضع
 الاصاب واتباع الطمعة في نصي الله عنه سنة تسع وسبعين
 ومائة باجماع واحتلب عشرين فيل مائة وله تسعون سنة وفيل
 خمس وثلاثون سنة وفيل ثوب وهو ابن سبع وثلاثون سنة احتلبهم
 في ذلك ما كان لا يغير احدا بسنة قال التابعي مالك ملكا
 عن بسنة فقال ليس من البروة ان يغير الرجل سنة ان كان كبيرا
 استهم وان كان صغيرا استغفر وقد سئل التابعي مملكة
 في ذلك وكان لا يغير احدا بسنة روي عنه المزي في
 روي عنه في خبر مملكة وكات ومائة بالمدينة ثم
 الله يوم الاخر عشر خلون من شهر ربيع الاول من يوم الاحد
 وافار في علة اثنين وعشرين يوما وعمله طابع المختصر
 عثمان بن عيسى بن كنانة وسعيد بن داود بن زينة وابنه يحيى
 وعلمه حبيب بن كنانة الماء وكان لاربعة من الذين يغير وعمل
 وخمسة وامن ايها سامعي وان ايها علم يوصي بها الى اخر
 مكانا ما الكثير لا يسمي وانما كرامة وعمل باوصي
 بها الى ابراهيم بن حبيب رجل من اهل المدينة واروصي ملك
 روي عنه ان يكتفي في ثياب ياحي ويصل عليه في
 موضع الجنائز يصل عليه الامير الشريف عن العزيز بن ابي
 الشريف محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن عباس بن
 عبد الملك كان واليسا على المدينة من قبل ابيه محمد

جنادة ما شيا وكان احر من حل فغته ومنه انواضع عظيم مع
 السب الكريم والشرب الضيم والملك والملك وبلغ مائة
 خمسة وثمانين وخلقته في خلقه ابن جليل في ثمانية المومنين ومن
 الرشيد عام موت ملك هو صل في ثمانية مائة دينار ووصل
 جميع البقا بومير بطلاة سنة وكان نقش خاتم ملك بن ابي حسن
 الله ودم الوكيل فيل عن ذلك فقال سمعت الله تبارك وتعالى قال القوم
 فالوا حسينا الله ودم الوكيل فافعلوا بدمه من الله وفصل لدم
 بمسهم سنة رواد مغن بن عيسى وكان من كبار اهل مصر
 وكان ملكا روي عنه انه اشترى شديدة ابياسر ربه الى الخول
 كبير الاراس اضع ولم يكن بالكور بل رجه الله

واما رايه الزايع

مويقي بن عيسى بن كثير هو المكنى بابا بن عيسى وهو
 الداخل الى الاقوال وهو كثير بن وملك بن منقلا بن منقلا بن
 من البر بن من منصور بن حنبل الشرس من مدينة سبينة تولى
 فيه لث يكتفي ابا محمد مع جليل في ثمانية مائة دينار
 عبر الرحمن النعمي المعروف يشكون من ثياب اهل مصر ملك
 سبع منه الموكا بالاقوال وسبع من يحيى بن نصر ثم دخل الى القدر
 وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من ملك بن ابراهيم طوطا عبي
 ابواب في كتاب الاغتصاب ملك في مائة مائة فاقبت بها

روايته عن زياده وسبع بن نافع بن ابي قعيم الفارسي ومن القاسم بن عمرو
 الله الغمر في وسبع بمكة من يعين بن عيينة وبختر من الليث بن شعير
 وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وانس بن عياض وغيرهم
 وقدم الاندلس بعلم كثير معاذ بن قتيبة الاندلسي بعد عيسى بن عمار
 الى ابيه وقوله وكان يعني يراي مله بن انس لا يرجع الله الا في
 الفتوت في الصبح لراي الليث بن شعير قال يعني سمعت الليث بن شعير
 يقول سمعت يعني بن شعير الانصاري يقول انما قلت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخوانا اربعين يوما يدعوا على قوم ويدعوا لآخرين
 ثم تلا الفتوت قال في من سمعت هذه الحديث من يعني بن شعير فخوانا
 من اربعين سنة لم ائت قال يعني بن يعني ولي انا ايضا من سمعت هذا
 الحديث من الليث بن شعير فخوانا اربعين سنة لم ائت وهو قول في عبد
 الله احمد بن محمد بن حنبل لا يثبت الفتوت في اليوم خلافا لاما بين
 اخوي عبد الله مله والثابعي وحجة الخطاب ما رواه قتادة عن
 انس قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابعدا الركوع يدعوا
 على احياء من احياء العرب ثم ركع

فَالْحَدِيثُ لَشَيْخِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وهو مخبر في الصحيحين وتراي ايضا في الحديث في المين مع الشاهد
 واحذ قول الليث بن شعير في قوله لا والحياب مشيرين ومعه
 ليس يريه من راى يعني وقد رواه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وجابر
 وابن عباس وابو صهبة وعبد الله بن عمرو وزيد بن ثابت وابو شعير
 الخدرجي وسعد بن عباد وعامر بن ربيعة وسهل بن سعد وعمار بن
 حزم وعمر بن حزم والمغيرة بن ثعبة وطلال بن الحرث وسلة بن قيس
 وانس بن مالك وقيس الدارق وزيد بن ثعلبة وشرف بن جهم
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حديث ابن عباس في المصنف
 لا حديثه اسناد ولا خطاب من اهل المعرفة بالحديث في ثبوته ورواه
 سيف بن سليمان عن قيس بن شعير عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
 يحيى القطان سيف بن سليمان قلت ما رايت احبكم منه وقال السائي
 سيف ثقة وفيه ثقة قال البراء سيف بن سليمان وفيه بن
 شعير فذان ومن بعدهما يستغنى عن ذكرهما لثبوتها في الثقة والعرا
 وقد مضاه الخطاب الراشدون والحقه قد لوت بالسنة الثابتة
 ولا يحتاج الى مزيدا بها لا من خالها بحججها ولم يات عن
 احدهما الصابة انه انكر اباين مع الشاهد بل جاء عنهم القول
 به وعلى القول بجمهور التابعين بالدينونة وقد ذكرهم ابن
 عبد البر في التمهيد وفيه قال مله واصحابه والثابعي وابنا عمه
 واحمد بن حنبل وانس بن راهويه عن عيسى بن اسحاق وابو عبيد
 ثور وفيه اوله بن علي وجماعة اهل العلم بالاثار وهو الذي لا يجوز
 عزه خلافا له لتواتر الاثاره عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمل اهل
 المدينة به فينا بعد فزن وقال مله في المين مع الشاهد
 الواحد في كل البلدان ولم يفتح في موطنه بمسئلة غيره واشد

يجي بالانزاس فجالب الشنة والعمل بدار الهجرة واخذ بها اي الليث وقد
 اورد الشافعي رحمه الله لذلك كتابا يثبت فيه الحجّة على من زعمه وقال
 ابو حنيفة واصحابه والثوري والاوزاعي لا يفتي باليمين مع
 الشاهر الواحد وزعم من زعم اليمين مع الشاهر ان الحديث المروي فيه
 منسوخ بقول الله عز وجل فان لم يكونا رجلين فامر اثنان قالوا
 ولم يفتل فان لم يكن رجلا وامراتين فشهادة واحدة ومن ختم ايضا
 ان اليمين انما جعلت للتبقي لا للثبات وجعلها النبي صلى الله عليه
 وسلم على الذمعي عليه فلا سبيل للزعمي اليها وفي قولهم من
 اغتال شريده هات عن كبري النكر والعلم وما في قول الله عز وجل
 واستشهدوا بتمسدهن من جالكم فان لم يكونا رجلين فامر اثنان
 وامر اثنان ما يرد به فضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليمين
 مع الشاهر وانما في ما ان الحنفية يتوصل الى اخرها بقرلة
 وليس في الآية انه لا يتوصل اليها ولا تستحق اليمين كريمة
 لا غير واليمين مع الشاهر زينة حكم على كذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كمنهيم الثابت عنه عن نكاح المرأة على عمتها
 وعلى خالتها مع قول الله عز وجل واحل لكم ما وراءكم باكر
 وكنتم على الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجوار لا هلية وكل
 في باب من السباع مع قول الله عز وجل قل لا اجد فيها اوجي
 التي محرما على كافر يكسبه الآية ولو جاز ان يقال ان الفزان نسخ
 حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهر لجاز ان
 يقال ان الفزان في قوله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وفي قوله عز

وجل الا ان تكون قجارة حاضرة عن تراض منكم فاشح لثمة جل
 الله عليه وسلم عن بيع العبر عن بيع مالم ينفق الميسر ما منى عنه
 في البيوع ومما لا يسوع لاحد من الشنة مبيته للكتاب زائدة
 عليه ما ان الله يقبل لرسوله صلى الله عليه وسلم في الحشر به ولو جاز
 في الله لا يرفع اليان والله عز وجل يقول وانزلنا اليك بالذم
 لثمة للشاهر ما يزل اليهم والله عز وجل يصرف في كتابه وعلى لسان
 رسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء وفدا لرسوله امرامك لفظ
 واختار انه لا ينكح عن المولى ان هو الا وحق في حق وقال صلى الله
 عليه وسلم اوتيت الكتاب ومثله معه ومن جهة القياس والنظر انا
 وجدنا اليمين اقوى من المراتين لانها لا تدخل في اللعان واليمين في
 في اللعان ولما ثبت ان يحكم شهادة امراتين وزجل في الاموال كان
 كزلة اليمين مع شهادة الرجل وفي الاصل ان من هو في شنة
 حلف واستحق الاتزان الشرا اذا كان في احد حلف صاح
 الير بكزلة الشاهر الواحد والزيادة على الاصل لا حلف الثابت
 عز رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبولة معولها عن الخطا الراشدين
 وجميع الصحابة المرحمين وجمهور علماء المسلمين في الله رب العالمين
 وصلواته على سيد المرسلين محمد الصادق الامين وعلى اله الطيبين
 وكان يحيى برا كراه الارض جزية ما خرجت منه اورد اذكر
 او اقل ما يرد في المعنى لما جاز او كان يحمل لسان عليه ويحكم
 عز اليث من سعد

فان اليمين اتم الله

ومنه ما جمل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه لما بعثه لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأرسله بنبأه أجمع ملأه وأصحابه كلهم أن
 الأرض لا يجوز كراؤها على بعض ما يخرج منها ما يزرع فيها قسما
 كان أو قسما وجزءا ما كان لا عزرو بحافله وقد هي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما في حديث أبي سعيد الخدري
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث من المزابنة والحافلة والمزابنة اشترا
 الثمر بالتمر في زوس القل والحافلة كراها الأرض بالحفنة
 وفي رواية أبي مذهب كرا الأرض بالطعام ومنه حديث صحيح
 جمع عليه أخرجه البخاري في صحيحه في باب بيع المزابنة وذكر
 في ذلك أحاديث منها حديث عبد الله بن جوسب قال أنا ملأ بسند
 إلى قوله في زوس القل واد ملأ في الموكا عن داود بن الحصين عن
 أبي نعيم مولى أبي أيمن عن أبي سعيد الخدري في قوله مسلم في
 صحيحه قال حدثني أبو الطاهر قال أخبرنا بنو قيس قال أخبرني ملأ
 بن أنس عن داود وحديث الموكا ابن واقر ومع جوده أسناده
 في تفسير المزابنة والحافلة وأما قوله أن لم يكن التفسير فموجعا
 فهو من قول الأصمعي قال ابن جرير في التمهيد وفراحموا أن فن
 وهو من الصابة كان أعلمنا بملك لاه شمر بن الوليد والفرار ومع
 من الرسول المصوم المبعوث بالبيان وقم تخرج الفواكه وسد
 أهل خلافا بين العلماء في المزابنة إنما على ما جاء في
 عند الحديث وقد كثر ما في نسخة عن عمرو بن دينار أن ابن عمر
 قيل عن رجل باع ثمة أرضه من رجل بمائة قرين ويكيله منها فقال

ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منه أبو هو المزابنة فمنه ابن عمر
 قد جسر المزابنة على فوما بشر ما ملأ في موكا وهو الموكا خليل
 وقد روى الشيخ عن المزابنة والحافلة عن أبي سعيد الخدري عن
 جماعة من أصحابه منهم جابر بن عبد الله وابن عمر وأبو هذيل ورواه
 بن خزيمة وكل هؤلاء مع من سجد من المسيب وخارج كثر من أهل
 الصحيح والمزابنة ما حوته من الزين وهو القار والمزابنة القار
 والمفارة والمأ الحافلة ما حوته عن أهل اللغة من القل وهي الأرض
 البيضاء المزدرة عتق قول العرب القراخ والقيل يقال قراخا
 فلانا إذا زارعه كما يقال خاضرا إذا بايعه شيئا خضر وقد هي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الحافلة وهي بيع الثمار قبل أن يثبت صلاحها
 وكذلك يقال حافل فلان فلانا إذا بايعه زرعها بحفنة وحافله أيضا
 إذا كراها الأرض ببعض ما يخرج منها كما يقال زارعه إذا علمه
 في زرع ومنها يكون من اثنين في أمر من غليلين مثل بيع الزرع بالحفنة
 وأكثرها الأرض بالحفنة لأنه لا تستطیع أن تشق من الأرض
 جميعا منها وأما اللباعلة وإن اشتغفت من أحدها للباعلة لم
 تشتر على الآخر فلم يكن بينهما الاقنين قاله ابن قتيبة وغيره
 وأما الحنابلة فيقال قوم اشتقوا من خير وذلك لأن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما علم أهل خير في أرض خير على التمسك
 مما يخرج منها وأما ابن عمر في الصحيحين قال ابن عمر أبي هذيل
 الحنابلة وقال غير من الأعرابي وهو الإمام أبو عيسى بن أبي
 بكر الخلاء والحنابلة في المزابنة بالنصب والثك والربع وأقل

روى عن ابيه عليه ولم يسمع بالانزال من غيره و دخل حائطا وتاجرا
 و دخل بصرى فسمع فيها عباس بن ابي هاشم محمد بن يزيد الرباعي
 و سمي مخر من محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 وكان رجلا عافلا فيها ثقة با صلاح جواد اعظم الاموال و الجاه
 مقربا في المشاورة من في الاحكام من بعد ابي ياسة ابي بكر
 عيسى بن ابي روى عنه من عباد العلماء ابو عبد الله بن خلد
 و ابن ابي رواس بن اصبغ و غيره هم و كان اخر من حذرت
 عنه ابن ابيهم البقية الفاضل ابو عيسى بن عيسى بن عيسى
 بن يحيى و توفي رحمه الله يوم الاثنين لعشر خلون من شهر رمضان
 سنة ثمان و تسعين و ما بين و من من عتبة ابن عمار و صلى عليه
 ابيه يحيى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 و من من عتبة بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 البقية بالانزال

روايات ابيه السادس

هو البقية الفاضل ابو عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 من اهل ركبته سمع من علم ابيه عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 اخر من سمع منه و اقرده بالرواية عنه و دخل اليه من جميع
 عور الانزال و كان راوذا عن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 الناس و حوث اليه بن سعد و عشرة ثقي بن يحيى و تميم

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم و مشاهير هشام و تنبأ من حديث الشيوخ
 و كان مجلسه اعلم المجالس لا اختلاف العلماء في سماع الموثق
 عليه و من جملة من سمع منه اسير الانزال الموثق بالله هشام بن
 الحكم المستنجد بالله سمع منه سنة اربع و ستين و ثمان مائة
 و توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء و من يوم الثلاثاء
 بعد صلاة العشاء ثمان خك من رجب سنة سبع و ستين و ثمان مائة
 و من من عتبة بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 بن زيد و فسمع من جماعة غيرهم ابيه منهم فاضل الفضاة ابو
 الجعفر اسلم ابن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 ابو عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 كتاب التفسير يحيى بن اسلم و سمع من من عتبة بن عيسى بن عيسى
 و غيره له من كتب البقية ابي مروان عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 و سمع من محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 روى ابي حنيفة الزيد ايام كان اخو فاضل الفضاة بن عيسى بن عيسى
 عمر احويلا و كان عن لائفة ترصيا جواد اعظم

روايات ابيه السابع

هو البقية الفاضل ابو الوليد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 كان من اهل العلم بالحدوث و البقية كثير

الرواية واجرا الحظ من علم اللغة والعربية فابلا للشعر النجيب في معاني الزهد
وما شأنته بلغة في خطبه كثير المتشوع فيما لا يتألا من تبعه من الكنا
مع الخير والبطل والزهد في الدنيا والرضا منا جاليس وكان الدمع قد
أثر في عينيه وغيرها لكثرة بكائه كان النور ماعيا على وجهه
وكان قد صاب الخالين ولفتم ومن تصانيعه

كتاب السلي عن الزنا بتاميل
خير الأخر
كتاب النفس طبع في الله
عز وجل
كتاب خطايل المتعبرين
وكتاب السبب والتسبب
وكتاب الإقمار
بحسب الله عز وجل
وكتاب النفس خسر بالله قتل

عز وجل
وعبر ذلك من قوليه في معاني الزهد وخروجه روى العلم عن
أبي بكر محمد بن معاوية الفرشي صاحب النسب في وأبي بكر أساعيل

بن عبد واحد بن ثابت والفا في أبي عيسى المزكور أبا وأبي جعفر
بن محمد القمي وأبي وأبي عمرو الله بن الخزاز وأبي بكر محمد بن أحمد بن خلد
وأبي بكر بن الفخري العوفي وأبي في الجماعة محمد بن أحمد بن مسلم
وأبي في الجماعة أبي بكر محمد بن محمد بن زرب وتبعه معه وجمع
مسألة وأحمد بن خلد التاجر وأبي بكر يحيى بن محمد الزاهد وأبي
جعفر بن عوز الله والفا في أبي عمرو الله محمد بن مخرج والراوية أبي محمد
أبا ج وأبي زكريا بن عاين والفا في المويدي أبي بكر الزبيدي وغيرهم
من كتب العلم عنهم ومن كتب اليهم من أهل الشرق أبو يعقوب
يوسف بن الدجيل وأبو الحسن بن جعفر الحليان والحسن بن شيبان
المصري والمطاط أبو الحسن الدار فكنى البغداد في والبغية أبو محمد في
زيد القمرواني وغيرهم ولين فضا الجماعة بالاندلس مع الصلاة والفتنة
بأهلها إلى أن مات جملة ليلة الجمعة ودفن في يوم الجمعة بقصر العصر
لليتين في ثمان من رجب سنة تسع وعشرين وأربع مائة ودفن بمقبرة ابن
عباس وشهد له خلق عظيم ومولده لليتين خلط من ذي الفعدة من
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة روى عنه جماعة من كبار العلماء أبو
عمر بن عبد البر وأبو عبد قتيبي المقرئ وأبو عمر المقرئ والخطاطان
العلان الطليحليان أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن يمين وأبو
أحمد إبراهيم بن محمد بن حسن بن شريك الأمويان فكانا قضا
كبارا في زمانهم الزند والرحلة في كلب العلم إلى السلطان
وأبو محمد بن حمزة وأبو الوليد الباجي وأبو عمرو الله محمد بن مخرج
وأبو عمرو الله بن عاينة وقشر كثير

وَأَمَّا شَجَرًا

[illegible]

واما راوية الثامن

هو أبو عبد الله محمد بن جرج مولى محمد بن يحيى البصري يعرف
بابي الكلاعي وفيه الشيوخ الأكاره وفه وزعيم المقيتير
بحضرة روى عن القاضي يونس بن عبد الله سمع عليه الموكا وغيره له
وفاء على أبي محمد بن أبي طالب المغربي وأبي عبد الله بن جابر وأبي
علي الحارث البغدي وأبي عمرو الرشتي وأبي الحارث بن جرج وأبي
عمر بن الفخار وحاتم بن محمد ومعاوية بن محمد الغفيلي وكان فيها عالما
حاجبا للفتنة على مذهب مله وأصحابه حادقا بالقول مفرقا في الشور
عابرا بعد الشوك وعلما مفرقا بينا أكر الإخبار شيوخ بلده
وقبائهم مشاركا في أشياء حسنة من العلم مع خير وقيل وعباب
وغيره من وكثرة صدقة وكحول صلاة فوالا للجن وإن أودى فيه لا يخره
في الله لومة لائم معلما عن الخاصة والعامة يعرفون له حقه ولا ينكرون
فضله وكان كثير الذكركم لله تعالى حاجبا الكتاب العزيم تاليا له
مجرد الجروية وولي الصلاة بجامع فركبة واسع الناس فيه وإقام
فيه وعمره وأثنى حتى سمع منه الكبار والصغار والأدباء والأدباء
وكانت الرحلة في وفته إليه وجمع كتابا حثا في أحكام النبيل
الله عليه وسلم وتوفي رحمه الله صوة يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة
خلك من رجب البرد من سنة سبع وتسعين وأربع مائة وولد من بمغبرة
العباس يوم الجمعة بعد صلاة العصر وشهد دُجَمع عليهم
من الناس قال أبو القاسم بن صواب المغربي يا خبي محمد بن جرج غيرة
أن مولدك كان ليلة الثلاثاء مثل شهر ذي القعدة من سنة أربع

سمعت قاتدة عن ابي نضر بن ملاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانتصار كوشى
 وتحقيق والتأنيستين ومن يقلون فافلوا من عسهم وجاهوزوا عن
 ميمهم وفول الجباريد جزأنا ابن الغيل اسمه عبد الرحمن والغيل
 هو حنظل بن الراهب غيل المكيكة لانه استشهد يوم اجز قفلة
 الملايكة ه وقوله صلى الله عليه وسلم الانتصار كوشى اي جماعي
 لان الكوش الجماعة من الناس ه وقوله صلى الله عليه وسلم وعيني
 تحية الرجل موضع يسهه وامائه اي موضع يفتي ويهتد ه قال
 الحافظ ابو محمد بن حزم وقد ظهر صرق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بانصرضت الاوهر عنونا بالاندرلسوى بيت واحد ولم ينو الاية

قال والتسيز ائده الله

نزل القرآن العظيم برزكم ونحن نجزم فقال جل من فاعل والله بن ادوا وندوا
 اولياهم المؤمنون خطا وسكاهم بالانصار وهم الاوس بالتباقي من نساب
 الانصار ه هو انت اسلامي ولم يكونوا يرعون الانصار قبل نزول
 القرآن ميمهم ظل الغويين والنسب اما تكون الى الواحد وواحد الانصار
 ناصرا مثل صاحب مكان الفيا من يد النسب اليهم ناصري
 فقالوا انصارني كانوا جعلوا الانصار اسم الحق ه خرج جحر سينجا
 من اسعد بن عبد البر من اشيلية قارنا ايام المقصود بن عبد
 الى مونية يطلون من لما كان عليه ملوكها من البر والعزل والانتقال
 بالجماء والعلم والبطل وهو الملقب برفوز وهو صبح احمر واما لقب

بذلك مما اخبرني حيدرة ابو عبد الله لمره كانت يد خذيه خامة عليه
 ولم يزل ياكلون من الى ان دخل المرابكون اشيلية عنوة وهتكوا
 ستره من جناء وازالوا عن هذه انواع الخلم والاعلان بالمعاصي والعباد
 فرجع الى مؤيله هنالما وان لم يكن بذلك واشتغل ولد واحد من البروع
 وولد له ولد بهاء سعيدا فنبه لطلب الرواية وكان خاليا من العلم والرا
 قفرت على حنينة اشيلية ثم خرج باثنا من امير قالايد محرمين بن ابي
 بكر الى حضرة مرا كثر تحت كعب امير المسلمين العدل ابي الحسن علي
 بن جوب بن تاشين فعلق باجر من كان يحرمه من الرجال بصره في
 وجوده الاعمال كالمرايت وحبة الاموال وله على الله من العمالة ماله لا
 النصب من الغشال فبوله له عزمه باستجاز الشيخ الثقة الراوية ابا عبد
 الله المؤكدي له ولايته سنة اثنين وخمسمائة وهو العام الكيد وله يد
 شيخنا وتوفي المؤكدي سنة ثمان وخمسمائة واستجاز ابطاله ولايته البقية
 الفانية باشيلية العالم ابا عبد الله محمد بن شهر بن وناهل فركبتا البقية
 ابا محمد بن عتاب وامر امير المسلمين بحمل البقية الامام المقتدي اي عم ان
 موسى بن ابي تلي من شاحبة الى حضرة مرا كثر حمل غضب وانتقام
 فسمع عليه شيخنا ابو عبد الله كتاب القصص بزيادة البقية الاجل
 اللغوي العروي الغرضي ابي الحسن علي بن قاضي فضاة المغرب
 البقية ابي عمران موسى بن حماد الصنهاجي قال سمعته على الامام
 ابي عمر مؤليه وسمع عليه اكثر كتاب السنن لابن داود واجاز له
 جميع ما رواه ثم لزم الوزير البقية الكاتب العالم نبيج وخبره
 ابا عبد الله بن عبدون الهريدي اليابري فسمع عليه كثيرا

من رواياته وتصانيفه ومنحومه ومشوره وكان اشعر اهل الاقطار والشم
وانشرا قصيدة الرأية في رثا التوكل على الله عز طاب بطنه من
وابنه الفضل والعاس الى اولها

الزم يجمع بعد العن بالانزما البكا على الاشياخ والضور
انما انا لا اولد توعك عن نومة بين ناب الليث والظهير
جالوس حرب وان اذما مساطله والبحر والشو مثل البحر والشمس
ولا هوالة من الارض واخذت اجدة الصراب وبين الظارم الذكسر
فلا تغرله من يدك يا صناعه عينا سوي الشاهر
ما للتيالي اقال الله عم ثامن الليالي وخاتما يد الغدير
وهي مشهورة تجرا اثرات فل سعي الى مدينة سبته فلزم ولده محمد
الفا في هذا المقفن عياض بن موي اليخصي واختصره واخر اكر
ما عرذ ثم رحله ابوه الى مدينة اشيلية فبرا على البقي الفاضل
الخطيب بجامعها استاء المزين ايد الحسن بن محمد بن عيني وعلي
البقي الفاضل في الامام الحبيب ايد مروان الباسج وفرا الموككا
على البقي الفاضل في بكافة العالم المشتهر ايد محمد بن عيسى بن
الوجيدي الى جماعة يكثر تقرأهم ثم رجع الى سبته ايام صرب
الفا في ايد الفضل عياض عنما بكتبه للفا في بما المتشبه
الزاهر ايد عبد الله محمد بن القاسم مرة يعقيل الولايات ويجر
التصلات ويشي القليلات وكان له معرفة بالبقية على منزه
ملا واصابه ناخر ناخر بالمدونة على غير واحد صحت له
الذراية وعكث له الرواية وولي القضاء بمدينة سبته ثم صرف

عنها ولم يفرج بغير صفة من سبته على شيء وسبته انه خضر
يجلس صاحب المغرب يجرى كلام في القليل منق من صاحب المغرب
فقال انز ز فون قد فله المهدني ما لكاي فوله الشوق الحرة
وتد كروني موكاه فغصت عليه وهم بقتله فيل فيه فامر الا
يرخل بجلسته ابد اولما عذر ما كان تصوته من الجاه والامر
والثني الذي عراه انفع الى الله تعالى والحق الجامع ارا والقت
الى رواياته وتواليهم بروي صغار او كبار او شاهدة في المجالس
وقرات عليه كثيرا وكان جماعة من اهل فوسطين
وراء كل واحد فوله في ايام شيلية انز ز فون
الفيضان فاجتبا الجماعة بز كبة ابو محمد بن ميث وابو الوليد بن شيد
والثوة فاجماع عدا لله نوب مدينة للجور والعرب وقد استطاع
في كبرته القضاء فضا ولم يفرج الا وهو عزل فاما وما عابوده
ومنعوا من الاخذ عنه بسببه فوله مما الشريم وكنته من قله
تكر العمد والديار عريت يجرى معه ولج الخبيث
تكر العمد والتوى من جيب خبز العنة والموى والحيث
ايد صبا الولد ايد من مشوب بختن وولد فامشوب
وايد الامم عبرا وايد الارافيت وايد بفوق الرقيب
ونبان الاوتار تمنع لا لا تظن والاروص زاهر فصب
ووشا جي معاجير لوت الشوق علينا وطمير ما القلوب
وبراشي بطن وضروته وعليها مني ومن كيد
والثني والرضا كاسي فخرى جزا الطاس جزا المشروب

وحتى الأوزيل نباح وحكم فافز فيه والفعال ضروري
 واء العنصر اعان عليه حاء في الطعن والحق من هو
 انزل الله عبودا فليس ساء مقال له لفر تعب الغيوب
 قد قال البني الصغار كثر ما لا سواها ولله نوب ذنوب
 واخو الشعر لا جناح عليه وسوا صرقة والكروب
 وقوله يناكب امرأة ٥

يا ثور قمى حق الغيب مفتى ضاقت من قوم ضو كليمي الكرم
 مرث ليال عليا في جوار خمر وتحن في جفوة اقبضت الى سيف
 ان فلت تبت ما كانت ما تحسنه واين منه مقال الله في السهم
 او كان ثلث ما في الشمس في متعة ان يستل قال الله سبط
 فالوا من انصرح منه بط العلي و الانما فيهما و فو عه عليا
 قالوا وان اعتذر عنه في المفروع الاول بنوه في اخره لفر تعب الغيوب
 وقوله ٥

واخو الشعر لا جناح عليه وسوا صرقة والكروب
 فلا عذر في المفروع الثاني في خطاب منه المرأة بانه عاها
 الى انصر عليه وهو زلا من عليا اليه ٥

قال في النسيب ايد الله

وهذا كله لما لا يفتخر فذخا فاذ خا عليه بسبه ولا
 سيما شخصا بعينه والشاعر ان يقول ما لا يواخر به وفلسفة

جماعة من الشعراء منهم ثا عرو من الا ماله حسان بن ثابت فقال في
 الجهم المرمية العيني
 بن خمر يستان يجر ثما في رافة توشد من العيني
 وهي حرام كيت شرها يارت ما الحيت تشرت الى
 واما قال من ابعرا لا ملام لانه لا يعلم حراما وهو في الباهلية ولا
 يصعبا لما تحريم اداء مكات حلالا عندهم ولا يعلم انها مستحكون
 حراما فيصفا به فلان لا يعلمه لا الا قبي في قول مع له
 لا يكون فدحا في حقه ولا جرحا في عياله واما ليل له
 منه يحمل التكب بالشعر الجار في الله دون العغل وقد صرف
 القابل في الشعر انه بات احييه اكرهه وقد اختلج مولاهل
 النفس في قوله تعل والشعر ايتهم القاوون المترابهم في كل
 واد يميمون واهم يفوز ما لا يعلمون فقال ابن عباس
 القاوون الرواة وقال ايضا هم البهاء وقال في القاوون
 الشياخين وقال بجا هو وفناءه وعكره القاوون عفا
 الجز والافس وقوله تعل المترابهم في واد يميمون قال
 ابن عباس في كل لغو يصوص في كرهه الجاري في
 صيحه تعلينا عنه وقال الحزبي اني يهون كالباهم على
 وجوها على غير قصور بل حايده عن الحق في كرهه الجاري
 واما هذا امثل صر به الله كتم لا قيتا تهم في الوجوه التي
 يفتنون بها بغير حق فيمدحون بالباطل ويخجلون بالزور ويقتنون
 البعيد ويعدون الغريب ويكيلون وجوه ما لا وجود له ويغل

ما لم يكن واليه الاشارة بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون قال البهرون
 يعني ان اكثر فيلهم الناكل والكذب وقالوا ايضا ان المستشرق
 في هذه الآية شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما نكت منه
 الآية جاء حثيان بن ثبات وعمر الله بن ربيعة وكعب بن مله الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون قالوا فادعنا لعلم الله حين انزل
 منه هذه الآية انا شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الذين امنوا
 وعملوا الصالحات كره له الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم الحوفي
 في تفسيره وهو عوفي في ثلاثين مجلدا وكان شعرا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في كرون الله عز وجل في اشعارهم ويخرجون
 النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون عن عرضه الطاهر ويخرجون
 على الذخول في دينه فيمن سب الاستثنا عن العلماء ولو
 سماهم باسمهم الا علم لكان الاستثنا مقصورا عليهم
 والمذبح مخصوصا بهم ولكن كره بالصقة ليرخل معهم في
 هذا الاستثنا كل من اقتدى بهم من المؤمنين وانما العيب الذي
 لحقه الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الدماء الامتلاء من الشجر
 ولعله تخرج من الجارية رحم الله في كتاب الادب

بما يذكر ان يكون الغاب جمل الاثر

الشعر حتى يصور عن الله والعلم والفراز وفيه كبر حث
 ابن عمر وايد هيرة منه انص حديث اي مودة عن رسول الله صلى الله

وسلم لأن يمتلي جوف رجل فيأحس به خيرة من ان يمتلي
 شعرا ونص صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لأن يمتلي جوف الرجل فيأحس به خيرة من ان يمتلي
 شعرا وفيه عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لأن يمتلي جوف احدكم فيأحس به خيرة من ان يمتلي شعرا وفي
 صحيح مسلم ايضا عن ابي بصير الخدرى قال بينا نسير مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في العرج اذ عرض علينا ثوبا عريشا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرروا الشيطان وامسكوا التماسا
 لأن يمتلي جوف رجل فيأحس به خيرة من ان يمتلي شعرا والامتلاء
 انما يكون لمن خسر نفسه بالشعر ومن غيره من الكتاب
 والسنّة والقبه المستبصفا يكون الامتلاء عيبا
 ويدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم بانه يكون امتلاء منه
 مع انضمام غيره من الكتاب والسنّة اليه ومنه الوصفه
 يجمع الجمع بينه وبين ما جده في قوله صلى الله عليه وسلم ان من
 الشعر حكمة ترجم عليه البخاري في باب ما يجوز من الشعر والرخ
 والحرا وما يكره منه رواه ابني زكعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يريد بذلك والله اعلم ما يكون من الشعر الفلاني
 التي هي الكتاب والسنّة ولله الامتلاء دخل عليه صفة التقيض
 الذي هو من قوله صلى الله عليه وسلم حتى يريه الوري كما يكون
 في الجوف فانه ابو عيسى وقال الفيل هو قبيح ياكل جوف الانسان
 ومن كان شيخنا هذا انفتحا في علومه وطار بالفرح في القبه معلوم

وقد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر من جماعة من أصحابه واستشعرهم
 بأشروده فلبث في صبح منكم عن عمرو بن التريدي عن أبيه قال ارادني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوماً فبذل كل علم من شعرائه بن يزيد الصك
 شيء فلت نعم قال هيب فاشترته يثنا فقال هيب ثم اشترته يثنا فقال هيب
 حتى اشترته مائة بيت وله كزوق في صبح منكم وقد روي عننا من عند الباب
 والله الموفق للصواب ٥ وروى سبعة هذا على أحسن حالاته ببلده أشيلة
 سنة ٢٨٦ هـ وثمانين وخمسين مائة وله أربع وثمانون سنة وشهده جمع عظيم
 أخبرني بذلك الثقات وأما هبة زادها الله شرفاً وأما عوفيت والله أعلم
 بسلامته في الفاضل الإمام أبي بكر محمد بن العربي المنيذ عن التبع والغني
 بعافيه الله فعلى يثنته عيسى وهو ولد له المكنى بابي الحسين فلقب
 هذه الولد أباه فاماناً كراه ولم يتبع جنتاه وقد كان ولي قضاء
 جنت الفخر في حياة أبيه ثم صرّف أفع صرّف كان يتخيه
 بما ثبت عليه من الارتقاء بحكومتها والكذب في روايته والفساد
 في عفيرته ولا يقب له من فيج يفعله من شهادة الزور وما لا يكمله
 وحن صبح يرفعه ويثنته وتعلم خصام لا ياب فيه خوف الله
 ولا يضره فشا على منة الشير الفسيحة واتخذها شرعة وديناً ورَضِي
 بذكر الله تعالى في الدنيا وعزاه في الآخرة طاجاً وخيراً واتخذ أرا
 بعزوت أبيه يجمع فيما من يتشوشيه يذلس بها بالعفوة ويضرب
 على شهادة الاموات من التثويب ووافقه جماعة من الاشياء المشهورين
 بشهادة الزور والارتقاء منهم رأسهم عبد الكريم صاحب علي الصغير
 من مقله والكبير وعبد الله بن عبد السلام بن بركان وهما المشهور

من الأئمة بن مائة الشياخين من الجان فامر بمكاتبه الوزير الأجل وزير
 أشيلية وعكفها وفاضلها حقا وكويتها أبو بكر محمد بن الوزير الأجل
 أبي مروان عبد الملك بنون بالمرور عظيمه وقيل سوف الضر وحكيمه
 أبي العلاء زعيم بن الوزير الأجل أبي مروان عبد الملك الجامع بين خلت
 المشرك والمغرب والمنعم باجماع في علم الحب ابن الوزير الأجل المنيذ
 العالم المفتي أبي بكر محمد بن علي الأديني مخرج ابن طاج المغرب أن يثنت
 هذه الشقي بالحريه وأن يثنت في عتفه ما يتصل بحل الورود وحلها في
 الحنالك في باب حميرة على حالة من مومة بكل لسان غير خفي

لما قرع صاحب المغرب يعينوشه العظمة

لغزو صاحب كلفة في له العام فقل جموعاً الفطمة وسفاهم كاس
 اليتمام وكان قتلها عليها من كورا على جنتك الايام برغب التي ان اشبع
 به عزها في الفضاة أبي العباس في مظهر رغب اليه يمدور رغب
 قاتلة ايهم بركب في جماعة من الطلبة المشهورين وروى عن الخلافه
 عند رغبة المتشيعين فاحضر في موضع جرت العادة فيه
 بضرب رقاب اهل العلم والعزوان وهو يقبل في قيوده ويضرب
 اضكر اب الخيزران وسيل عن عفيرته ثم انتيت وشاهد الناس من
 حياته بفرقة الحب العيت ثم امر بالخلافه بعد قومان وخوب غلب على
 امان ثم امر باخطار كتيه وميالي وثمانين ايه وكانت تمار من مالا
 عكفا وقاويه في كل صبي يشتمل عليه من الزان وفيه باورته

النار ويشت الزند المورود واخر فت قسيع للنار تشقع وروى لها وفود
 واحترق الكاغد وانزوت الجلود وناله يوم تروى خ بمقتضوه
 وامر الخولا بني فهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد
 الرحمن بن علي بن الخولا بني من اهل الشيلية واهله من فكة يكنى
 ابا عبد الله وله الراوية ابو عبد الله الخولا بني روى عن ابيه كثيرا
 من روايته وتبع معه من جماعة من شيوخه منهم ابو عمرو عثمان بن احمد
 الفيشطاني وابو عبد الله بن الاخرب وابو محمد عبد الله بن سعيد بن
 لاجع الشيباني الخويل الجوار بمكة الشيباني وعيا بن
 حموية الشيرازي وغيرهم واجاز له من كبار الشيوخ اربعون
 شيئا منهم ابو عبد الله المروزي وابو عمرو الباسني وابو محمد الهلندي
 وغيرهم وكان شيئا عيبا متبعا من قتيبة علم ولا يروى عن
 غيره علم اكثر من روايته عن ما ولا الجلة ولا كات عنه
 ايضا اصول ثلثا البنا ويحوق عليها وقد اختلف العلماء في الاخذ
 عن مثله فتبع من جملة جماعة من العلماء منهم ملا والشافعي وابو
 حنيفة رضي الله عنهم قال ملا لا يؤخذ عن العلم عن ابيه ويؤخذ
 عن من سواه لا يؤخذ عن من روى عن ابيه ولا يبيعون
 بالسب ولا عن من يكثر في احاديث الناس وان كان يصرف في
 احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن من لا يعرف هذا الشأن
 وقال ابو عيسى الترمذي في كتاب العلل له قال ابو عبد الله
 البخاري من لا يعرف صحيح حديثه من سيفه لم يقرأ
 يؤخذ عنه

قال والنسب ائده الله

23

وقد اجاز احمد بن راسم انه ان تروى عن الشيخ انما كان
 ثقة فيما رواه وان كان جاملا بعثا واحقوا بقول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركب حامل فيه غير فيه لانه على اربعة غير
 البقية انما كان عز لا مقبول يجب الاخذ بما خلا ب قول
 من زعم انه لا يفتح الا رواية البقاء وكيف يستقيم هذا القول
 وقدما خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من حمله الحرف ونظمه من
 لا يكون فيه لم يثبتا عن قبول روايته وكذا يجوز ان يكون
 المبلغ او عي واحقة من المبلغ والتبليغ عن النبي صلى الله
 عليه وسلم واجب لانه امر بالتبليغ عنه في موافق عوده اخرها
 في حجة الوداع فقال ليبلغ شاهدكم عما يتكلمون فيه من
 البقية الجواب ليقول على المبلغ والاخذ به ومن هو التابع
 لحديثه الوعي والحبك وكل لا بيد الله وتايد فمثل
 الله توفيقه وتوفي الخولا بني روى الله بشيلية في شعبان
 سنة ثمان وخمس مائة ومولاه في سنة ثمان مائة واربع مائة
 روى عنه جماعة من علماء الاندلس واما شجته
 فهو ابو عمرو عثمان بن احمد بن محمد بن يوسف المعاصري هكزا قال
 شيخنا مورخ الاندلس ابو الفاس بن بشكوال في كتاب الطلة
 له وهو اعلم به لانه من اهل بلاد وقال ابو عبد الله في
 البهت النفس وهو من عبا الله عنه وثمان مائة ايتكني
 ابا عمرو ويعرف بالفيشطاني سكن اشيلية واشتد الناس

المحدث لما روى عن أبيه أحمد بن محمد وكان من جملة المترين وسمع من أبيه
الموتى على أبي عيسى رواية جرد يحيى بن يحيى وقسي بن نافع
وسمع من القاضي أبي بكر بن التميم وأبي بكر بن الفوجية والوزير
والأطاعين وغيرهم وكان حفيظ التوحيد بالله هشام بن الحكم
عن أبيه أبي القاسم وكان أبو عمرو من أهل الكوفة والعباد فوافقه
وروايته كثيرة وتوفي في سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة
وهو ابن ثمانين سنة

قال الشيخ المؤلف أئمة الله ورعته

أجمع أهل الصلاة على تحريم الخمر وأن من شرب خمر العيب المنكرة
كافراً ثم قد يستتاب فإن تاب ورجع عن فعله والأستبيح
لده كسائر الكبائر وأجمعوا أيضاً على كل عجز بكل من
أن عجز العيب إذا ارتفع بالزينة وهذا ما أشكر الكثير منه أو
الفيل أنه خمر وأنه ما أم على تله الحال خرام كالميتة والدم
وليس الخمر خير من خمر الخمر كالبز أو كسائر الخمرات إلا ما
روى عن أبيه ابن أبي عمير عن الحسن أنه رخص في فطر رأس الأبر
منافياً على الدم وقد جاء عنه في مثل رأس الأبر فطر البول
فحرم له وهذا خلاف إجماعهم وقد فله ربيعة أبو عبد الله بن زبابة
بما حدثني حاكم أهل زمانه البقية أبو بكر محمد بن الجرد وقال المزني
بكمارة الخمر مطلقاً من أبيه المذموم وهو خرف الإجماع المصنف
والإجماع جهة من حج الله على خلقه ومن أخذ به خسر العلماء أجمع

قال الشيخ المؤلف أئمة الله ورعته

فيه البسوق كله حكى الإجماع في فحاسة الخمر وأحد العلماء
منهم الإمام أبو عمر بن عبد البر وأما عندهم من كسائر الخمرات
إلا أن تحريمها عندهم لعللة الشدة وأما نكار وليس كده له
تحريم الميتة وما جرى مجراها مما حرم له الله وعينه وعن أبي
حنيعة أن تحريم الخمر غير محلل وإنما ثبت بالنجس ولم يثبت لما اختلف
العلماء في قليل الخمر وفي كسبها عن زوال العلة المذكورة عنها
وعن العيب عندهم فيبيع الزبيب والمزج على من شرب شيئاً من ذلك
كله عن الجميع واختلفوا في ما رواه ابنه المكرة فقال أبو حنيعة
أما ما أهل من التمر والزبيب أن كان مطبوخاً أو في الخبز فهو حلال
وإن كان قشراً فهو حرام إلا أنه لا يمتنع خراً وإنما يمتنع قشراً
وما عمل من الحنكة والشعير والدة والأرز والصلو فوهلاً
فهو حلال خبز أو لم يخبز وأما ما يجر منه المتكر فحرام
وهو جعل الشارب وأما البيرة في نفسه فليس حرام ولا نجس
لأن الخمر هو العيب لا غير به ليل قول الله عز وجل أني أراي أعجز
خمر أيعني عتلاً و

ف

ومنه أبا بل لا نه بعينه حجة من كتاب الله ولا حديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أولى بتفسيرها
حرم الله عز وجل على لسانه في القرآن العنبر ومن ثمرات الخمر والأ
تتخذون منه سكرًا ورزقاً حسناً فبرأنا التحليل قبل الإعتاب
وقال صلى الله عليه وسلم نبطل العنبر عن العنبر عنه الخمر من قاتين

قال الشيخ المؤلف أئمة الله ورعته

ن

الشجر من النخلة والعنب فبدأ بالنخلة فمن أنزعه ما ولا أن الخمر من العنب خاصة بالخمر المعروفة عند العرب الذين أنزل الله عز وجل القرآن بسلبها من هو ما خمر العقل وخامره وقد لا أنشجاء للسكر من عصير العنب وغيره ودليل الآية أهل المدينة وسائر أهل الجوار وعامة أهل الحريث وأثبتهم أن القرآن العنبر ورد بتحريم الخمر مطلقا ولم ينص خمر العنب من غيرها وكل ما وقع عليه اسم خمر من الأنواع فهو داخل في التحريم بكلام الخطاب والبرهان على ذلك أن الخمر منزل تحريمها بالمدينة وليس لها شيء من خمر العنب

قَتَّ فِي صَحِيحٍ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ

قال أنس الآية التي حرم الله تعالى فيها الخمر نزلت وليس بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر وفد شا هذا نزلت وال الآية وهو كينفيا أبا كليلة وأبادة بجاعة وسهيل بن يحيى من مزادة فيما جسر وتمتر آخر جاء في الصحيحين وفي الصحيحين عن أنس بن عمار الله بن أبي كليلة عن أنس بن مالك قال كنت أسهر أبا عبيدة بن الجراح وأبا كليلة الأنصاري وأبي بن كعب شرا بامن مضج ويثر قال عمار بن أبي أنس أقبنا أن الخمر قد جرت فقال أبو كليلة يا أنس فرأى إلى هذه الجوارق ما عجزها قال بفت إلى بهرنا بصر نهبنا من قبله حتى تكسر في ثمن الحريث وما كان مثله يدخل في المشرك عن جميع العلماء ما شوهر فيه نزل القرآن على النبي صلى الله عليه

وسلم والبصيح فيز السهر عن أكل أهل العلم وقال أبو عبيد البصيح ما أفصح من البصير من غير أن تمتد النار قال وفيه روى عن ابن عمر ليس بالبصيح ولكنه البصوح وقال أبو عبيد فإن كان مع البصير تمر فتموا الخيل كان وكذا أن كان ذبيبا

قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد

بن حنبل هذه أشرف على البصير وهو أن الخمر حرت وشرا به البصيح والبصيح بصر يشرخ أي يكتم ويقتصر حتى يتكسر في شره من غير أن تمتد النار والمهراش هو الخمر الذي يمتد من الشرابي ليدق ويذهب منه الحريث المتبقي على صفة دليل واضح على أن نبي التمر إذا اشكر خمر وهو نص لا يجوز الاعتراض عليه لأن الصابة رضي الله عنهم هم أهل البازن وقد عطلوا أن شرا به الله خمر بل لم يكن لهم شراب له له الوقت بالمدينة عجزه وقدر

أشربوا
لنا خمر ولينث خمر عن رول عن قجاج الباسفاق
كوا برني التمارية هين كحولاً وقبأ تمار ما أيدي التناق

أخبرني أهل اللغة في اشتقاق اسم الخمر

على ألبا في فية المعنى متراخلة كلما موجودة في المعنى الخمر ولم يظلموا أن اسم الخمر إنما هو مشتق وراوان على اسمها

انا هي اوصاف واشتغافات وشرفون من العناء بزعموا انه انتم علم لما
 واللغة التي انزل الله بها كتابه وبعث بها رسوله قرأه عليهم فقال بعضهم
 انما سميت الخمر خمر لانها تخر العقل اي تقطعه وقسره وكل شي عكسا
 شيئا فخره من ذلك خمر المرأة تسمى خمارا لانه يغلي راسها ومن
 له الخمر المثلث يقال له الخمر بفتح الخاء لانه يغلي ما تحته
 وقال ابن الاعرابي سميت الخمر لانها تخرت ما تخرت واختارها
 تغير ريعها ومن تغير ريعها تغيرت كعظمها وقال اخرون انما سميت الخمر خمر
 لانها تخرت حتى اخرجت كما يقال خمر الراي واختارني ثعلب حتى
 يبتس فيه الوجه وقال الشيخ ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل القنبري
 في كتاب التلخيص له انما سميت الخمر لانها تخرت في الاناء اي تقطع
 يقال خمر افعه اذا عكاه والخمر تخر وتوث وهي في الفزان العظيم
 بالتركيب وبما كثر استعمال العرب بالتأنيث ويقال خمر الخمر
 اي تلغ ادراكه وخرت العين وغيره اخمره خمره اذا جعلت فيه
 ما يخره وهو الخمره وقال بعضهم انما سميت الخمر لانها
 اشتقت من الخمره اليه هي الخالصة بل انما خالط العقل ومنها
 ما خور من قولهم خك في خمار الناس وخمارهم وخميرهم اي اختلط
 بهم فانه الكسائي ومنه الوجه يعرف من المعنى الاول والثالثة
 لوجوده في الخمر لانها تخرت حتى ادركت الفليات
 وحرثا لانكار وهي مخالطة العقل وما غلبت عليه وعظمته
 حتى اجامع بعضهم في حال الشكر افعه واخنة وحرثا جماعة
 على افسهم في الجاهلية الجمل لما يخرتها من اسفاه المروءة وازالة

فخره

الحياء والتعريض للهم واختصار رب المجلس انه هي مخمرة البايح و
 البايح من حرمها على نفسه في الجاهلية شيخ الحرم وخزير
 العرب والعجم عن المثلث بن هاشم وابنه ابو كلاب ووثيقه بن
 ربيعة وقدر بن ساعدة الياض وورقة بن نوفل وعبد الله بن جهمان
 وكان تخرت على يواثب الفم فلما اصبح اخبر ما صنع فخر بها رجل
 يجرها ويدكر عيوبها وخرت بن اكرم بن صبيح وابو اخية سعيد
 بن العاصي وابو بكر الصديق وعثمان بن عفان رضي الله عنهم
 وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن مظعون الفريسي الجعفي
 والزفران بن بدر واثس بن زابع ومقيس بن صباة والوليد
 بن المغيرة وهشام بن المغيرة وامية بن خلف والعباس بن مرداس
 التميمي فيله لم لا تخر الخمر فانما يدنو جراته فقال ما
 انا باخر جملتي يد يد باء خلة في جوبي فاضع سيفي
 وانسي سبيته ان لا يد خل ابي بل يقول يني وبن عظمي و
 بان جرة اذ التكرار تتورث البسور والعصيان على بن الخطيب
 والا سلام اليامي ويا من هذه ان وخرم الزنا وصبيان زانية
 وعفيف بن معمر كرت وخرم الزنا والنهار وده عنه امره الي

فصل

نفسها فقال
 وقال في قل الى اقصى منك عفيف عما تفيلنا
 وودعته القراع ودارا بني ليا في الزمة مشغوقا رهيا
 وحرثت الخمر علي حتى يكون يغمر ملحوت رهيا
 فسوى بين الزنا والنهار والخمر لما يمين من المشاركة لهما في سوء الزكر

الشرع لا تقهر لكن لا جيل أن الناس لا يسموا واللغة لغتهم وهو أيضا من
 أصبح العرب أمهون أهل الحجاز ومن قرئ الدين ثم أصبح أهل الحجاز قال الله
 العظيم منا لعلنا لبيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم بما نأمرنا به بل سلك
 ولما صلى الله عليه وسلم لغة قومهم فريش بل لو لم يكن عمر من صميم
 فريش جاده قال لا على من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغته العرب
 من كل قبيلة أنه قاله في مجمع جامع ثم لم يقع رضي الله عنه تسميته
 مع هذا الآية المنكرة ثم احتج نحر على اشتقاقها من غمار تعد العفل
 ولم يزد آخر عليه تسميتها ولا اشتقاقها كيف وأه لم يقع بذلك حتى
 جعل قسيرة وتعليقه تليته اللغة الكتاب العزيز أنه يقول الله عز وجل
 الخزيوت نزل ولا قلوا الضابة على التكرب على الكتاب ولا العرب
 على التكرب على اللغة ومن أفرم على تخمية عمر في هذا الموقف ففتد
 أزدن بكافة الصابة رضي الله عنهم ووجود العرب ولو لم يكن
 من التلبا الراشدين لكان قوله حجة لعريفة فلم يبق لخاليد المنع
 من تسمية النبي المنكر أو تسمية غير المنكر ثم أوجه ولا لطلب
 تاويل في قوله هذا أمثال ومن اتقى الله وابتغى يوم الحساب سلم للضواب
 وفريش الله له من أمره بالبيان للناس فقال صلى الله عليه وسلم
 كل منكر خمر وكل خمر حرام وهو حدث صحيح باجماع أهل النقل
 ورواية العدل عن العدل ولو لم يثبت صلى الله عليه وسلم للزمر تحريم
 الخمر من الطعام وما تقهر ولم يشكر من الشراب لكثرة عينه
 بما قرأه من المنكر جهرى التحريم في الخمر المنكر من الشراب
 بنص السنة المبينة للكتاب ولا خلاف بين المسلمين أن الخمر

نزل تحريمها في سورة المائدة وهي مكية من آخر ما نزل بالمدينة وكان تحريم
 في السنة الثالثة من الهجرة بعد أخروء له قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 إنما الخمر والميسر والآنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
 لعلكم تفلحون فاجتنبوه يد بعده فاجعلوه ناهية ومنه الأمر
 باجتناب الخمر والمزلة تعلل على الوجوب لا سيما وفرد عليه البلاء
 انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
 وبصركم عن ذكر الله وعن الصلاة فلما اتهم متهمون جئنا الله عز
 وجل على فاحشة أو ضابط منه الخبيثة فذكر ما منه التسمية
 من بين ما برأسا وما لم يذكر ما من الزواح ولا التمولك هانئنا ما
 وقترنا فلما غلبنا جيا سايما وتعودنا على حروف الجهر فيه مائة
 وتكون أسماءها الله تعالى عند الاسم وء له دلالة على فح
 أو صابها ولما ركة ما خالكها في منه الاسم لما في الوفاء والتكم
 ثم ثبته جل وعلا على له أيضا باضاقتنا في الحكم إلى ما قرئ في كوة
 معيان النسيروا الآنصاب والأزلام ولكل من هاء ولا صفة تحته
 في الفاحشة فشاركتم الخمر جميع فيما والزج والآنصاب شرطا
 وفراث على ما في الفضاة بفر كبة أسد محو عبر الله بن نعت بن نوح
 بن محمد بن نعت فال حرثنا جريد البقي المبعثي أبو الحسن بن نوح فال حرثنا
 الفاضل أبو عمر بن الحرث فال أبو القاسم عبد الوارث بن سعيان فال
 فراث على أبي عبد قاسم بن أضيع فال حرثنا الإمام أسما عيل بن أحمق
 فال حرثنا أحمد بن عبد الله بن نوح فال حرثنا أبو شهاب عن الحسن
 بن عمرو عن كلمة بن مصرب عن ابن عباس فال لما نزل تحريم الخمر

مثلاً صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض فقالوا اخرتها الخمر
 وجعلت عجزاً للشرب ثم ثبت جوازها على ذلك ايضا بقوله وجئت من
 عمل الشيطان ونما عنها وامرنا بجنبها ثم زجرنا ولو عذر من لم يفته اشتر
 الوعير في كتابه وعلل لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماها رجلاً
 وقرنها بالميتة والخمر والخمر الخمر يقول جوازها فلا اجر فيما اوجرت
 التي حرما على كاهن يكره ان يكون بينه ارض ما سبوحا او لغير
 خمر يراه رجلاً والرجل جنس النجاسة وفلان في الخمر رجس من عمل
 الشيطان وعمل الشيطان حرام ثم ثبت على ما في اجتنابها من الخمر
 بقوله سبحانه لعلمكم فيعلمون ما بان ان عباسه منه د الفبايح
 فيما البلاح والبلاخ في اللغة البضائع الدائم وان مررت بها بعد من
 البلاح باشتكت هذه الآية الاولى على التفسير على فبايحها والثانية
 بالافطاح على عيوبها فثبت بالخبر وورد التحريم في الميتة
 والدم والتحريم خبراً وفي الخبرين رجزاً وهو اخو التحريم واوكد
 عن العلماء وجميع اهل الصلاة ما يغني عن الاكثر فيه
 ومعنى التحريم في اللغة المنع لئلا يذلل قوله عز وجل وحرماً عليه
 المراضع من قبل اني منعناه من ان يكون مومي عليه السلام من
 تحريم عليه عبادة في ذلك الوقت انه كان كما وازواله الذي يقتضي
 معنى المنع كله والعرب تقول حرثت عليه ارضي اني منعته منها
 ومنعنا صومهم في معنى لا تدخل اليه ارضه لا تفتي وتحريم ومنع
 والمنعون ممنعون على ان النجاسات حرمة العن لا يجعل استباحة
 اكل شيء منها وفراختلج العلاني في معنى قوله عز وجل فلا اجر

فيما اوحى الي محرماً الآية هل هي منسوخة ام لا وا حسن ما قيل في ذلك
 ان الآية محكمة غير منسوخة وكلما حرّم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مضوم اليها وهو زيادة حكم من الله على لسان نبيه صلى الله عليه
 وسلم وفراجموا ان سورة الانعام محكمة الا قوله فل تعالوا اقل
 ما حرّم ربكم عليكم الايات الشكوك وقد نزل بها قرآن عظيم ومنش
 عجيبة وقد نزل تحريم الخمر في سورة المائدة وقوله قل ولا تأكلوا
 مما لم يؤذكم الله عليه والمحنفة والطوفونية والمزنية والنجاسة
 الى سائر ما حرّم في سورة المائدة وغيره من التوراة والمريات وتحريم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اكل كل ذي ناب من السباع وهو حديث مجمع على
 حقيقته وقوله فلا أجورما اوحى الي محرماً ليس على ظاهره والله ليس نظاً
 لان النحر لا يختلف في تأويله وان الميركي نكح كل منتهى الى بيان
 الرسول صلى الله عليه وسلم لمراد الله منه كما بمقار سائر جملة الكتاب
 الى بيانه قال الله العليم الخبير وانزلنا اليك كتاباً ليس للناس ما نزل اليهم
 وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته الصحيحة في اكل
 كل ذي ناب واكل الجمل اهلية مرآة الله تعالى بوجوب الودع
 عنده وباللغة التوفيق في سؤال بعض الفقهاء هل الخمر حرمة
 العين ام حرمة الذات وهو سؤال باسئلة لان عين الخمر هو الذات
 من النسخيل ان تحريم احدهما دون الاخر ويجزله في سؤال بعضهم
 هل الخمر حرمة العين او حرمة لاسب وهو سؤال باسئلة ايضا
 انه لا يستفهم ان يسأل عن علة حرمة الا بعبارة اخرى بقرنها
 ومنه المسئلة ترجع الى خمسة اشوية احدها هل الخمر حرمة العين لا

والظاهر هل تحريمها العلة أو عبادة لغير علة وهو الثالث والثؤال عن العلة
ماهي والرابع الثؤال عن الدليل على صحة تحريم عتيها والخامس الثؤال
عن الدليل على صحة العلة قال في الفضاة ابو الوالي بن محمد بن أحمد بن زبير
يما حدثني عنه حاتم اهل زمانه ابو بصير بن الجوفراة في سنة
ثلث وسبعين وخمس مائة قال سمعت القاضي الامام العالم ابا الوليد سنة
ثلاث عشرة وخمس مائة يقول ان الجزع من العيش محرمة الذائق
والزليل على تحريم عتيها واما الذي هو عتيها الكتاب والشؤال الاجماع
باما الكتاب العتيق فله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والالزام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه فامر باجتنب الخمر وامر بدفعه
على الوجوب والبرض عن جميع علماء المسلمين واخبر انما من عمل الشيطان
وعمل الشيطان حرام وقال عز وجل انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء بينكم والميسر ويضركم عن ذكر الله وعن
الصلاة هل انتم مستهزون ولا خلافة فماتوا عن الله على فعله انه
حرام واما السنة فان الاثار الواردة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فتريها فرقك فقل التواتر قبلما تفصل في مناهج احسن
عباس قال اهدني رجل الرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية ختم
فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله قد حرّمها
فقال لا فصار انسان الى جانب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تارّته فقال امرته ان يبعها فقال ان الله في حرّم شرها
ثم يبعها قال يبيع المزاة بين حتى تذهب ما فيها
قال في التفسير اية لا اله الا الله ورضي عنه

هذه احديث صحيح لا قول فيه ولا مقال رواه ملا في الموكها وقد تقدم
بعض ما يزيد اليه عن زيد بن اسلم وكان عالما عابلا بعلمه حجة
عن جميع العلماء فيما حمل ونقل فيها مبعثا زيد بن الله عن ابن وغلّة
وانته عن الزهر بن وغلّة الشباني في سبب الى سبب فموز معصوم
مضروب وغير مضروب اسر رجل رجل من العرب ولد عشرة من
الولد رواه الترمذي في سنن حسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك اجمع اهل الخبر والسير انه اسر رجل وهو ابو العيص وانته
عامر وفضل بن شبيب وكان اول من سب في العرب فسمي سبّا
والهزيمة على منته امسفة كما قيل كسي وهو من كسوى المزاجل
على قول من قاله ومن جملته من كما يطا فميزته اخلية والبن وغلّة
هذه اخلية من خير ثم انتقل الى المدينة ومكنا بصرى اهلها
وكان من ثقات التابعين وهو له في مال ابن عباس عما يعصر
من العنب جعرة الحديث روى عنه زيد بن اسلم والفضاع
بن حكيم وابو الخير اليربني وغيرهم وقد اخرج مسلم في
صحيحه وان لرجل المهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحاجبة ابو علي بن التمكن هو ابو عامر الثقفي وزي مشير
موكها ابن وهب وفي كتاب الطهارة لابن رشد بن هو ابو نافع
عيسان الذي مشفى اياه في املاء على شيخنا القاضي الحاج
ابو القاسم بن بشكو الريحه الله وفي الصحيحين عن عطاء عن
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام البقيع
وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرّم بيع الخمر والميتة والخمر

والأضام والحدث كقولوني حدث ابنو غلة من البقة أن ما يقصر من
العنب يسمى اخرا في لسان العرب لكن الا من الشرع حتى لا يفسح
علمنا الا ان يعلو وتر من بالزبد وينكر كثيرها او قليلا وفي
اللغة فديسني العنب اخرا لا عن الحصى انما يتعلق بالاسم الشرعي
دون اللغوي وفيه ان النبي من قبل الله انما اورد في تحريم
البحر الا ان يؤخذ عنه عن الله ليل يبين المراد منه في الاثر والى
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما علمت ان الله حرهما قال ان
الله في حرم شرهما حرم بيعهما فاحلوا عن الله تحريمها ولا خلاف
بين علماء المسلمين ان ما تحريمها انما ورد في سورة المائدة جلقه
النبي من قوله عز وجل انما الخمر والميسر والمنكر والميتة والى قوله
فيل انتم مستقنون ومنه الآية فحقت كل ليلك ورد بابا حتهما
نظا اورد ليلك فحقت ما جرى من ذكرها في سورة البقرة يسلو
عن الخمر والميسر فليها اثر كبير ومنايع للناس وانما اكبر
من بيعهما قال ابن ابي نجيم هذا اول ما عرفت به الخمر فيسب
الاثر العتاك قال الله سبحانه ومن يفعل ذلك فليلقا منا عذابا
لما العذاب يوم القيامة ويقتلهم بها فانما قال سبحانه فليلقا منا
نزلت فليلقا منا كبير ومنايع للناس كقولهم فوم لقوله جل
وعلا فليلقا منا كبير ومنايع للناس وتسمى باقوم
لقوله تعالى ومنابع للناس حتى نزلت لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى فكانوا يترعون بها في حين الصلاة ويشربونها
في غير حين الصلاة ومنع الله تعالى منه الآية بالاولى

التي ذكرنا باجماع والمنايع ما كانت الجاهلية تاله منها في
بيعها وما كان يغير من عمل النبي عنده ما قيل له في غير
حين يستعقب به من يحتاج اليه ويبان ذلك في قوله تعالى الميسر وهو
الفار وكات العرب قيسر حتر كلب الزمان وشرة الفخ
فكانوا ينعلون ما يرونه لاهل الحاجة والمسكنه وهو الفخ
واطل الميسر موضع الدخ ثم كثرت حتى نبت الفار على الجذور
ميسرا في حصل الميسر كلها اثبت الجمهور للناس ولقد
قال الله تعالى للناس من الله يد خليه المؤمن والكافر ولم يقل
منايع للمؤمنين منى عن علاقة الصلاة مع التمسك فاشار الى
خاستما في تغير ما القدر ونسخ الله عز وجل بآية المائدة ايضا
ما في سورة النحل من قوله تعالى ومن ثمرات النخل والعناب تعتزون
منه سكر اورزنا حسنا وفيه من ثمرات النخل والعناب تعتزون
حراما حتى نزل بحرمها وفيه ما يدل ان ما لم يدكر الله تحريمه
فحلال وان اطل الاشياء على الاباح حتى حرمت المص الا في
ان المسمى في رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية الخ انما امر اهله
اعتقوا ما منه لا باحة واما الاجماع فمعلوم من بين
الامة ضرورة ان الخمر حرام والحلاف التحريم في الكتاب
والسنة والاجماع على الخمر فحرمها ان عيناها هو الخمر لان
الاسم هو المسمى عن اهل السنة ومن ذهب الى الاسم غير
المسمى فغير وافق اهل السنة على ان التحريم انما وقع على
المسمى بالاسم لا على اسم الخمر يحصل الاجماع على تحريم

عن الخمر ومن المستحيل في العقل أن يكون تخمير شرب الخمر واقعاً
على ما عدا عيناها فمن قال أن الخمر ليست بحرمة العبد فهو كافر حلال
الدم يستتاب بان قاب والافلح ويقول انها محرمة لعللة وأثر
العللة في تحريمها المعنى الموجود بها من الشدة المطردة المغيرة
للعقول الموجبة لها التسمية بالخمر وهو الإلتصاف والربيل
على صحة هذه العللة انما محرمة منعكسة بوجرا التحريم بوجوها
وتعذر بقدرها الأثر انما اذا كانت عاصراً قبل ان تحرم
بما المعنى الذي في يشكر حلال قبل ان تحرم فيما له
المعنى حرمت به بالانحلال حلت بعريم منها وأحرارها بالعللة
والعصا بها من ادل على صحتها وفريقها الله تعالى بقوله
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة الاية قد ليقوله
عز وجل هذا على انه انما حرماً لما يمتد من المعنى للوجوب للعداوة
والبغضا والضرب عن ذكر الله وعن الصلاة ومن الناس من ذهب
الى انما حرمة لا سبها يجعل العللة في تحريمها استغناء فلا
لا شر الخمر في اللسان العربي لما وجرا التحريم فيما تابعا لا سبها
متى استغنى ان يسمى خمر احرمت ومتى لم تستغن عن الطه
حلت وءله موافق لما قلناه ولا يصح ان يقال انما حرمة لعينها
ان لو كانت محرمة لعينها لما صح ان يخيل انه انحلت بغيرها
عينيها وانما الذي يصح ان يقال فيه انه محرمة لعينيه مستبوح
الدم ولحم الخنزير وشبهه ولو صح لنا حديث ابن عباس عن حرمت
الخمر لعينيهما والشر من كل شراب بله لا لم تستغن عن ذكرها

عن ابن عباس

ما من الحرث لا يصح من جميع حروفه والتكرار بفتح السين والتكاوية
الشكر قال الثاثير
يشترط القاء ويشترط الترتيب ثم انما اجري بين المزا والتكرار
والشكر الخمر سميت بالمضمر من تكرر تكراً وتكرراً
لخمر تشد تشداً وتشدوا والتكرار انما التكرار المشكر قبل هو
انتم علم له وقبل مشتق من التكرار الذي هو انحلال العقل
وقيل من التكرار الذي هو متضاد قوله تكراً التواخي
انكره تكراً او من التكرار بكسر السين الذي هو التكرار
وتكرارات الموت ما يعيب معه انه هو اي يتخزون منه شرابا
يشكر ومعنى قوله جل وعلا ورزقنا حسناً اي فاكهة وكهفوز
وفي الكلام على الاية كقول في قال لا زمرية فيما حرقني
الفا في اللغوي ابو الفاس بن حبيب فراه عليه قال حرثنا
الامام ابو الحسن علي بن عمر الله بن مؤهب قال حرثنا ابو العباس
احمد بن عمر القدر في قال حرثنا ابو بكر محمد بن علي المكي عيني
حرثنا عمر بن ابي عمر التميمي قال حرثنا ابو منصور محمد
بن الا زمرية لا زمرية قال في تفسير قوله تعالى يتخزون منه
تكرار اي نبيذاً مشكراً وقال ابن منذر قول كافي اهل
اللغة وانكر قول ابي عبيدة ان الشكر الكرام قال
وقد انكر اهل اللغة منذ الله في فله لان العرب لا تعرفه
قال ابن عباس الشكر ما حرث من ثمرة من الا عنب والتوت
وهو الخمر والرزق الحسن ما انحلت من ثمرة من الا عنب والتوت

عن ابن عباس على مكانه من العريّة وفيه للتزييل على الرسول
فدين أن التكرار المنكر له في يكر العفول أن تتركها
عن النبوة والتبكر والبيز وجمعه أنيرة وأظه من نزل
الشيء إلى الترخّص واختلّت في صفة أبا حنيفة على وجهين
أحدهما أنها كانت مباحة استحسانا للحكم الجاهلية وهو
الاشبه عن العلماء والثاني أنها كانت مباحة بغير ورد فيها
وهي الآية المقرّبة قوله تعالى منها ومن ثمرات الثيل وأسلعنا
تقرون منه شكرًا ورزقا حسنا

ولما اختلف الناس فيها أقدم ذكر قاله

من مسكر الأبنزة وجب الرجوع عن تارك عمر إلى ما ورد
به الكتاب العزيز أو فامد إليه منه أو ثبت به سنة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجرت السنة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنضي على صفة أهل الجوار ويكل ما ذهب إليه
أهل العراق قـ أول ذلك ما رواه ملا عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن عمارشة أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البيع فقال كل ثياب منكر فهو حرام ومنه حديث
مجمع على صحته لا خلاف بين أهل العلم في ذلك وهو أثبت شيء
يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحريم المسكر قال يحيى
بن معين أنه سئل عن أعم حديثه روى في تحريم المسكر عن النبي صلى

الله عليه وسلم فقال حدث ابن شهاب عن أبي سلمة عن عمارشة
ومن كثر الحديث قال سبعين ما في من الناس آخر أعلم بالسنة من
الزمرية وقال عمرو بن دينار جالت جابر بن عبد الله وابن عمر
وابن عباس وابن الزبير فلم أرا أحدا أنفق للحديث من الزمرية
وقال ملا بن أبي خزيم بل عام بغير الزمرية فبأنه أن
يعبر على حديثه فبأن ما استعرت حديثا فله وكان من علم
التابعين وثقاتهم وفيها من مفرمان في الحجة والاقان والرواية
واخباره أكثر من أن يحصى عليها كتاب أو يشتمل عليها باب
وابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف آخر فيها المروية الجلة الثقات
الاثبات قال الملا في يحيى بن سعيد فيها أهل المروية عشرة
سعد بن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن والناس بن عمر وسالم بن
عبد الله وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وحبيب بن
عبد الله وقبيصة بن ذؤيب وأبان بن عثمان وشريك بن
تاريخ ابن أبي خزيمة العائري قيل هو خارجة بن زيد بن ثابت
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومناقبه كثيرة

وأما الصّدق فله أم المؤمنين

وزوج سيد المرسلين وحسنة المبرأة في كتاب رب العالمين
أم عبد الله عمارشة بنت الصديق الأكبر أبي بكر بن أبي
فضالة واسمها عثمان النهدي السنية العامة المبرأة

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفي حديث وما يقرب من عشرة
احاديث آخرها لما جالسنا من مائتين حديثا وخمسة وتسعين حديثا
اقيما منها على مائة وخمسة وسبعين وأربعين الحديث ثلثة وخمسين
وابد من مائة وتسعة وستين فانه لما بدأ أبو بكر محمد بن العزم في
تجسس صحابة الصيحين من تابعه فشرع عنه علماء كثير واحتاج
الصحابة إلى رواية وقوا ما في غير مائة رضى الله عنها وإن كان
الإبلاغ واجبا علينا في الكتاب والسنة فالله العظيم والعظم
ما يتل في يومك من آيات الله والحكمة والحكمة ما هي السنة
في ذكره القاصي الإمام بكر بن العلاء أمرنا وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يذكر الناس ما كان منها في يومك ليعلموا ما
خفي عنهم منها وقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو
أية وحديثنا عن أبيه إبراهيم بن أبي العلاء عن أبيه
مفقر من النار حديثه الشيخ الثقة هو أبو بكر محمد بن
أحمد فرائد مني عليه مائة أحاديث فالحديث أبو بكر الحسن بن
أحمد الملقب في فرائد مني عليه وأنا حاضرنا مع فرائدنا أبو بكر أحمد بن
عبد الله سماعا فالحديث أبو بكر عبد الله بن جعفر بن فارس فالحديث
أبو مسعود أحمد بن البراءات أخبرنا عبد الله بن محمد عن الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبيه كشته التلويح عن عبد
الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
الحديث وهو متفق على صحته من حديث الأوزاعي إمام الشام
أخرجنا البخاري في صحيحه عن أبي عاصم الضحاك بن محمد البجلي

عن الأوزاعي وأخبرني وأخبرني عن أبي محمد عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن
الأوزاعي رفع إلىنا عاليا والمهر لاه من كبريا في منعه قد كان
شيخنا رواد عن رجلين عن مسلم وعز الأوزاعي رواد أكثر علماء
النفوس هو أبو عمرو وعبد الرحمن بن عمرو بن جبير إمام أهل الشام وروى
عنه ملا والثوري ويحيى بن سعيد الفراء وخلفه يكره
وكان لا يهتني أحدا حتى تعرضه في القباخ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقول أن يستخف أن لا يخطأ راسد إلا ما يقر بأقل
قال عبد الرحمن بن محمد في الأمانة في الحديث أربعة الأوزاعي وملا ومياني
الثوري وحمل بن زيد ٥ قوله الأوزاعي سنة ثمان وثلاثين وثلاثين
في صفة سنة سبع وخمسين ومائة والأوزاعي في جيمه وفيه من
أوزاع القبايل فيل أنها فريده من مشقة أخرجه من باب القراءات
وفيه من الفقه دالة علم وجوب التبليغ عن الله تعالى وعن رسوله
صلى الله عليه وسلم وفيه دالة على أن التبليغ من العلماء فيكون
مقام الأنبياء وفيه دليل على أثر من كثر العلم لأن التبليغ له آثار
واجب كان الكثرة آثار وفيه دليل على تبليغ كل ما صح عن النبي
الله عليه وسلم ما يتعلق بأمر الدين من العبادات والأحكام الشرعية
من فلول وكثير لأن قوله صلى الله عليه وسلم ولو آية دليل على الآية الوا
تفيد ما يرد من بيان أن ضرب مثل في إيجاب وعمدا وكره وعبد
يجب تبليغا ويجوز كتمانها وتضييعها والآية في اللغة عبادة
عن العلامة ٥

قال الله العظيم إن آية ملكه

أني علامة ملكه ومنه فالعلم آية وسُميت الآية من الفزان
لأنها علامة لا تقطع كلام من كلام وفيل لا تجماعة من حروف
والآية من النام الجماعة يقال خرج القوم بأيهم أي لجماعتهم وقوله
صلى الله عليه وسلم ولا يخرج الخرج في اللغة الضيق أي ضل
فتاح غير مضيق عليكم بيد لا ز العباب فركات يهيم كثره
ويصل ولا يخرج عليكم في قوله الحديث عنهم بخلاف الخبر
عني ما يلزم بليغته فاله الشافعي

وقوله صلى الله عليه وسلم ومن كن

عليه متعمدا فليتبوا مسفرة من التاء
قل من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من تسعين
صاحباً وقد أخرج من نحو أربع مائة خبره والكرب في اللغة
هو محالبة الخاتم الباطن وظل الكرب ألا تصرف عن الحق
فاله الترويض والضحيق أن الكرب خلاف الضيق والضروري في اللغة
الثبوت علم الشيء والصلابة فيه ويقال في حصة أي حصة ثابتة
عن الخضم فيل ين قال غير الحجة كانت لغزيم ثبوت قوله فالليل
الكرب بفتح الكاف وسكون الهمزة المصدة كزب والكرب
يكثر الكاف وتشديد الهمزة كزب والكرب الاسم واكثر
الرجل أخبرت أنه جاء بالكرب والكزابة ثوب مؤشّر ومن
غريب اللغة أن كزب بالتخفيف يتعدى إلى مفعولين وكزب بالتشديد
يتعدى إلى مفعول واحد وكزب كزب وحرز واما في التعمر
لأنه فتهرويه الاضطرار شيا على غلبة كنهه او ما هيا واما غلظ

وقوله صلى الله عليه وسلم فليتبوا مسفرة

من الترويض ينزل منزله منها ويخبره فيل من أعلى خبرين الدعاء
عليه أي يؤاذه الله ولا يخرج تخرج الأجر وفيل هو على الخبر
وأنه استعمل في الاستوجاب والجنة علم من أفوله صلى الله
عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلعن الله كذبه
ويعذب الله كذبه لا يوجب القول على المبلغ لأنه لا يجب على المبلغ التبليغ إلا
في دليل على وجوب القول على المبلغ لأنه لا يجب على المبلغ التبليغ إلا
وقد وجبت على المبلغ القول وفيه دليل على أن الحجة تليق الظاهر
بفرض التبليغ إليه وأن انكاره لا يخرج من العدة خلاف قول
بعض المتأخرين بأن انكار الكافر يمنع البتة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موافق عزة الأهل بلغت الليالي شدة وأخبر
بأنه في الحجة التي من الحج غيرها مع قول الله عز وجل يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تقبلها فبلاغ رسالاته وبيد رعيه
أبكال حجة الأتباع على الكثرة وتمييد الغد ولم يرد في الحجة
الله يعصنا ويوقنا وفيه دليل على وجوب قبول خبر الواحد والعمل
به لأن أمر النبي صلى الله عليه وسلم للتبليغ يقتضي قبول خبر كل مبلغ
عنه بقرآن يكون عزلاً لا ثقة لأن الفزان دل على خبرها بما سبق
كما دل السنة الثابتة على يقين رواية المنكر من الأخبار وهو
قوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو

أَخْبَرَنَا كَاتِبُ يَتْنِ ٥ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى وَجُوبِ جَنْبِ الشَّيْءِ الْوَاحِدَةِ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ التَّبْلِيغُ عَنْهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِعَرِّ الضَّبْحِ لِمَا
 وَالْحَافِظَةُ عَلَيْهِمَا ٥ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ كَلْبِ الْحَرِثِ لِيَتَبْلَغَ الرَّجُلُ
 فِيهِ دَرَجَةُ الْمُبْلَغِينَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِمَّنْ أَصَابَهُ
 الْخُتَارَةُ لِلْإِبْلَاحِ وَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَلَ عَلَيْنَا اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَقُولَهُ عَسْرُ
 وَجَلَ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْغِرْ لَنَا وَلِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ يَسُفُونَ
 بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 وَحَسِبَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ رِوَايَةِ الْحَرِثِ بِالْأَسَانِيرِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَالتَّبْلِيغُ عَنْهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
 بِعَرِّ أَتَّصِلُ الْإِسْنَادَ بِهِ وَلَمَّا أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّلُبِ رِوَايَةَ الْأَعْلَامِ
 مَفْكُوحَةً مِنْ غَيْرِ اسْنَادٍ مِنْهُمْ الشَّابِعِيُّ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى تَقْصِيمِ
 أَمْرِ الْكَزْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْكَزْبُ وَإِنْ كَانَ حَرَامًا
 فَانَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَرْمًا وَأَعَزُّ وَرَأْوًا
 وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِحْيَاكَ فِي رِوَايَةِ الْأَعْلَامِ يَتَعَرَّضُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ فَإِنْ وَضَعَ الْحَرِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَرَامًا ٥ وَالْبَشْعُ فِي حَرْثٍ كَمَا يَشَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هُوَ بَيِّنُ الْقَتْلِ
 لَا خِلَافَ فِيهِ دَلِيلٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ٥ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مُبْتَدَأُ
 مِنْ رِوَايَةِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ أَنَّمَا قَالَتْ سَيَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ النَّبِيِّ وَهُوَ بَيِّنُ الْعَتْلِ وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَتَّبِعُونَهُ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ
 اسْكُرَ هُوَ حَرَامٌ وَإِذَا جَرَّ الْجَبْرُ يَتَجَرَّمُ الْمُسْكِرُ عَلَى شَرَابِ الْقَتْلِ
 بِكُلِّ مَسْكِرٍ قَتْلُهُ فِي الْحَكْمِ وَفِي مَنْسَرِ الْأَمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ

عُمَرَ بْنِ حَنْبَلٍ وَجَامِعُ التِّرْمِذِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْحَنْكَةِ حَرْمًا وَمِنَ التَّمْرِ حَرْمًا وَمِنَ الزَّيْبِ حَرْمًا وَمِنَ
 الْعَصَا حَرْمًا وَفَدَى زَوْجِي نَجْرِي الْمُسْكِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ عَشْرِينَ وَجْهًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَا أَعْلَمُ بِهِ قَلِيلٌ لِيُزَحَرْنَا صِحَابًا
 فَإِنْ احْتَجَّوْا الْحَرِثَ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ الْجَعْلِي عَنْ سَيَّانٍ عَنْ مَنْصُورٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَشَرَ وَهُوَ يَكْرَهُ بِالْبَيْتِ جَاءَتْهُ بَيِّنَةٌ مِنَ الْبُيَّاتِ فَسَقَّتْ
 فَيَقَالُ رَجُلٌ أَحْرَامٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا عَلَيَّ يَدُ خَوْفٍ مِنْ مَا زَمَرْتُمْ
 بِصَبَّةٍ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَبَّتَ وَهُوَ يَكْرَهُ بِالْبَيْتِ

قَالَ أَبُو النَّسْرِ أَيْدِي اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهُ

مَنْ أَحْرَثَ لَا يَصِحُّ ٥ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 كَانَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ يَفْلَهُ وَخُفِّقَهُ فَيُلْهِ أَرْوَاهُ عَجْرَةً قَالَ لَا إِلَّا
 مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ مِنْ نَاسِخِ الْحَرِثِ وَمَنْسُوحُهُ لِأَثَرِهِمْ قَالَ الْحَافِظُ
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَذَا فِي الْخَطِّ الْمَعْرُوبِ بِالْأَثَرِ مِنْهُ أَحْرَثَ لَا
 أَضْلَهُ وَلَا فَرْعَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ لَا يَجُوزُ بِحَرْثٍ يَحْيَى
 بْنُ يَمَانَ لِسَوْءِ حَبْلِهِ وَكَثْرَةِ خَطَايِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ
 هُوَ مُضَرَّبُ الْحَرِثِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ هَذَا الْحَرِثُ هُوَ
 مَعْرُوبٌ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ وَيُقَالُ لَهُ أَنْفٌ عَلَيْهِ الْأَسْنَادُ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ
 بِحَرْثِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفَدَى رِوَاةُ الْيَسَعِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ

بن الحباب عن الثوري واليتع ضعيف ولا يصح عز زيد
قَالَ النَّسَائِيُّ الْمَوْلَى أَيْدَهُ اللَّهُ

قال في بعض شيو خي ثم لو صح الحديث بلا حجة فيه لأن بين التفتاة
كل نفع الزيب وليس من علمهم كنهه فهو حرام باقافنا وقد
حدثني عن الأسماء بنت أبي بكر عن أبي بكر بن أبي شعبة عن
الله بن عمر بن أحمد بن منصور عن أبي القاسم الأبيوردي العكاري
قال حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد المنصور قال حدثنا أبو الحسن
الدازفكهي قال حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا علي بن حبيب
قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الكوفي قال حدثنا علي بن حبيب
قال حدثنا إبراهيم بن أحمد البراء قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا عمر
بن علي الفريسي عن الكلبي عن أبي صالح عن الملك بن أبي
وداعة الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليت
في يوم فأيك شريد الجز فاستنار هذا من فريش جازي
أمراته في حيات جارية معها أنا فيه نبيز زيب فلما رآها النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألا حمرة ثوء ولو يعود تغرضوه عليه فلا
أدنا إلا أنا من فيه وجعله رايحة شريفة ففطبت وردة الأنا
فقال الرجل رسول الله إن يكن حراماً لا تشربه فاستعاده الأنا
وضع شئ له وقال الرجل مثل له فسر عابدة لوم من قلة من
بصته على الأنا وقال إذا اشتد عليكم شرابكم فاصنعوا

مكزاد منه أحدث باكل رواه الكلبي وائمه بخير الساب
اتقوا علمه كزاد من ولد الحرث قال أبو حاتم بن حبان
وضوح الكذب فيه الخ من أن يحتاج إلى الاعتناء فيه وضحه
لا يدل إلا احتجاجاً ولما أبو صالح وائمه بانه أن ويقال بانه
بالميم مولى أم هانئ بنت أبي طالب اخت علي رضي الله عنهما
قال أبو أحمد عبد الله بن عروى الجزجاني الحافظ أبو صالح ممد
حدث عن ابن عباس ولم يسمع منه ولم يره لا أعلم أحداً من المتقدمين
رأوه وقال أبو اليتع الأبيوردي هو كزاد

قَالَ

وقد رواه أبو عبد الرحمن السهوي في مصنفه عن عبد الله بن زابع
عن ابن عمر عن الحريش الملقب وأما ذكره النسائي ليعرف
بانه قال عبد الله بن زابع لا يصح حديثه وقال أبو حاتم
الرازي هو شيخ مجهول لم يره والأخبارنا منكر الحريش
لا يثبت حديثه

قَالَ النَّسَائِيُّ أَيْدَهُ اللَّهُ

والمانع من العمل بالخبر ثلاثة معان في المتن لقوله جل وعلا إن جاءكم
بأسق قبيحاً أو كفرة الفكرة أو أن يكون مجهولاً وهو لا يفكر
حال الراوي في خبر التيم وأن خبر اسمه ونسبه وباتانين
إلى الدازفكهي قال حدثنا أبو العباس الأثير قال حدثنا محمد بن أحمد
المعمر قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن أبي

العزير بن امان عن يفيان الثوري عن منصور عن خالد بن شعير عن
 ابي منصور قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي حلال هو
 او حرام قال حلال

قال والنسب ايد الله

هذا حديث باكل لانه يدور على عبد العزير بن امان قال محمد بن عبد
 الله بن ميمون هو كذاب وقال يحيى بن عيسى كذاب يضع الحديث
 وقال احمد بن حنبل تركته وباتوا فيروا الى الدار فكني قال
 حدثنا احمد بن محمد بن الفضل بن ابيات قال حدثنا يونس بن موشى
 قال حدثنا جرير عن ابي اسحق الشيباني عن مالك بن اعين قال
 سالت ابن عمر عن النبي الشريف قال جلس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في مجلس فوجد من رجل ربح يدين فقال ما هذه الرياح قال
 ريح بيوت قال يا رسول الله فاقوا منه فباركوا في ربه فوضع فيه
 رأسه فشقته ثم رجع فبرئته حتى انه افكح الرجل النخلة رجع
 فقال اجراؤه هو رسول الله امر جلال قال فوضع رأسه فيه فوجده
 شريدا فحصب عليه الماء ثم شرب ثم قال اني اغتسلت أسيفيتكم فأكبروها
 بالماء قال الشيباني عن مالك بن اعين قال غيره عن عبد الله بن
 نافع بن اخي العفصاني وهو مجهول ضعيف والصحيح عن ابن
 عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرا فقليله
 حرام وقد حكى الدارقطني منه اولا حادثة من جميع الحروف
 وكما لا يتضح باجماع اهل النقل ولا ينسب الباطل القبيح

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشتهر البرافقون من الله حتى قل
 ابو حنيفة يجوز الوضوء فيسوا للبر المكنوخ اذا غتر الماء في
 الثوب واخذوا بحديث بن زوى عن ابن مسعود وله ستة كثر في
 يد مكرها الله ارفكني منها ما رواه عن محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا
 الفضل بن صالح الماشقي قال حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي
 قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي وايل قال سمعت ابا
 مسعود يقول كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجبن فانا
 قبرا عليهم السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 الليل امعنا ما يا بن مسعود قلت لا والله يا رسول الله الا
 اذ اوتيت بها فير فقال صلى الله عليه وسلم ثمرة حبيبة وما كنهوز
 فتوضا به رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث باكل قال
 الله ارفكني الحسين بن عبيد الله العجلي كان يضع الحديث
 وقد كثر في منه الحديث على ابي معاوية وعلى الاعمش
 وكذا قال في الايئة ابو زرعة وابو حاتم واحمد بن حنبل
 وجميع احاديث ابن مسعود ضعيفة الاسناد كاهمة الباطل
 واشبه سنن فيما ما حكاه احمد بن حنبل في مسنده عن عبد
 الرزاق عن يفيان عن ابي قزارة العبسي قال حدثنا ابو زيد مولى
 عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال لما كان ليلة الغز قال النبي
 صلى الله عليه وسلم امعنا ما قلت لئن ما ولكن معي اذ اوتيت
 بها فير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثمرة حبيبة وما كنهوز
 في منه الحديث ابو زرارة قال احمد بن حنبل ابو زرارة في حديث

هـ

ابن شعوب رجل مجهول قال يزيد بن جهمول ولا يخرج في دين
الله بمجهول في الحروب بان قيل قال الدار فكني ابو جزاره اسمه
راشد بن كيسان اخرج عنه من لم يجوابه انما انسان والمجهول
هو انه في الحروب كما قاله آخر وهو اعلم من الدار فكني واخرج
والثاني ان مخرجه اسمه لا يخرج عنه عن الجصالة واما ابو زيد
مجهول عن العلماء بالنفل لا تعرف له رواية غير هذه الحديث
قال ابو زرعة وليس بصحيح واما وضعت احاديث الوضوء
باليز علي اصحاب ابن شعوب عن كهور العصبية والدي
خرج اهل الصحيح من جميع الكون عن ابن شعوب من قوله انه
لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجحان فان قالوا فروا
من كبر بن عمار رواه الدار فكني من كبر بن حزننا عثمان بن
احمد الفاف قال حزننا يعني بن عمار الباقى قال حزننا الميب
بن واضح قال حزننا ميب بن اشما عيل عن الازاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليز وضو لم يجر الماء ثم بعد هذه الحديث الميب ابن واضح
وهو صحيح وقد وهم فيه في موضعين في ذكره ابن عباس
وفي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم والمجهول انه من قول
عكرمة غير مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ابن
عباس وقد رواه الميب بن موفوقا غير مروي واما الكريفي
الثاني فقال الدار فكني حزننا عمار الباقى بن واضح قال حزننا
السري بن سميل الجيزي بن ربي قال حزننا عمار الله بن رشيد

قال حزننا ابو عبيدة فجماعة عن ابا عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امر بجزا خذكم ماء ووجز البيوت فليوطا
به ومن ذا كبر بن باجل مجاعة صعب فاه الدار فكني واما ابا بن
ابن عباس قال يحيى بن حريش بن شيبان قال الدار فكني هو مشرود
وقال الامام العالم شعبة بن الحجاج بن ابي ابي حنيفة بن ابي
احمر عن ابن ابا عن الجهمول انه راي عكرمة وقد احتجوا ايضا بان
علي بن ابي رضى الله عنه اجاز الوضوء باليز رواية الحديث الا عور
عن قال علي بن المديني الحديث كذا وكذا قال الامام
الشعبي وقد رواه ايضا حزننا بن جابر قال ابو زرعة واهو
حاتم الرازي بن شيبان ورواه عن الله بن حزننا من كبر بن ابي
عباس وهو مشرود عنهم فاه الدار فكني والدليل على تحريم
اليز مع الاحاديث المتقدمة قوله صلى الله عليه وسلم كل من
خمر وكل خمر حرام حزننا به عاليا فراه عليه وانا اشع مدينة امها
الشيخ الطالح موفوق الدين ابو جعفر محمد بن اخضر قال ان
ابو منصور محمود بن اشما عيل الصيربي فراه ابي بكر احمد بن
احمد كلني عليه في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة
ابو بكر محمد بن عمار الله بن شاذان الا عرج انا ابو بكر عمار الله
بن محمد الفباب الفري حزننا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي عاصم حزننا
ابو الزبيد سليمان بن داود حزننا حماد بن زيد حزننا ابو عن تابع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من خمر وكل
من خمر حرام من احمرت صحيح اوردته مسلم بن الحجاج في صحيحه

عن أبي الربيع الزماني وأخرجه مسلم أيضا في صحيحه من حديث
 موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كل منكر خمر وكل منكر خمر وقد أخرج في الحديث أيضا
 من حديث أبي ثوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل
 منكر خمر وكل منكر خمر وهو يثرب الخمر في الدنيا وما هو
 يدبها لم يترك منها لم يشرب منها في الآخرة وإنما ليس على من شرب
 في رفع من الحديث ثلثا ما كان قد رواه عن نافع عن ابن عمر موقفا
 والحديث ثابت صحيح مرفوع لا يشترط تفصيل من قصته في رفعه ومن
 حجة حجة على من لم يترك قمتن رواه من الحنفية الاثبات العذول
 أبو بكر أيوب بن أبي شيمة الشقياني اختار به الجماعة في الحديث والامانة
 والاستقامة والحق والافتان والعبادة والزهد وهو شيخ صالح
 وغيره وسكنار رواه أيضا أبو حازم بن دينار وأبو ميسرة وأبراهيم
 الطايغ وعبد الواحد بن قيس وأبو الزناد وعبد بن عجلان وعبد
 الله بن عمر الغمري كما رواه أيوب الشقياني وموسى بن عتبة ومع
 اجتماع الجماعة من رواة نافع على رفعه رواية عبد بن عمر بن
 أيوب سلمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا وكذلك
 رواه زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا وكذلك رواه
 الجماعة عن سالم عن ابن عمر مرفوعا وأخرجه الأئمة من مصنفاتهم
 منهم أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن أبي عدي عن
 حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل منكر خمر وكل منكر خمر قال أحمد بن حنبل

منه حديث صحيح وأخرجه أبو داود قال حدثنا سليمان بن داود
 وعبد بن عيسى في آخرين قالوا في حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منكر خمر وكل
 منكر خمر وأخرجه وهو يثرب الخمر في الدنيا وما هو يدبها لم يترك
 من الحديث صحيح لا شك في فيه عن جميع العلماء بالنقل والخر من
 حديث كتاب أبي داود الشيخ الطائغ أبو جعفر محمد بن أحمد
 قال حدثنا أبو حمزة محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الميثم الضباع
 قال حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال كتب إلي أبو بكر
 بن عاتق من الكوفة قال سمعت الإمام أبا داود يقول وروى جده النسوي
 أيضا في مصنفه فيما حدثني القاضي الثقة أبو القاسم بن بشير قال رواه
 عليه في آخرين قالوا حدثنا أبيه أبو محمد بن عتاب سمعنا عليه وأبي
 لا بن بشير قال سمعت خمسة عشر قال ابننا أبيه أبو عبد الله عماد
 قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي عجلان حدثنا قال سمعت
 الإمام أبا عبد الرحمن النسوي يقول أخبرنا يزيد بن زبير قال حدثنا
 عبد الله بن المبارك عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل منكر خمر وكل منكر خمر
 وقال النسائي في مصنفه أن أول من أدخل المنكر من الأئمة إبراهيم
 النخعي ومعه زلة من عالم وقد حدثنا من زلة العالم ٥٥
قلت والله في أصل إبراهيم هو التثنية وخبر فيه وهو
 الذي يفتي الجمهور وهو أن يغفل ثم يصيب عليه من الماء فذكر
 ما ذهب منه ليعود إلى مثل مقداره الأول ولا حجة لا يجمع الثقة

الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقلناه النصوص الشرعية
واللغوية على أن البيز يمتحن آخرها بالتحصيل عليه والتعيين بقوله
صلى الله عليه وسلم كل منكر خمر أو كل منكر حرام ونقلنا
موافقة أهل اللغة على منه الجملة ويثبت أن كتابة الانصار عنهما
قد كثر لم يزل يعلّم تحريم الخمر بهذا اللقب بل رواه إلى بارقة نبينا
التمر والبشر والبيض واشباههم ولم يبقوا في تناول اسم الخمر
لمنه البيراء كان يكره في الصبيان وغيرها عن أنس قال كنت
أسمع أبا عبيدة بن الجراح وأبي بكر بن كعب وسهيل بن يحيى وغيرهم
أصحابه عن أبيه بكلمة حتى كاد الشراب ياخذهم فأتا أت من المسلمين
فقال ما شئتم أن الخمر قد حرمت فما قالوا حتى فنكر ونقل فقالوا يا أنس
أكتب ما يري في يدي بقوله الله هو الله ما عاد وأما حتى لقوله الله وما هي
إلا التمر والبشر وهي خمرهم يومئذ منه أيثب له أن المصحح المذكور
في حديث أسحق عن أنس أنه خلع البش والتمر ومنه أعلى نحو ما بقية
أهل اللغة وقد روي منه الحديث عن أنس جماعة منهم سليمان التيمي وقادة
وعبد العزيز بن صهيب والختار بن عليل وثابت البناني وأبو التيجاج
وأبو بكر بن أنس وخلف بن العزلم بن كز وأحمد بن كز الجرار إلا
أسحق بن عيسى بن أبيه بن أبيه كلمة وجده وأما في حديثه أنه كفاها
يقال كفاك إلا فاء أكفاه وأكفأت إلا فاء أكفوه
بكثر الباء ما الغتان وقال بعضهم كفاك فلت وأكفأت أكفأت
وهو مذهب الصنفين وكذا ثبت أيضا من حديث أبي موسى
الاشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعه إلى اليمن فقال ادع

الناس وتبشروا ويترأوا ولا تقهرها وتكافوا ولا تتغلبوا فقال له أبو موسى
رسول الله افتبا في شرايين كفا نصمها باليمن الشيخ وهو من القتل
ينشد حتى شتر والمزرو وهو من الذرة والشعر ينشد حتى شتر قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتته جوامع الكليم فجاءهم فقال
أنتي عن كل منكر أنكر عن الصلاة وفي حديث شعبة بن قيس قال
الله عليه وسلم كل منكر حرام فاعلموا رحمكم الله أن البيز في خط
على منه الصفة من الامكار طارئة حراما يمتحن حتى لم يمتحل
عليها فهو شراب حال كونه وانظر إلى ما كان عليه أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليد إلى الكفاة والانتها عما نوا عنه وكثير
لا يكون له وقد عدلتم رب البرية في قوله تعالى وعلموا رسول
الله والذين معه إلى قوله معبرة وأجرا عكسيا وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وكذا وجه في سورة الحشر في
قوله وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقوله تعالى لا يتوب
منكم من آمن من قبل البتة الآية وأما ما في كتاب الله كثير وقد
رضي عنهم وانزل الحكمة عليهم وشهد لهم بالصبر والبلاغ وقال في
الانصار والذين آووا ونصروا إلى قوله أولئك هم المؤمنون حقا
وقال الله أرحم الراحمين لا نصاروا بنا الا نصاروا بنا ابنا الا نصاروا وقال في الصديقين
في جميع اصحابه خير الذين فرين فيهم وفي خير الناس فرين فيهم الذين
يلوهم ثم الله يلوهم الحديث رواه عبيدة السلماني عن عبد الله بن
منعوف في الصديقين يعني اصحابه وفي كل من رآه وفي كل
بل كل من كان حيا على عمده وفرا جثلب أهل اللغة في القرن

وفي مقدمه من العدد والمدة فقال ابن اعرابي القرن الوف من الزمان
 وروى ابو اسحاق الحرابي ان القرن كل امة هلك ما يتق منها حذو قبل
 القرن مائة سنة وقد كر صلى الله عليه وسلم في جميع سنه وفيه رايته
 الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما ليخبر امة السما
 بآياته هب الغيوم انا السما ما نوحروا انا امة لا صابى ما اذقت
 انا صابى ما نوحروا واصابى امة لا حتى بآياته هب اصحابي انا
 اتيه ما نوحروا وفي حريث الانصار من البقية يقول خير الواحد ولا شئ
 انهم قد عرجوه ولولا فلوا حجة وعملوا به وارا فوا شراهم وقد كان
 ملكا لم قبل التخمير وفيه من البقية ايضا ان المحرم لا يحل ملكه وان المحرم
 لا يستعمله ماله من الجبال وفيه انما كانت مباحة معقوا عنها
 حتى نزل تخريمها قال سعيد بن جبير كان الناس على امر جاهليت حتى
 يومر واوايتموا وقد كانت الشدة والانسكار موجودين في كل
 قبل تخريمها ولم يكن له بموجب قهرها لان العلة في التخمير فرع
 النفع من الكتاب والشدة وانما كانت الشدة وضما من اوصاف
 المحرم فلا ورد الشرع بتخمير السكر صار الانسكار والشدة فيما عدا
 للتخمير به ليل الا اعتبارا في ذلك وهذه امقنا تارعه فيه من ثما القياس
 ومن ائمة والكلام فيه يطول وقد اخرج عنه الحريث اعني حريث
 الانصار وجمرة ابن عباس عن رواية ابن عباس عن علة كما تقدم ان المحرم
 لا يجوز تخليها لانه لو جاز تخليها والاتباع ما كان في اقامتها
 اضاعة المال لان الخلل ما وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 اضاعة المال فيما صح عنه ولانه كان انصح الناس بالامر

على قليل الخمر وكثيره بل كان ياتر ان يخلها لقوله صلى الله عليه وسلم
 نعم الاية امر الخمر اخ جده مثل يدي صبيحه وقد اختلب البغيا في
 تخليل الخمر فقال ماله فيما روى عنه ابن القاسم وابن وهب لا يحل لغير
 ان يخلل الخمر ولا يخلل بها فان صار خلا بغير علاج فهو حلال
 لا باتر به وهو قول الثايعي وعبيد الله بن الحسن العنبري البصري
 واحمد بن حنبل وروى اشيب بن عبد العزيز عن ماله قال انه اخطل
 النضراني خرا ماله باتر باكله وكذا لايان خلها منسليم واستغفر الله
 ومعه الرواية في كرها ابن عبد الحكم في كتابه وقال محمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم كان ماله بن ابي يقول يقول عبد بن الخطاب
 لا يوك كل خل من خمر افسدت حتى يكون الله هو الله في يد الفتاة
 قال ثم رجع ماله فقال ان يعلل له جاز اكلها على تكره منه قال
 وهو قول عمر ابي وقال ابو حنيفة والثوري والاوزاعي والشافعي
 بن سعيد لا باتر تخليل الخمر وقال ابو حنيفة ان كخرح فيما الشدة والمخ
 بصارت مرييا وتحوك عن حال الخمر جاز وخالفه محمد بن الحسن بن
 الميزي وقال لا يتعالج الخمر بغير قولها الى الخمر وخمره
قلت وليس بها اجر حجة مع السنة الثابتة عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الميث مراد الله الان في حريث الاعرابي
 الله في امدي الخمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرما الى قوله بفتح الزاء تين
 حتى ذهب ما فيها فيه ليس على ان الخمر لا يجوز تخليها ولو جاز
 تخليها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع الرجل ان يصنع

الزاهد حتى ذهب ما يملك مع الثمن الثابت عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو حديث شاذ في مائة يحيى بن عمار عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اخرج من منزلي
 في كسبي في كتاب الاثر به وان يرد به قال وحديث يحيى بن عمار
 قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي وحديثنا من حديث قال حذثنا
 عبد الرحمن عن عيسى بن عمار عن يحيى بن عمار عن ابن عباس
 النبي صلى الله عليه وسلم قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا والثر
 هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن عيسى بن عمار عن ابن عباس
 الكبير كوفي ثقة ثقة ومعه انه من حديث لا يجوز
 تحليل الخمر وانه انكحك لم تكلم وقال ابو حنيفة يجوز وتكلم وقال
 احمد كاهن الجدة بين الجدة وفي حديث ابن وهلة من الفقه ان كل ما
 لا يجوز اكله او شربه من المأكولات والمشروبات لا يجوز بيعه
 ولا قيل ثمة لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحرّم شئها
 حرّم بيعها ويوضح له ايضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعن الله البهائم فلا تاخرت علم الشوم بها عوها واكلوا
 اثمها وان الله اذا حرّم على قوم اكل شئ حرّم ثمنه وبيده دليل
 على تحريم بيع القدرات او ساير الجاهات وما لا يحل اكله
 ولعله او الله اعلم كونه مملوك يبيع زبل الدواب وخصه به
 ابن القاسم لما فيه من المنفعة والقباض ما فاه ماله وهو مذهب
 الشافعي وكاهن من العرث شاهر بصحة ذلك بلع از وجها
 له كرا اختلاب البهائم في بيع البهائم والزبولان كل قول فاعنه

السنة وتدفعه ولا دليل عليه من مثله لا وجه له قال الله عز وجل وما
 كان له من ولا مومنة الا فاضا الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من
 امرهم الاية وقد نص الله سبحانه على تحريم اشياء على تحريمها بالقرآن
 في قوله سبحانه فلا اذن فيما اوحى الي من حرما على كل عام يحرمه
 الى قوله فانه رجس وقال تعالى انما الحرام والميسر والانصاب والازلام
 رجس فامرنا باجتنب اشياء وقد لا على الوجوب بانه له منها شر يكفها
 مع اشياء واجبت بالانفاق تركها ومسي الميسر والانصاب والازلام
 بالميسر الفهار وكانت العرب تستفتح بيع الخمر وتجووا عليه
 ومن كان منهم شانه انصاب الخمر ورعا يحطه له فانه انتفع به الما
 وحصل له منهم من حرّم وبيعوه له على اهلهم ومنهم من يهاجر على
 جميع ماله ومنهم من فامر على نفسه حتى يبيع في فاره منه احوال الخمر
 واقبح من ماله شرب الخمر والانصاب الاوقان كان المشركون
 يجمعون حجارة فينصبون لها ويدعون عزمها وينصبون الدم عليها
 والانصاب جمع نصب ونصب جمع نصب والانصاب الاوقان كان المشركون
 لا يرضون عليها كانوا يريدون بها في خريصة صيفة الفهر حتى لا يخرج
 منها الا فذخ فذخ يعلون عليها مالا يفعل ولا يفعل واحرمها
 ولم يرض الزاني ولم يبع الزاني يعلون علم ما قسم لهم او لم يقسم
 بالانصاب ولا والله لا انهم في الجاهلية كان حرمهم ان ارساء سبوا
 او غزوا او غنود له اجمال الفذ اخ اي حرّمها وهي ثلاثة واجد
 عليه مكتوب امر بن ربيعة والاخر مكتوب عليه فانه يبيع
 والاخر جعل لا شئ عليه يسمى المبيع وفيل من عشرة افذخ

ج

وَتَرْتُمَا يَكُولُ مِنْ جَهْلِهِمْ اَنْهِيَ اخْتَزُوا الْمُلَامِنْ خَيْسِرٍ وَهُوَ خَلَقَ الْاَفْكَ بِالْمَثَرِ
 وَالشَّيْنِ كَانَ لِبْنِي خَيْبَةَ تَرْتُمَا عَوَا بِمَا كَلُوهُ فِي سَنَةِ عَجْزِهِ مَا نَكُرَ
 اِلَى جَهْلِهِمْ حَيْثُ لَمْ تَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِمَا بِمَا كَلُوهُمَا وَكَانُوا اَكْمَلُ مِنْهَا اَنْ
 مَرَّ يَشْعُرُونَ وَيَسْمَعُونَ وَمَنْ لَا تَسْمَعُ وَلَا تَبْصُرُ بِمَا عَمَّا اللَّهُ بَصِيرَتُهُمْ
 عَنْ مَعْنَى الْعُيُوبِ الظَّاهِرَةِ لِعَيْنِهِمْ مَا عَجَزُوهُ وَاعْتَقَادُوا بِفَعَالِهِمْ
 وَمَعْنَى حَالِ شَرِّ ابْنِ الْخَزِيمَةِ اعْتَقَادُهُمْ أَنَّ اللَّهَ بَدَّ هَابَ عَقُولِهِمْ وَزَوَّلَ
 الْمَقْصُومَ عَنْهُمْ لَدَّ هَابَ بَصَرِهِمْ وَزَوَّلَ الْبَابِ بِمَا وَلِيَهُ الدِّينَ كَيْفَ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَابْصَارِهِمْ وَأَوَّلِيَهُ عَمَّ الْغُصْبَ لَوْزٍ وَكَانُوا يَصِيرُونَ
 الشَّجَرَةَ النَّكْرَةَ كَرُوحَةٍ تَصِيدُ أَتَابِهَا وَكَالْأَلْبَتِ وَالْعَزَى
 وَفِي صَحِيحِ الْجَارِي عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ أَوْسَى بْنِ عُبْرَةَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ
 قَالَ الْأَلْبَتِ وَالْعَزَى قَالَ كَانَ الْأَلْبَتِ رَجُلًا بَلَغَ سَبْعِينَ الْحَاجَّ دَ قُلْتُ
 أَخْلُ الْأَلْبَتِ الْجَمْعُ بِقَالَ لَتِ السُّيُوفِ بِالْمَثَرِ يَلْتَهُ لَتَاءُ أَفْرَنْ بَيْنَهُمَا
 فِي الْخَلْجِ وَمَنْ فِي خَمْرَةٍ لَتَفِيحٍ كَانَ يَحْلِسُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ يَبِيعُ الشَّيْءَ
 وَيَلْتَهُ لِلْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ طَافَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لِمَ أَنْ رَجُلًا
 كَانَ الْأَلْبَتِ وَقَدْ خَلَّ فِي الْحَجْرِ يَحْسِبُ جُوبَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَنَصَبَهَا
 لَمْ يَكُنْ يَصِيرُ وَنَمَا وَكَانَ يَمَازِيهِ الْعَزَى شَيْكَانِ يُكَلِّمُ النَّاسَ
 بِمَا تَحْتَ هَاقِيَّتِ كَمَا عَوْنَا وَبَنَتْ لَهَا بَيْتًا وَجَعَلَتْ لَهَا سِرَّةً وَوَعَلَتْ
 وَحَاقَتْ بِهِ دَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ تُصَبُّ بِمَعَ التَّوْنِ وَتُصَبُّ بِضَرْ التَّوْنِ
 وَتُصَبُّ بِضَرْ التَّوْنِ وَالضَّاءُ قَالَ الْفَتَنِيُّ النَّصَبُ حَصْرٌ أَوْ حُجْرَاتُ
 الْعَرَبِ تَنْصِبُهُ وَيُدْجِ عَنْهُ الْفَرَايِزُ
 ٥ قَالَ وَالنَّسِيزُ الْمَوْلُوبُ إِلَيْهِ اللَّهُ ٥

كَانُوا يَصِيرُونَ هَابَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَتَزَلُّونَ لَنَا قَالَ اللَّهُ سَجَّاهُ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَتَزَلُّ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ اِنْهَادًا أَوِ الْبَدَّ الْمَثَلُ يَفَالُ يَدٌ وَنَدِيدَةٌ وَيَجْمَعُ اِنْهَادًا
 يَجْبُونُهُمْ كَتَبَ اللَّهُ وَاللَّهُ بِنِ اَمْنُو اَشْرَحَ جَبَّالَهُ فَبَلَّ يَجْبُونُهُمْ كَتَبَ الْمَوْمِنُ اللَّهُ
 وَاللَّهُ بِنِ اَمْنُو اَشْرَحَ جَبَّالَهُ مِنْهُمْ لَا نَدِيدَةٌ مِنْهُمْ وَفَبَلَّ يَجْبُونُهُمْ كَمَا يَجْبُونُ
 اللَّهُ اِنْهَادًا اَفْرَ وَابَانَ اللَّهُ خَلَقَهُمْ عَلَى اَلْفِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مِنْ
 خَلْقِهِمْ لِيَقُولُوا لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا تَعْبَرُ مِنْهُمُ اَلَا لِيَقُولُوا اَلَا إِلَهُ زَلَّاقًا وَتَحْقِيقُهُ
 اَلَا الْمَوْمِنُ لَمَّا تَقَبَّلُوا اَلَا إِلَهُ هُوَ الْكَامِلُ لَا يَحْتَاجُ اِلَى الشَّرِّ فِي نَصَبِهِ
 وَلَا حَتَبًا فِيهِ لَيْسَ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْمُنْقَالُ عَنْ
 الطَّاحَةِ وَالْوَلَدِ وَالْمَعِينِ وَالْكَفِيرِ الْمُنِيرِ بِالضَّرِّ وَالْبَيْعِ وَالْعَكَا
 وَالْمَنْعِ كَانَ لَا مَكَانَ شُكْرِهِ عَلَى مَا مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْجَهَالَةِ الْجَمْلَا
 وَاشْبَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَزِيلِ التَّغَاوُدِ بِعَ عَنَّهُمْ مِنْ عَظِيمِ الْبَلَاءِ وَانَّهُ اللَّهُ
 مِنْ بَنِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَا كَمَنْ يَغْبِرُ الْحَجَرُ فَإِنْ وَجَرَ خَسَنَ مِنْهُ تَهَلَّ
 الْأَوَّ أَوْ عَجَزَ الْفَائِي وَالْأَصْنَامُ فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَصَوِّرٍ لِلْعِبَادَةِ وَمَا
 غَيْرُهُ مَا لَيْسَ بِمَصَوِّرٍ مَوْثُوقٍ قَالَهُ تَفَكُّوْهُ دَ وَقَالَ الْقُسْطَرِيُّ
 وَقَدْ تَقَرَّرَ سَنَدُهُ إِلَى الضَّرِّ مَا يَعْلَمُ مِنْ ضَرْفٍ وَمِنْ حَرِيدٍ وَتَدَبُّرٍ وَمَا
 شَاكَ كُلَّ سَلَا وَالْوُثْنِ الْحَصْنُ الصَّغِيرُ وَاصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَوْقَتْ
 الْأَبْلَاءُ اِنْشَاءً أَوْلَادَهَا وَفَبَلَّ الْوُثْنُ مَا كَانَ مِنْ كَيْسٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَيُقَالُ
 لِكُلِّ صُورَةٍ مُنْتَهَى وَالْجَمْعُ دَمًا وَمَا خَلَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْأَرْضِ الْخَزِيرَةِ
 زَامٍ يَجْبَرُونَ الْأَصْنَامَ بِأَنْ تَحْتَمِلَ مَا لَمْ يَنْصَبُهَا وَاجْرَامُهَا
 يَنْفِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الْعَرَبِ يُعْبَرُ فَنَاءً بِمَا عَمَّوْهُ فَبَلَّ فَنَاءً بِالزَّهَبِ
 وَالْبَضَّةِ وَأَصْنَابُ الْجُومِ وَجَاءَهُ حَتَّى نَصَبَهُ يَدُ أَخْلِ الْكَعْبَةِ

ايام غلبة خرافة على امر مكية وقد فخر به اوسيين يوم اخر على ما صح
 عنه حتى زال الله عنه بسرا لم يلبس محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله
 الحسين الكرام بن وكلما رجب والرجس النش والمستفاد من كل شيء
 بسره والله تعالى يجمع في الحظم الله في هو الرجب وكان قد يربان
 رجب الحزم كرجس الجميع بكما استفاد من كل هو رجب قاله الاضغني
 وهو مشين انصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما سري في
 لو كان المعظم بن عربي حيا لم يكن في هاولا النشالة كتم له
 قربة باخر اجد العبادي في صحبه والنشرا جمع فخر والرجس ايضا
 المسام يفر رجب الرجل رجب رجب رجب رجب رجب رجب رجب رجب
 قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويكفر
 تكثيرا وفيل في قوله تعالى فزاد ثم رجسا الى رجسهم في كبرهم
 فيحيي معنى المسام والكبر والشدة والنجاسة ومعنى العذاب او العمل
 الله في يوجبه قال الله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يفعلون يعني
 اللعة في الدين والعذاب في الاخرة فكانت منه الاشياء المذكورة
 في الاية الى اخرها رجب من هذه الاشياء كلها فان قيل كيف
 ينصرف له اليها ومي اجسام من بخر او خشب او عصب او فوسف
 موات في انفسها فلما انصرف الرجس الله في هو النش او الاستفاد
 والمسام والكبر والشدة والفساد الى افعال الملازمين لها والمتاخرين
 استفاد الملازمين لها وتلاسمها واستعمالها على ما هو المألوف من النار
 بالمبشر رجاء حصول المغن منها والبقوز بعلمها والتعليم للانصاب
 رجاء في صحتها اما العباد تها ولتجربها وتعلق القلب بالازلا

والله ارتمى رجاء معرفة العلم بالعواف او العمل بما يجرى الصلاح في عمله من
 جمعتها وكذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقام عزا افا
 ففركه بما ازل على عزا في حرقه بركه بركه وفريكون على مندا
 انه اعتقدت صريفهم بعد معرفته بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
 اياهم كبرا حقيقيا والعزاف هو المنجم وفيل نوع من الكمانية وليس
 كل كاهن عزا افا لان العزاف هو الله في يا خرا الامور بالخس والتخمين
 والخروف والجماعة واشياء ليست من جملة اليقين كانه يدعي معرفة الغيب
 وكذب فانه لا يعلم الغيب الا الله عز وجل وكذا الخراف ايضا
 خرم ثم يرمي بالرجاء منقعتا عندهم في الجسر وللحصول على محالين
 الاخر والحرب والتسلمين بما لا زالة المم او لغيتوبة الزمن عن
 اليك في المكروه والاجتماع علماء السوء باقامة مجالس التلو
 ثم كل واحد من الملاة الاول الوضوء في كل واحد منها عن جمعتها
 لاصح الاتباع بها ولم يلزم متابعتها لو اخرجت بسلم المني
 والازلام فاستعكت في وفود النار او عمل الله من خشبها لصح
 الله ولم يستع من الشرع ولو اخرج من هذه الانصاب حجارة لا بنية
 وعقبات الابواب لجاز الاتباع بها ليعني الخرافة لما صفة
 مع اهل الاسلام في وجه من وجوه الاتباع لا يجوز اثناء هاشي
 من الله ولا يلقح الى شيء من اراء الناصب من جهة السنة الثابتة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خصته فلا يجوز شرب الخمر للتداوي
 فضاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله العظيم وما كنز لمن
 ولا مومنة انه افضا الله ورسوله امر ان تكون لهم الحيرة من امرهم

حدثني الشيخ الثقة أبو جعفر محمد بن أحمد فرأته في حرم علي بن أبي طالب
 الشقيقة العائدة أم إبراهيم با كمة بنت عبد الله سمعا عليها قالت
 حدثنا الثقة الباقل أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيد سمعا عليه قال
 حدثنا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي سمعا عليه قال حدثنا اسحق
 بن إبراهيم القزويني سمعا عليه بدوثة ومثني فريضة من قولي صنعنا قال
 حدثنا الإمام أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا إسرائيل
 عن سماعة بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبي كزاف بن سويد الجعفي
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر منسأة أو كيرة أن يصنعها يقال
 إنما صنعها لله وإنا لنسأل الله عليه وسلم إنما أنت بدو وأولكنا
 ما من أحد منكم أصح أخرجته من حرمه من عمله ووفد عنده
 وقد أخرجته من حرمه قال حدثنا محمد بن عيسى وابن بشر قال حدثنا
 محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماعة بن حرب وأبي بصير منسأة
 فقال ابنه ليس بدو وأولكنا قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد
 بن حنبل لا يجوز شرب الخمر للعكش ولا للثدياوي وهو قول ملا رحمه
 الله وقال أبو حنيفة يجوز شربها للعكش وللثدياوي وعن الثابت
 ثلاثة أقوال فاولان كالزهرين والثالث يجوز للثدياوي وللزهرين
 وقال أبو بكر الأحمدي بن زيد لا عكشا وقال الأصمعي بن البرج البجلي
 يشرب الدم ولا يشربها وكذا منع ملا إنا أعصى إلا نجان بلغة
 هل يشرب حرا أم لا فقال لا يشربها وهب أبو البرج الفايه وابن حبيب
 إلى شربها إنا أعصى وثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب
 إلى خاله بن الوليد أنه بلغه أنه أكل في الحرام فحرم عليه فكتب

إليه لما بعث بانه قد بلغني عنه يا بن أم خاله أنك أكلت لحمي في الحرام
 وقد علمت أن الله في حرم شربها حرم الاتباع بها وكذا لا يجوز
 بيعها لأهل الذمة لقوله صلى الله عليه وسلم إن الله في حرم شربها
 حرم بيعها فلم تكن لها قيمة عندنا شرع إلا أراقمتها وأتلفتها ولا تقا
 المصور على نجاسة حينها فكانت فتنة من جميع جهاتها وكانت
 حالها في ما عرتمنا أشد من حالات قزينا الذين قهرناهم في المشاركة
 في وضع الرخص لبيعها وقد شاركتها الأبروة المسكرة في الاسم
 والعكر على لسان صاحب الشرع لما يقنأه والله الموفق لأرب سواه
 فتناجشت إلا نجان منده الأرجاس التي هي الخمر والميسر والانطاب
 والأزلام كان من الأقياس الأبرار بالذنبات فلغة والآخره معي
 ما أزال الفوار وما عتروا بمن حرمها على نفسه في الباهلية من الكفار
 فمن لم يثبت عنده الشرع ولا تحقق لديه الوعي لا لا معني على هذا
 البطل ولم يتيقن بها ولا نشورا ولم يرا في الفقه عزاء ولا خاب فيه
 سؤالا ولم يجرز حرا في الدنيا على شربها وتفي في كرهه كما اتفق
 لبعضهم من الصابة وهم قد فضلوا علينا بالزوية والفرابة منهم
 الوزير بن عفة وإن أخت ما فيما من البلا ما عر الله لصاحب
 هذه البعلة السوء ما ثبت عن سائر الأنبياء عن الله الأرحم
 والنهار إن عمدا على الله من شرب المسكر أن ينفية من الجنة
 الخبال قالوا رسول الله وما كهيئة الخبال قال عرق أهل النار وأغصا
 أهل النار من آمن منده أكل منده العصاره ورمسامة
 رجسا وفبا حه منفرها وشرة حرارتها والامانة بالمل على شربها

عن عبد الله بن عمرو بن القحاش لا قلموا على شربة الخمر واسند غيبة في باب
من لم يعلم على من اقرب ذنبا ولم يدر في سلامته حتى تبيتن توبته والى متى تبيتن
توبة العاصي ومثله لا يكون رأيا ومثله ما جاء في ابيسوء والظاهر
قال صلى الله عليه وسلم لا يبر واليسوء ولا النصراني بالسلام بانه العيش احرم
في كبريت باضكروا الى اضعيفه اخرجه مسلم في صحيحه من كبريت عن ابي
هريرة في كتاب الادب وقد احتلب اليه في حذر الخمر فذهب ماله وابو
حفيصة والثوري واحمد بن حنبل في اخر قوله الى ان حذر شرب الخمر ثمانون
واحتج به موكله عن ثور بن زيد الذي يلقى ان عمر بن الخطاب استشار في
الخمر فيها الرجل فقال علي بن ابي طالب تروى ان قله ثمانين فانه ان شرب
سكروا وانه اسكرتة في وانه امة في ابيسوء كما قال جابر بن عبد الله بن عمر
ثمانين

قال والنسب المولف ائمة الله

ثور بن زيد من اهل المدينة صدوق عندهم وان كان نسب
الى ذاي الخواارج والقول بالقة ولم يكن يدعي الى شيء من ذلك

قال احمد بن حنبل هو صالح الحديث

وقد روى عنه مائة كانه يقول حسن له واية مله عنه ولم يلق عمر
ببر واية مقطعة لا تقع واما تتبع من عكرمة واية الف مولى ابن طبع
عن ابي هريرة والصحيح ان له من اشارة عبد الرحمن بن عوف حاكم بركة

سلم فقال في كتاب الحروء من صحيحه حذوا عن من شئ وان شئ فلا
حذوا عن من جعه فان شعبة قال سمعت قتادة يقول عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل فذبحه ثم ب الخمر فجعله يجره في
نحوار عين قال وبعده ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن
ان شئ الحروء ثمانين فامره عمرو بن الخطاب بعينه عن ابن مسعود
الرحمن بن عوف ازاله فيعلمها كما خب الحروء قال بعده عمر ثمانين
وله كبريت في صحيح مسلم وقد خرج الترمذي ايضا عن عمر استشار الناس
فقال عبد الرحمن بن عوف ما خب الحروء ثمانون فامره عمر وقال
الترمذي منه احديث صحيح وربما اعترضوا فقالوا انما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ضرب لغوامن اربعين فكيف يجوز التجاور بفاته
المبغية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجره في ذلك حذوا ولو حذر
ما تجاورته الصابة واما ضرب ثمانين وعقوبة ببلغ الضرب نحو
اربعين فلما همت الصابة ان الفصوة الرجز الحقوا بائنا خب الحروء
ومنه امزه عمر وعثمان وعبد الرحمن وطلحة والزبير رضي الله عنهم
ولم يلبث علي الى خلاف ستم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صحيح
سلم ان علي بن ابي طالب لما عاه عثمان في إقامة الجيز على الوليد
بن عتبة حين شهده عليه بشر الخمر فامر عبد الله بن جعفر باخذ
التوك فخر به فلما بلغ اربعين قال انبط جلد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل ثمانية ومئة احب الي
منه احديث لا تطعن به وهو ينفع السائل ولان عليا قال ومما
احب الي يقيني ما بعده النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الشافعي

كَانَ جُلَّةَ رَجُلًا أُخْرَى وَأَرْبَعِينَ مِائَةً فِيهِ عِزٌّ فَوَلَّاهُ إِحْدَاهَا أَنْ يَضْمُرَ
 بِحَقِّ الْوَيْلَةِ وَالثَّانِيَةِ أَنَّهُ يَضْمُرُ خُرَّامًا مِنْ أُخْرَى وَأَرْبَعِينَ خُرَّامًا مِنَ الدِّيَةِ وَ
 وَثَّقَتْ فِيهِ الصَّيِّمِينَ خُرَّامًا فِي كِتَابِ الْحُرُومِ قَالَ الْخَارِجِيُّ جَرَّ ثَمَلًا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَهَابِ قَالَ خَلَّدُ بْنُ الْخَلَّاتِ قَالَ سَيِّدَانِ قَالَ أَبُو حُصَيْنٍ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ عَمْرِو النَّخَعِيِّ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَفِيمَ
 خُرَّامًا عَلَى أَجْرٍ مِمَّنْ بَأْجَرْنِي فِي نَفْسِي الْأَصَابِ الْخُرَّامُ بَأْدُ لَوْنٍ وَدَيْتُهُ
 وَدَلَّاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْهُ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ
 بْنُ مُثَنَّى الضَّرِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَيِّدَانِ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي
 حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَعْيِزٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُنْتُ إِفِيمَ عَلَى أَجْرٍ مِمَّنْ بَأْجَرْنِي
 فِيهِ بَأْجَرْنِي فِي نَفْسِي الْأَصَابِ الْخُرَّامُ بَأْدُ لَوْنٍ وَدَيْتُهُ لَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْهُ وَدَلَّاهُ كَرَامَةُ الْخَارِجِيِّ فِيهِ صَحْبُهُ فِي الثَّانِيَةِ
 أَنَّ عَلِيًّا جُلَّةَ الْوَيْلَةِ ثَانِيًا وَهُوَ وَهُمْ عَنْ عَلِيٍّ الْخُرَّامُ ثَمَلًا كَرَامَةُ
 فِي مَجَرَّةِ الْحَبَشَةِ قَالَ جُلَّةَ الْوَيْلَةِ أَرْبَعِينَ جُلَّةً وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِسَ لَهُ
 وَكَانَ هُوَ يَجْلِسُ لَهُ فِيهِ تَرْكِيَّةٌ لَمْ يَلَاكُ تَمَّتْ بِعَلَّةٍ وَالثَّانِيَةِ فِي
 اللُّغَةِ الْخُرَيْفَةِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُسْتَنْبِغَ غَيْبَهُ
 فِي إِقَامَةِ الْحُرُومِ وَأَنَّ الْإِمَامَ أَوَّلِي عَجَبِهِ أَحْكَمًا فَلَهُ أَنْ يُفَعِّلَ
 فِيهِ بِاجْتِمَاعِهِ دَعَايَ أَنْ كَانَ فِي خِصْرَةِ الْإِمَامِ أَوْ فِي غَيْبِهِ وَفِيهِ
 فِي لَوْلَا أَيْضًا عَلَى تَعْظِيمِ عُمَانَ لِيُطْلَعَ حَيْثُ يَوْضَعُ إِلَيْهِ إِقَامَةُ الْخُرَّامِ
 وَأَنْفَرَا يَدْعُو لَهُ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى صَبَاحِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَانَ وَعَلَى
 وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى مَا شَهِدَ لَهُ الثَّانِيَةُ مِنْ إِقَامَةِ جُلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ عَلَى تَرْكِ ابْتِدَاعِ الْبُرْدَةِ لَمْ تَكُنْ الْخُرَّامُ عَنْهُمْ بِالْوَيْلَةِ

تَرْكِ بَلِّ لَمْ تَكُنْ قَوَّجًا إِلَّا عَنْ الْيَهُودِ خَاصَّةً لِأَنَّ مِنْهُمْ يَنْهَى أَنْ يَجِبَ
 عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ أَعْيَادِهِمْ أَنْ يَتَرَبَّعُوا الْخُرَّامَ الْعَيْفَةَ الَّتِي فِيهَا الْغَيْبُ
 وَتَيْلُوْا مِنْهَا هُمْ يَقْتَرُونَهَا عَلَى مَعْدِ الْوَجْهِ لِمَنْ الْيَهُودِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ نَوْفَلٍ
 وَتَيْفِقَانِ الشَّرَاءَ اللَّهُ يَجْلِسُ لَهُ الْجُلَّةُ لِلْخُرَّامِ
 تَرْكِ الْيَهُودِ بِضَرْبِ الْبَالَاءِ يَتُّ هَذَا رَأْسُهُ
 فَتُرَى الْيَهُودُ بِضَرْبِ الْبَالَاءِ يَتُّ هَذَا رَأْسُهُ

قَالَ وَالسَّيِّئُ مَا يَدَّ اللَّهُ

وَمِنْهُ الصَّيْرِ يُقَرَّبُ بِصِرَافٍ بِالْبَاءِ وَهُوَ فِي النَّصَبِ مِنْ بَنَاتِ بَارٍ
 وَلَيْتَنِي فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ تَكْرَرًا وَأَنَا سَبَبُهُ عَنْهُمْ أَنْ يَكُنْتُ نَصْرًا لِمَا أَجَلًا
 الْيَهُودَ مِنْ بَنَاتِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْبَعْرِ ثُمَّ تَهْتِ ابْنَاتُ الْكَلَّةِ أَيْنُ وَغَلَّةُ
 الْبَرِّ مِنْهُمْ أَنْتَ بَشِيرٌ وَيُفَرِّقُ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ بِأَخْتَوِيَّةٍ وَشُ
 وَكَانَ وَزِيرٌ يَوْمَئِذٍ هَامَانَ وَزَعِيمُ الْيَهُودِ إِذْ تَدَاخَلُوا مَرَّةً خَفَايَ
 فَكَلَبَ الْمَلِكُ ابْنَةَ عَجَبِهِ وَكَانَتْ أَجْمَلًا هَلْ مَانَا عَجَبًا لَا مَرَاتَةَ لَوْلَا
 أَمْرًا هَانُ فَيُفَلِّسُ مَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ النَّاسَ فَيَاْمُنْتَقَتْ فَرَوْجَهَا مِنْهُ فَتُرَى
 إِذْ لَا يَجُوزُ فِيهِ فِي يَدِهِ أَنْ يَزِيحَ مِنْ غَيْرِهِ يَنْبَغِي بِصَارِفِيهَا مِنَ الْمَلِكِ
 وَأَرَادَ هَامَانَ أَصْفَارَهُ وَاحْتِفَارَهُ وَأَعْدَا لَهْ أَعْدَا كَانَ لَا يَجِيرُ
 لَهُ إِذْ الْفَيْتَةُ بِسَبِّ الْجِلْبَانِ أَيْ كَانَ لِحْمِلَانًا مَعَهُ بَانَ يَمْلِكُ
 كَمَا يَبِيحُ الْيَهُودُ مِنْ جَمِيعِ مَلِكَةِ الْمَلِكِ وَرَسْمٌ فِيهِ دَلَالَةٌ رُسُومًا
 وَرَبَّتْ تَرْكِ قَبْلَ قَتْلِ جَمِيعِهِمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ النَّصَبُ مِنْ شَرَاءِ أَرْ
 بَلَا عِلْمُ مَرَّةً خَفَايَ مِنْهُ دَلَالَةُ الْفَيْتَةِ خَلَعَ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ الْمَتَعَ وَأَقْبَلَ
 عَلَى الصَّلَاةِ وَالرَّحْمَةِ وَاسْتَنْبَغَ مِنْ كَانَ فِيهِ زَمَانُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَكَانَ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالنَّيِّبُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ

والصحيح من عند اكله ما ثبت في صحيح مسلم من رواية ثقف بن سفيان عن
ابيه سفيان بن ابي رافع قال انكيت من الفرائض قال حلبت امة سفيان
الا تكلمت ابدًا حتى تكلمت بدينه ولا تأكل ولا تشرب قال نعمت ان الله
اوكله بوالديه فانما امة وانا امره بما قال فمكثت ثلاثا حتى قضيت عليها
من الجنة فقام ابن سفيان له عمارة ففراها فبعثت قد عوا على سفيان ما نزل
الله في الفرائض من الآيات ووحيها الانسان بوالديه حننا وانعاما له
علم ان تشرب فيهما واحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عينه عقيمة بكذا ايما سيف باخرة فابتد به
الرسول صلى الله عليه وسلم ففك بقلبي من الشئب وانما في ذلك حاله
فقال ربه اذن عيت ما خلقت به حتى اذن العيت في الفبي لا تشي
نفسى ورجعت اليه بفك اعينيه قال فشرى له صوته ربه اذن عيت
اخرة قال فانما الله عز وجل يسلوكم عن الاقبال قال ومرت ما رنت

في زمانه ثلاثة وهم: انبال وجعاني وزجر يا وهو زكريا بلسا نا وازسل
الى ائمة محبة وقال لما لا تحسبي انك ناجية من القتل لا جل خلولة في بيت
الملك بالواجب عليه ان تترك لي نفسك في خلاص قومي فقلت قوله
وصكك وصات ثلاثة ايام ثم دخلك على الملك بغير اخن منه لما مخالفة
لسته البر من اء كان لا يدخل عليهم احد بغير اخن الا قتلوه وان كان
اقرب الناس منهم وخاكت الملك فيما جرى من وزيرها مان بامر الملك
بقتلها مان وجيع اهل وولده وان قُتبت لليوم بالامان والبر
والاحسان واخذوا منه اليوم عيرا فاستحب فيه البرج باي نوع
كان يقر تقويم الصوم والصلاة والتزات منه دالسة عندهم
وكزله بقل الخطباء الراشدون وجله واعلى الراجحة من غير سكر
وخرروا على البيز كما خروا على الخمر وقال ابو ثور ان شئ البيز
بنا ويل لا يحد فوله ليس بشئ قت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كل مكر خمر وكل خمر حرام فامام الاحكام بالثقة
الصحيحة كما فاتها بالكتاب العزيز قال الله العظيم وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليجزا الذين يغالون عظامه
ان تصيهم فتة او حصم عزاب البر وقال تعالى الذين يتبعون الرسول
البي الامي الاية وقال تعالى وان تطيعوا امر الله وقول ربه
لا يؤمنون حتى يحكموا فيما تختم بينهم ثم لا يجدوا يما هم حراما
فقت ويلوا تليما واختلف العلماء في سب ن والخرم
الخز فبيل بسب حمزة بن عبد المطلب وفيل نك سب كان من
عمر بن الخطاب حين قال اللهم يزلنا في الخز بيا لنا شيئا منك الاية

وهو ممن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وله كحرف عن أبي هريرة روي
 شرج منه الكلام النبوي أقوال قيل ابن من عزاب الله تعالى وفيل صدق
 حفيظة التخرين مما جاء في ذلك من النبي والوعيد وفيل كامل الإيمان وفيل
 هو على المتابعة في التخلي كما جاء لا إيمان لمن لا أمانة له ومغناه الشتر
 على أن يفعل لا وهو مؤمن وإن من الأيلين بالمؤمن وفيل أن الشتر لا
 ولم يترد معصية وقبضه خبر القرآن أن عزاب الله بن عباس فقال يخرج الإيمان
 منه فيكون كالكلبة على رأسه فإذا طردت الذئب عاودته إيمانه ومعناه أن
 الله تعالى يكرمه بفضل علينا موضع عقابنا أن أجرنا لنا الجنة في العاقبة
 على فعل الإيمان بأن الإنسان إذا أبقعه مرة ثم عطل عنه كل ولم يقفه بكرا و
 شرب ثم يقبض في حين عقابه بعه الله بإيمانه التفرغ وسكت له عاقبته
 حتى تلبس بشي من هذه القاء ورات جاره حكم الإيمان حتى يفلح عتقا
 فيكون على هذا التقدير أنه من مات والعباد بالله في حين تلبسه بشي من
 منه المعاصي المعينة في الحشر مات وليس هو من أهل الإيمان وماذا بعد
 الحق لا الضلال وإنما أعاد الله لثمة الخمر من نقي الصريد بأنه يدل
 على جرمه ما في خول الجنة لأن الله عز وجل أخبر أن الجنة فيها أنهار من خمر
 لذة الشاربين والظالمين ثم دخل الجنة لا بد له من شرب خمرها ولا
 فيلوا من جرم الخمر في الجنة ولم يشربها فيها وهو قد دخلها من أن يكون
 يعلم أن فيها خمر لذة الشاربين وأنه جرمها عفو لثمة الخمر في الرضا
 أو لا يكون يعلم بها بأن تكفي لا يعلم بما جليس في منه شيء من الوعيد
 لأنه أنه لم يعلم بها ولم يتركها ولا رآها لم يقبل أن يقبضها فبأن
 عفو في منه أو يستحيل أن تحتاج إلى الله ورسوله بما لا معوله وإن

يكن عالما بما وموضعها لم يجزها عفو لثمة لما في الدنيا لم يقب منها
 قبل الموت على ما جاء في الحديث الصحيح المجمع عليه فإن كان من مكرها
 فبرحمة جبين حزن ومم وعمر لما حرم من شرهما هو ويرى غيره كثير بها
 والجنة دار لا حزن فيها ولا غم قال الله عز وجل قالوا الحمد لله الذي أعفب
 عتقنا الخزن وقال تعالى وبما ما تشتمى إلا فسر قوله إلا عين ومثله على
 مذهب من قال بأنباء الوعيد منهم من الصلاة عزاب الله بن الزبير بن العوام
 قائل قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يلبثه في
 الآخرة قال ابن الزبير والله لا أدخل الجنة أبدا لأن الله تعالى يقول في
 كتابه العزيز ولما شتم فيها حرير وعفيرة أهل السنة أنه لا يكفر
 أحريد بن من أهل القبلة وقيل عنه الحديث الصحيح عنهم أنه لا يدخل
 الجنة إلا أن يجعل له إمامات غير قايب منها كساير الكبار وهو في
 مشية الله أن شاء عتبه وإن شاء عزبه بذنبه فإن عزبه بذنبه
 أنه حله الجنة رحمة لم يجزها أن شاء الله وإن عتبه به فتوا أخرى أن لا
 يجزها والله أعلم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم جرمها في الآخرة
 أن جرمها عفو لثمة الخمر في الآخرة والله أن يجازي عبده الذي
 على أنه وله أن يعفو عنه فهو أهل العفو وأهل المغفرة لا يعفو
 أن يشرب به ويعفوا ما دون ذلك من يشا وهو أن يموت الرجل عتبه قاي
 لأن الشرب إذا أتيت منه فغفور كطاح ما صدر به عنه والتوبة
 منبوكة بالتؤمن ما لم تنضره الوقاة ويعاين الموت ويعف عن
 على ما في الكتاب والسنة بما بلغ منه الحال ملاقوبة له
 وتوبته مرة وحدة عليه قال الله تعالى وتعالى وليت التوبة للذين

يعلمون التَّيَّابَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحْرَمَ الْمَوْتِ قَالَ إِذْ قَبْتُ الْإِسْلَامَ وَاللَّهِ بَيْنَ
 مَوْتِي وَمَوْتِي كَقَارِ الْإِيَةِ يَجِيءُ جَمَاعَةُ الْكَافِرِينَ وَمِنْهُ الْإِيَةُ قَبِيرُ
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلَّهِ بَيْنَ كِبَرِهِ وَالزَّيْفَةِ مَا يُغْفِرُ لَهُمْ مَا فَدَّ سَلَفِي رِيْزُ
 قَبْلِ خُصُورِ الْمَوْتِ عَلَيَّ مَا وَصَفْنَا وَمِنْهُ أَمَّا لَخَلَّابٍ بِهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ
 وَثَبَّتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ هُوَ اللَّهُ أَشَى
 لَا تَوْبَ إِلَّا فِي يَوْمٍ مَائَةٍ تَرَدُّ حَرِيثٌ لَا تَطْعَمُ فِيهِ فِي سَكَنِهِ وَمَعْنَى
 التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرَّجُوعُ يُقَالُ تَابَ وَتَابَ وَأَتَابَ أَيُّ رَجَعَ وَفِي التَّوْبَةِ
 لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ الْعَمِيمُ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ
 وَلَا يُلِيَا وَلَا يُؤْمِنُ قَالَ اللَّهُ الْعَمِيمُ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ إِلَيْكَ مِنْكَ
 وَالْأَوْبَةُ لَا وَلِيَا وَلَا مُرْسِلِينَ قَالَ اللَّهُ الْعَمِيمُ نِعَمَ الْعِزَّةُ أَوَابُ
 وَالْأَوَابُ الْمَلِيعُ وَفِي الْكُتُبِ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الْمَسِيحِ
 وَفِي الرَّاكِبِ وَفِي الْبَقِيَّةِ قَبِيَّتُ التَّوْبَةِ لِلْعِزِّ عَلَى الدُّوَامِ أَفْتَرِ الْبَصِيحَا
 عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاشْرَبُ الْقَلَامِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَقْصُومًا مِنَ الْمَعَاصِي فَلَمَّا رَأَى أَنَّ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ التَّوَابِينَ وَمَرَحَ الْأَوَابِينَ
 بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ
 لِلْأَوَابِينَ مَجُورًا لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّوْبَةَ وَالْأَوْبَةَ إِلَى
 رَبِّهِ جَلَّ أَمْرُهُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ تَكْلِيْفًا لِيُبَادَةِ الرَّجْمَةِ وَرَغْبَةً فِي تَنْفِيلِ
 الْحَبَّةِ مَعَ أَنَّهُ جَلَّ وَعَلَا تَرَدُّ بِذَلِكَ عِزْرًا أَبَاجِلِهِ وَفِيهِ عَمْرٌ
 لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَجَزَّ بِدُورِهِ وَاسْتَفْعَدَ أَنَّهُ كَانَ تَوَابًا أَخْوَابُ أَنْوَاعِهِ
 أَصْبَحَ وَأَنَا الْمُسْتَعِينُ النَّصِيحُ فَدَعَلْتُ حَلِيضُ الْبَيْتِ وَخَرَّتْ
 مِنْكُمْ إِلَّا لَيْسَ لَكُمْ كَانَ لَكُمْ رَسُولٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَنْوَةُ حَسَنَةٌ فَجَزَّ بِدُورِهِ

مَتَّاقِدَمٌ مِنَ الْإِنْدَارِ وَالْأَوْبَةُ الْإِوَابَةُ إِلَى مَا يُوجِبُ التَّوْبَةَ وَإِنْ كُنْتُ
 لِنَفْسِي بِحَاجَةٍ وَإِنَّا هَاهُنَا حَتَّى مَا أَفْجَعُ بِالْمَرَّةِ يَنْسِي عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ
 يَأْتِيهِ وَتَبَيَّنَ الْجَاهِلُ وَيُفْهِمُ عَلَيْهِ فَيُفْهِمُ قَرَجَمُ اللَّهِ عَنِ الْبَيْتِ النَّدَمُ
 بِشَعَارًا وَزَا تَوْبَةُ الْحَيَاةِ مَعَارًا هُوَ مَشْهُورٌ بِرُتَبَةِ الْعَيْشِ انْتِزَارًا
 وَلَعِبَرًا لِلرَّحِيلِ جَهَانًا وَيَأْتِي عَلَى مَا ضَعَّ وَيَأْتِي عَلَى مَا فَدَّ مِنْ حُجُوبٍ
 وَشَيْءٌ بِاللَّهِ عَلَى عَجَلٍ لَيْسَ سَاءَ أَوْلَادُ أَدَمَ بَطْلًا وَكُفْرًا مَغْفِرًا
 شَرِبًا وَأَخْلًا وَأَعْطَى جَمَاعَةً مِنَ الْعِلْمِ قَضَاءً أَيْدِيًا بِالْحَيَوَاتِ الْبَاهِرَةِ الْخَرَامَا
 السَّاحِجِ فِي الْمَنَادِ وَالْمَغَارِبِ اشْتَرَاهَا النَّاسُ فِي الْأَثَرِ وَالْمَشَاهِدِ اشْتَرَاهَا
 وَاسْتَشْتَاهَا فِي الرِّجْمِ وَالْمَدَى وَمُنْفَعَةً نَامِنْ جَلِيلِ الْمَلِكِ وَالرَّيَّةِ الْمُرِ
 بِنَا حَمَاةً مِنَ ضَوَانِ اللَّهِ وَمِنْهُ الْعَافِيَةُ الْحَافِيَةُ رُبَّ الْعَرَةِ وَتِيَارِ
 الْكَيْفِ زَا جَرُوتَ التَّوْبَةِ كَنَاهُ وَمَا لَهُ جَلَّتْ فَدَرَّتْ فِي الْأَرْضِ
 نَدَا رُولا لِكَلِمَةِ الْأَمْلَامِ قُوَّةً وَلَا نَا حَزْرًا مَا زَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدْعُو إِلَى رِيَّةِ كُلِّ شَارِبٍ وَيَأْبُرُ وَيَغْفِرُ لِلَّذِينَ عَلَى الْبَنَاءِ وَيُجَابِدُ
 مِنْ أَمَامِهِ كُلَّ كَاذِبٍ حَتَّى أَصْبَحَ الذِّكْرُ الْخَامِرُ وَخَرَّبَ اللَّهُ الْعَالِيَةَ
 الْخَامِرَةَ فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْبَرَّةِ الْأَكْبَابِ
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَالْمَسَاجِدِ مَا أَفْتَرَى تَوَابًا بِنَا حَزْرًا
 وَأَنْشَأَ الْبَنَاءَ لِلْوَلَاةِ السَّيْرَةِ لِحُلِّ الْفُلْكَانِ الْأَعْلَى الْمَلِكِ الْعَالِي
 سَبِيحَ الدُّنْيَا وَالْآلِ فِي سَيْرِ الْمَلُوكِ وَالسَّلَامِ أَيْدِي بَكْرِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْيُوسُفِ
 خَلِيلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَنَافِ وَالْمَسَاجِدِ الْحُسَيْنِ بِنِ الْأَمْلَامِ الرَّائِ
 وَلَوْ لَقِيَ عَمْدَهُ وَفِيهِ شَرِبُهُ وَتَجَرُّهُ الْمَشَارِ أَيْدِي الْمَلِكَةِ
 فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ وَالْمُتَقَدِّمِ بِالْمَعْنَى وَإِنْ أَتَانِي فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ

مولانا الشلحان الله الكامل سلطان الانصار والمسلمين عن الملوك
 والولاة فامع الكبرياء والمعنون ابي المحقق محمد خليل امير المؤمنين
 الذي جمع الله سبحانه في شخصه القوا المزمع به الا ستقام
 والا فامرود قد وقع به عن حرمته والمجتموع ومع به كل باغ وظالم
 وصنع باثمة حتى لا تاحزن في الله لومة لائم كمن منته
 لئلا امر الله قايده لا تمل ولا تقا ولا تبطل من قديرها
 الاعاوق تستمر بانصار الغمام وتكثرون الانام الحوافر الخيام
 حتى خربت بغير وجعت ما بين فيس ومن واعايرت
 وانحوت الى خسر الخذلان الذي استلما الى ايام دولته
 واهلنا لا نستعاض به وبيت وانا اياها بر اجاسير ابي
 اشيعته وما كاثرة ملكا كبريا في اخر الزمان وبقيته
 واجله ملكة يوسف الصديق وخصه بهياه وسميته ورزقه
 حيلة يعوده عن المزيين ومغفرة فتح الله للمسلمين في مائة
 وامنع الانصار واهله بنصرة الله اهل اعزاه واحسن على
 الجهاد في سبيله عونه وجزاه واجعلنا تتبع على الحق
 افواه وارزقنا صيته وولاه واخر من الله عن مائة
 الكافرين والمنافقين ارضه وسماه السهم واشتره
 به عوا من الارض واخره جزاء الحسين وافسخ
 له البيع المبين وافضل له بالعلية والمكسب وانضرة
 على عروطة وعروبه يا خي الناصر وارزق عنده رطل
 عن وليايد المتقين يا نعم المولى ونعم المعين والحمد لله رب

العليم و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

نسمة لبه بنجيد البانيه المرفقة به الراجي
 رحمة به محمد بن محمد بن يحيى السبتي ولد الكلبي قبا
 وعد له بالبرية النكاحية الكاملة بمحروسة القاهرة العرية
 من اهل مولانا السيد الامام العالم الا ودر عالم المناقب في
 السلب وفرة القلب فامع البرعة وعي السنة تاجر
 الشريعة المبررة والسبتي بن حية المولود رضي الله
 عنه وجعل البركة في يديه باني عبادته وادله بتاريخ
 متصحب شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانية

قرا جميع هذه الكتاب المستن بومع الجري و تحرم الجز البقية
 نجم الدين محمد بن محمد بن يحيى الكلبي قبا السبتي ولد المعروف بابن الكلبي
 وسبح براته البقية الاجل الامين بما الدين ابو محمد عبد الله بن احمد
 بن يوسف اللغني القرياني علي مولانا السيد الشريف الحبيب الناب
 عالم المناقب في السلب قد د القلب ملا الحفاة سلطان المحدثين فام
 الشريعة فامع البرعة وعي السنة والسبتي بن حية
 والسبتي الحسين بن عبد الله بن ابو الخطاب اعاد الله على المسلمين من كاته
 واد عملة محروسة الطمرد با لمعين وقد لا خلقة اختصها بما دون
 غيرهما ولا ثبات يوم الاحد العاشر من شهر جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين
 وسبتم به من اصبح وكتب اصغر عبد الله والسبتي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ سَلَامًا طَائِلًا اللَّهُ تَعَالَى الشَّرِيفُ
 وَأَدَامَ لَهُ النَّعْمَ وَاعَادَا وَآيَاهُ مِنْ سَجْدَةِ الْهَوَى وَالْعَدْوْلِ عَنْ
 الطَّرِيقَةِ الشَّلَى ذَكَرَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَهْلِ مَعْرِفَةِ النَّجَافِ أَنَّهُمْ فِي شَعْرِ
 الْمُنْتَبِي يُعَلِّقُونَ وَعَلَى تَقْضِيلِهِ عَلَى شَعْرِ أَبِي مُسْلِمٍ مَحْمُودٍ وَتَالِي
 أَنْ أَسْأَلَهُ اعْتَقَلَهُ دِي أَدْرَكَ لَهُ مَعْنَدِي فِي ذَلِكَ وَاصِفٌ لَهُ قَوِي
 الشَّعْرُ وَضَعْفُهُ وَمَحَلُّهُ وَخَيْفُهُ وَجَالٌ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّقَةِ فِيهِ
 مَسْتَحَبًا وَمَلَقِيحٌ مِنْهَا مَسْتَحَبًا فَاجْتَبَتْ سُؤَالَ رَاجِلٍ إِلَى
 اللَّهِ عَنْ وَجَلِّ الْعَمَاءِ وَزَعْنُهَا ثُمَّ أَنْ كَانَ فِيهَا أَوْرَدَ وَأَسْلَبَ فِيهَا الْإِنَاءَ
 وَهُوَ يُعْبَلُ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ وَبِفَضْلِهِ وَرَاقَتَهُ أَقُولُ وَمَا رَوَيْتُ إِلَّا
 بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ أَمَّا مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ أَهْلِ
 مَعْرِفَةِ الْعَمَلِ عَلَى تَقْدِيمِ شَعْرِ الْمُنْتَبِي وَتَقْضِيلِهِ عَلَى شَعْرِ جَبِيبِ
 الطَّائِي طَبِيبٍ لَا مَرُفِي ذَلِكَ عَلَى مَا أَتَى إِلَيْكَ بِإِلَاحْتِلَافٍ مِنْ رِوَايَاتِهَا
 فِي ذَلِكَ وَاقْتَضَى تَعْمُرُ ظَاهِرُ شُرَاحِيعِ كَمَثَلِهِمْ مِنْ تَقْوِيلِ مَا بَلَغَهُ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَيُبَعِّدُهُ وَلَا يُفَصِّلُ شَعْرًا جَبِيبِ الْحَسَنِ الْمُنْتَبِي
 بِجَلِّي شَعْرًا وَشَعْرًا الْمُتَقَدِّمِينَ عَلَيْهِ فِي الزَّمَانِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ إِذَا
 كُنَّا نَوَاجِدُ الشَّعْرَ مَشْهُورِينَ كَالْمُحْتَرَبِيِّ وَأَبِي مُسْلِمٍ وَمَنْ
 تَقَدَّمَ بِمَا كَانِي يُوَاسِ وَمُسْلِمٍ وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ بِهَا أَطْرَافُ الطَّاهِرِ
 وَابْنُ تَحْتَصِلُ لِقَاءُ لَهُ الْأَوَّلِي الَّتِي لَعَنَهُ بِأَهْلِ مَعْرِفَةِ أَوْسَرُ وَكَافَّةً
 أَهْلُهَا مَحْمُودٌ عَلَى اسْتِحَادَةِ شَعْرِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى نَظَائِرِهِ بِمَحْفُورٍ
 كَاتِبِي وَأَبِي فَرَّاسٍ الصُّوْبَرِيِّ وَتَحْتَجُّ الطَّائِفَةُ الَّتِي بَرَزَ مِنْهَا
 شَعْرُ الْمُنْتَبِي عَلَى شَعْرِ الطَّائِي بِأَنْ شَعْرَهُ أَقْلُ تَقْضِيلًا وَاجِدُ ظَلًا
 وَأَبَسَ تَقْضِيلًا مِنْ شَعْرِ الطَّائِي وَانْتَهَ الْكُرْمِيَّةُ اسْتَبْهَرَ فِي الْأَنَامِ
 مَا لَمْ يَمُتْ الَّتِي تَجَلَّى مِنْ شَعْرِهِ بِالسَّهْلِ الْخَوَاصِّ وَالْعِلْمِ وَهَذَا
 جَمْلًا مَحْمُودًا وَالَّذِي أَهْبَأَ إِلَيْهِ فِي شَعْرِهِ مَا ذَكَرْتُمْ أَنَّهُمْ
 اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَمَنْ تَسَلَّكَ مَهْدِي لَاحِجًا وَتَجَنَّبَ مَسَآلَ الْإِتِّبَاعِ
 كَانَ لِسَلَامَةٍ مِنَ الْخَطِّ جَرَبًا وَلَمْ تَرَأَ لِقَاءَ لَهُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ
 مِنْ ضِيَاءٍ وَأَقُولُ فِي الْعَالَمِ مَا لِي لِحُجَّتِهِ بِمَا ذَكَرْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ لَقَعْدَ
 فِي عَدِيمِ شَعْرِ الْمُنْتَبِي مَا يَنْقُصُ مِنْ هَبِّ الْمَلِكِ الْعِلْمِ الْحَقِيقِيِّ وَذَاكَ

لا لهم قد طبقوا الشعر طبقات فلم يقدموا على امرى القيس احدا
 من شعر الجاهلية ولا شعرا الاسلام ولا شك ان شعر المبتلى شهر
 عند الناس اليوم واطهر من شعره فان استجلا مستجيز تقديم
 شعر المبتلى على شعرا طي لا شتهان وذكره التمثيل به لانه
 مثل ذلك في شعر الكندي وغيره كرهير والتدبيره والاعشى
 وفي ذلك نقص ما رغب اصل العلم فليس كثر الشعر على السهله
 مما توجب له تقديمها الا ترى انهم لم يحسبوا شعره دون شعر المبتلى
 فلا تحب بذلك تقديمه عليه كما شتهر اصل الشام باشعاره
 قيلت بعد عصر المبتلى منها ما قيل في دمشق فليجبه اصلها ومنها ما
 هو لبعض اصل معرق الفهم وانتشر عنها فتمثل به المقيم والسافر
 والعريب والمحاضر وذلك ككثر شعره ابن حجاج البطلاني
 في ابيي الناس ورجعتهم فيه وروايتهم له في العراق والشام وعصر
 ولا مره ان جميع ذلك لا يوازي شعر المبتلى المنزله ولا يقاربه
 في ميزان الشعر فاذا كان ذلك لا يكون ذوقهم فكذلك شعر
 المبتلى وكثر التمثيل به لا لحقه بما يقدمه ولا يحيط به

فوق قدره ودوي ابو عبيده عن ابي عمرو بن العلاء انه قال فتح
 الشعر بامر القيس ختم بني الرمة قال يحيى شعره بل السهله
 واما احتجاجه ما نه اول نقصا اودني تلمعا واجود نطقا
 فليس الا من على ما ذكره والآن من اورد في شعره
 وبتنسيق مسيدا في بها اسادها في المهمة الاضلا
 لا يقال انه قليل الصف ولا بعيد من المكلف ولو ورد
 هذا في شعر الطماح لضرب به المثل في النكاح والانتحاب
 ولو جاء مثله في شعر ساعد بن جويه الذي كان من الاما
 التي شرحها صاحب كتاب الترحمان في حد الطما و قال

في الدوح

ولا واحد في ذاك الذي من جملة ولا البصر من كل اول الضيف
 ولا الضيف حتى يبلغ الضيف صوته ولا يصيف صدى الضيف
 او اضيا هذا الذي انت اهل علوات ولا اللسان منه ولا الصف
 هل يوصف هذا القول بجله تكلف احسنها تحرب وهذا الشعر
 يصلح ان يكون سله في كتاب اطلدس ومن ذلك وقوله

لو لم يكن من ذاك الذي هو مقتضى مولودنا حوا
 هذا البيت قد اجتمع فيه ضرب من العلم مع الخوف تصف
 في اللفظ واحاله في المعنى كيف يكون الفرج اصله في الشيء
 سلا وهو مع ذلك دلت ومن ذلك قوله
 ومن قبل المطاح وقبل ما تيسر لك العالج من الجائز
 ومن قوله ايضا

فشيء ان جرونا في زمانه لعل من بعضه الراي اجمع
 وليس الغرض من هذه الرسالة ذكرها في شعر من العيوب
 ما ورد في نظمنا من هذه الايات وانما ذكرتها لعل ذلك الخلف
 في شعره وانتهى ما نحن كذا في ذلك من له الجيد والردك
 والقوي والضعيف والمعلم والسجين وربما اتقوله ذلك
 في المصداق الواضح ولا نرى لا عجب من قوله في محمد صلى الله عليه وسلم
 ان يكون ابا البرية ادم وابوك والظلال انت محمد
 وقوله فيه
 الي واجد الدنيا الي بن محمد شجاع الذي الله له

انه متعفف

ان سمنها لهنونا بعيدا ولما استحسن البيت الاول المستبحر
 لونه في ابن حمدان فقال

وانت ابو الهيثم حمدان بانه تشابه مولودكم ووالد
 حشوه البيت بقوله باسم من ريك القول وان اسلا
 فيه فقد احسن في قوله في كاهن

وكمقر الدنيا احتار حجب يرى كلما فيها جاثا كفايا
 ولولا لرامني ان اصبر في اراد نظاير له لا ياتو الضيفه
 التي اسندتها كلف ردق في قوله

ابن حنيفه انتي حررتكم فو هبكم لعطيه بن حمال
 له لا عطيه لا حذعت انوفكم من اهل الام ايقبال
 لا كرت مما لا يبع خلاف في استقبا جه شيئا كرا الا ان
 يفتح الحي محابذ وقيم على سوا رايه في استجادته جميع شعر
 مكابد وهذا مما ارجله فيه ومسه على ما يدعه العقل
 من مستبحر الاديان والتمسك بنا لا يقينه من الملامب الا
 في الاسلام وفي اوردت كفايه يعلم ان شعره ليس سالم من

جبال

ولا خال من التكلف وكثرة الدنوب ونذكر من جبهه ما يورث
ما ذكرنا من رديه لظهور ذلك ترك الحسيه عليه والعدل
في القضية وذلك قوله من سيف الدولة

ان كان تركم ما قال حاسدا فلما خرج اذا ارضاكم الم
وفي هذه القصه

ان كان محضاً لغيره فليت انا بقدر الحب تقسم
ومن ذلك قوله فيه

تترقى عذبان ببلاد رعه وتفتح الدنيا بولا العواصم
وان كان قد فتح له هذا المعنى ابن الرومي في قوله
قالوا ابو الصقر شيطان قلت لهم فلا عزي وكلمه شيطان
وكم اب قد علا بان علا شرف كما علا برؤس السعدان
فقد احسن فيه وقوله

وما احصل في من هنيه اذا سلمت بكل السرور

وفي قوله
فان كل قلب العلياء عندها فان في الخمر ميسر في العف

هذا اقوي من قوله فانك ما الورد ان ذهب الورد
ومن ذلك قوله

فان يفتق لا نام وات منهم فاذ الملك يرضى من الغزال
هذه الايات حسنه المعاني تليق بالمشوجيه الاناظر
بيده من التكلف ثم يعود بنا القول الي ما وقع السؤال
عنه فنقول اذا كان هل العلم والرويه للشعر من اصل
الغنى قد انفقوا على تقديم امر في القيس مصنفهم وما
ذكره من حكاياتهم وما لو اني ذلك فيمينا فتح من
ابواب الشعر كالوقوف في الدار والبها على الاما واطاله
الليل الى غير ذلك من صفه الفرس والمشييه البادع
كقوله

كان عيون الاحشر حول جانيها واجلنا لخرج الى لم
وأتقوا به اجنيها

الم تر اني قد سميت طارفا وجرئت مهبطيا وان لم تطب
فعلى هذا القياس يجب ان يكون ممن تقدم غيره في الران

وانتشر شعري في كل مكان وكانت قصيدته كره ومعانيه في كل
 فن عمنه منفصلاً شعري على شعري من اني بعده به بهور الاول
 وسنفي على ما مثل خندس وقد قال الاول ه
 ولئن كنت قبلي فبجيت اليك كما ما فعلت الفضل المتقدم
 واشد ثعلب ما يقرب من هذا المعنى لخص العرب
 اسلم مولا ما ولم تجر خيلك الى خيلهم حتى قصصها الدم
 شهدنا وجربنا اسواركم فلا تخفروا في اي من احوالهم
 واذا اتساوى الرجلان في ايراد فضيله واستولى
 على احوار رحيله لان السابق منهما اولى بالتفصيل ولحق
 بالقدم وكذلك جيب بن اوس الطائي وسند ذكر من شعر
 ما محضها مما تبعه فيه المبتدئ واخذني على معانيه ليعلم
 بذلك ان المتقدم كما لا يفضل كما المتأخر فمن ذلك قول
 ابي تمام
 اذا العيس لاقتني ابادلني تقطع ما بيني وبين النوايب
 اخذ المبتدئ في قوله لفظه ومعناه

يدلان الجمع مني ومنه لفرقة بيني وبين النوايب
 ولاي تمام في هذا المعنى وليس بعينه
 قل المخلوط اليك عني اتى جارا لا حتى نزلهم
 وتكبر المبتدئ البين بينه اربع مرات ليجن منه ومما
 يقرب من هذا المعنى وهو لا وكل قول لطيف
 فما كان مني لوليتك سالما ومن الغنى الا ليل قلايل
 فان عشت لم املك حياتي ولانيت ما جيت بعد منكم
 وقول المبتدئ لا يلع هذا القول ابو تمام في القصيدة
 مناقب من محمد في يروا بها مناقب احوال من كان لهايب

المبتدئ

شادوا مناقبهم وسدت مناقبنا وجدت مناقبهم من
 ابي تمام
 هان ذلك الفناء يلوهم منها اذا تيم اطراف العاالان

المبتدئ

ولا تموا الطعن وقرا من مخوف من طغيان يلعنه

المتنبى
يكاد من طاعة الحمام له يقبل منها دماله أجل
أبو تمام
أطل على الأجل حتى أنه نطق بالصوت للشارك

المتنبى
شرك المنايا والأوصى غيبه مكل عات لم غول
أبو تمام
حتى لو أن الأبي صوت لحدثنا فاعال الغرة إذاها

المتنبى
أفد عيل الوري من قبل دهم ففعلك ففعلهم شات
أبو تمام
جنى يظن بما سيلخ ددم في الربح تجر عنه مدعفا

المتنبى
بللت بها دوزي والجنم سعدى وعبر تنصرف ومعهم دم
أبو تمام

نفت التوهم عنه حده ذهبه نفسي على غيب الامور
أبو تمام
فلو ان قلبي دارها لان خاليا وللحس الشوق في دم
أبو تمام
يعطي ويشكر من رايه يله فشكل عرض جانه هار

المتنبى
وشكرى له شكر على البذل والندى شكر على الشكر الذي بعد
إذا النصف المسائل هدى البيت من علم وجه النصف في شوق
المتنبى وسلامه بيت الطاي من مكرن الشكر أربع مرات
واحد والبذل والندى
أبو تمام
ورج صدر لو ان الارض اسعه كوسعيل يصق على البلاد

المتنبى
تفوق عن حشه الدنيا ولو رجت لصد لم ينس ففعلهم
أبو تمام
سلك به الافاد حتى انها لتك دتجوه عالم يقدر

وكان في البيت
وكان في البيت

وَجَنُّ فِي غُفْلَةٍ إِذَا دَمْرًا جَزَعٌ فَا لِيَوْمِ الْمَسِيِّ وَدَاوُدَ فِي الْحَرْفِ

المسبي

أَتَى الرُّومَ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَابْتِنَاهُ عَلَى الْحَرَمِ
هَذَا السَّبْتُ نَاقِصُ الْعَنَى لَدُنَّ وَلِئَمْ خَرِبَ مَرْجَبُ
الرُّومَانِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِقَائِهِمْ وَهُمْ بَنُو أَيْكَا أَبُو تَمَّامٍ
أَفَادَ مِنْ أَعْيَانِ لُؤْلُؤِهَا نَاصِوَاتُ عَلِيٍّ دَسِيسُ الْخَبْلِ

المسبي

وَحَلَّ قَائِمُهُ سَبِيلُ مَوَاهِبٍ لَوْ كُنْ سَبِيلًا مَاجِدًا

أَبُو تَمَّامٍ

وَهَلَكْتُ الْأَمْدَنُ بَوْمِ أَحْيَ سَوَالٍ بِأَمَالِي فَفَرَجْتُ بَا

المسبي

جَالُ مَنِيَّ عِلْمٍ بَنُ مَضُورٍ جَا الرُّومَانُ إِلَى مَهَامَا

أَبُو تَمَّامٍ

لَقَدْ طَانَ مِنْ أَعْيُنِي سَوْدٌ طَلَعَتْ كَدْسَانُ يَدِ اللَّهِ عَامِلُهُ

المسبي

كَتَبَ الشَّكَايَةَ لِلرُّومَانِ وَصَفَهُ وَبَدَى الْأَمِيرَاتُ فِي أَبْيَانِهِ
لَوْ حَصَلَتْ نُوبُ الرُّومَانِ بِأَسْرَافِهَا وَصَفُهُ لَعَلَّهَا مِنْ لَحَانِهِ

المسبي

فَقَلَّخَ فِي الرُّومَانِ بِعَلَيْنَا كَسَلًا لَدَرْجِيهِ النَّظَامِ
أَبُو تَمَّامٍ

قَوْمٌ إِذَا السُّودَ الرُّومَانُ تَوَجَّوْا فِيهِ فَعُودَ رُومِهِمْ

المسبي

يُشَقُّ بِلَادُ الرُّومِ وَاللَّيْلُ يَلْقَى بِأَسَافِهِمْ بِالْعَدَمِ
أَبُو تَمَّامٍ

فَمَا تَبَرَّكَ الْأَيَّامُ مِنْهُ هُوَ لَمْ يَدْرَ لَا مَا خَلَا الْأَيَّامُ مِنْهُ وَارَكُ

المسبي

فَمَا نَقَصَ الْأَيَّامُ مَا أَتَتْ رَاتِقٌ وَلَا تَوَقَّى الْأَيَّامُ مَا أَتَقَى
أَبُو تَمَّامٍ

مَجْدُ رَجَى تَلْعَاتِ الْأَهْرِ وَهَوِّ حَيَّ إِلَى الدَّهْرِ شَيْبُهُ الْحَرَمِ
وَقَالَ أَحْسَدُ

وَقَالَ أَحْسَدُ
رَحِمَ اللَّهُ الْكَافِرَ وَفِي بَيْتِي بَنِي كَاهِلِهِمْ
الْمُهَذَّبُ

علي عاتق الملك لا عرجان وفي حجاب السموات قائمه
أبو تمام

فغرب حتى لم اجد ذكر مشرق وسرت حتى فويت رما

المدي
وجربن محرم الشمس اولا بها فبلغ معها وجوب اللطاف
أبو تمام

قدى تحت عبيده نأجياه نطلب عنده ميرا

المبتى
زينا نطالبه برفد طالب نفسه منه يدب
أبو تمام

لوان اجماعنا في فضل سود في النير لم يحلف الاثان

المبتى
واصبح من الناس في كل سيد فالناس لا في يد حلف
أبو تمام

وما سافر في الافاق الا من جدوا ان لخطي فرادي

مقيم الظن عندك واللامني وان قلت رايي في البلاد

المبتى
فجك حيث ما انجحت راي وصيق حيث كثر من البلاد
وفي قضيتي التي اولها ما لنا كتنا حوى رسول
ونداره مقابل ما يزل

أبو تمام
سلبنا فظا الحزن عن حر اوجبه طار لليب السايها سولبا

المبتى
الناهيان عجونا وقاه نأجياه نأجياه نأجياه

أبو تمام
عزم نيل الحيش وهو محرم وبود ظفر الدهر وهو مقلم

المبتى
نظر يد الحيش وهو محرم ولين هين المال ولنا لكرم

أبو تمام
لنمظر في العين سطرنا صبح والنم في العلي سود اسفع

المتنبى
متى خضت ياض الشيب عنى ففردت جردته منها في السواد
أبو تمام
وفرحت من الحسان فوانت في زلت السمر العوالي منيما

المتنبى
شغلت قلبه حسان المحابي عن حسان الوجوه ولا عجز
انظر قد من البس من فضل لا أول على الثاني في حجاب الراد
وأنيحة والمنزل في التقدم راحمة أبو تمام
من لم يعاين أبا نصر ومصرعه فما رأى ضبعاً وشقهما تبع

المتنبى
لا تظروا من أسرتم كان دارموني فليس كل الميت الضبع

أبو تمام
أبتا وجههم شقاً ونعمه ضراً وضغاً بعد الهام وطفلاً
كأنه لا يني مفرده أبداً وما حطفت لها إلا ما ولا الف
المتنبى

سواء
كسوا

فكل فني في الحرب فوق حننه من الحرب سطر بالانه نجم
أبو تمام
على أنها الأيام قد صرن ما الفحايب حتى ليس فيها عجيب

المتنبى
فجيت حتى ملجيت من الطير والنب حتى هارت والنت
أبو تمام
كانه أن تذب الحب مذرف من فليس بحرقه فليس لا كبد

المتنبى
وقد صفت الالهة من همومهم فحظرن لا في مولا
وأول من روردها المعنى مملكت في قوله
لخدم من هموم النفس صفت فليس نيك محرق عجايبها

وقال آخر
كان سنان خابله ضمير فليس عن القلوب له ذباب
أبو تمام
فكاد مغايبها تسع راحها فتركب في كل راكب

المتنبى

لو بقدر الشجر الذي قابله مددت محمدا الملك العصا
قولا لا عصا جمعت الى ساءد عن يده في القيل من طعنته
وردت شجر من اشجار العرب للفضول ولا في كتاب من كتب
العلماء كذلك قوله

اروض الناس من شرب خوف وارضى شيئا من ارض
وهو ليس قول المجترى ايضا
ولان قننا ما كلف غيرنا في سعة شئ اليك المنه

ابو تمام
مضى طاهر الاثواب لم يبق بوضعه ثوب الا اسهت

المتنبى
وكل شواه غطرت مني ليرك ان مرقط السيل

ابو تمام
السيف اصدق ابنا من الكتب حقه الحد من الحد واللعب
المتنبى

فلا كتب الا افرية عنده ولا رسل الا فحيس العوسم

ابو تمام
اخو ازمات بذله بذل الحسب اليك ولا على رعد

المتنبى
يحبك من يد ما كان لجلته عيناك معقرا كمن قد حرمها

تأمل مقابله جيب في سنده واسطرلابك المتنبى
فانه ان كان عليك مكان العصف وترداد الا لفظ في الاما

التي تبعد فيها نجوم منى السكر وحشها وحيث كنت
ومن الناس في كل سيد من الناس

ابو تمام
محرمه افعال خيل الوحي وملوك لائها وجورها

المتنبى
رموا بواصيا القسي فخبها دواهي الهراي سالان

ابو تمام
هم رطوا من امي دعيرا رطوه ونيل لي رطوا

المسي

هنا ناصرا من جانه كلنا صرنا سره منكم يكرنا نسل حبه

ابو تمام
واذا الجرد كان غوي على لرو قطافه تزل العاك

المتنبى
اذكروا مثل تلك اذ كاري اه اذ لا اريد لما نريد من حما

ابو تمام
يسعد بون منايانم اذا كا لهم لا ياتون من الدنيا اذا قلوا

المتنبى
كل اشيت بلقي الموت مسما حتى هانه في قتله اربا

ابو تمام
اذا رموه لعه جوامع غله تنقل من الناضج جوامع

المسي
اقامت في الرقاب له ابادي لمي لطواف المالحام

ابو تمام
مشي المقام بين القسلة واحدا ويري فحيد القسلا

المتنبى

لما سمعته سمعت بواحد ورايته فرائت منه حيسا
ابو تمام

اطل على دس الافاق حتى هان الارض عيني دار

المتنبى

كيف يقوي كمل الزبد والافاق فيها كلك الافاق
ابو تمام

نقطت عن ذال العظم فهم واوسال نيل العدر الاثلا

المسي

عظمت فلما لم تكلم مهابه تواضعت وهو عظم عظم

ليث ادرى كيف خرج هذا الليث من بيعة عسل لا نام
لما فيه من الفطام ولهذا الرجل في شجرة حط يري على قدره

وقد قال ابو سعيد الهمداني ببيت يكون له حظ فحبا ذكره
بما حرم على السنين الرواه وعينه اخو دمنه كمن في البحر

ابو تمام

مع ما فيه

تَلَا رُؤْيَاهُ وَجَدْتُ لَهُ نَسَبًا طَاعًا وَجَدْتُ مَقِيمًا

المتنبى
كُلُّ يَوْمٍ لَكَ اجْتِمَاعٌ جَدِيدٌ وَمَسِيرٌ لِلْجَدِيدِ

ابو تمام
هَبَّتْ أَنْ تَحْوِيَ الرِّيَاحُ بَمَثَلِهِ أَنَّ الرِّيَاحَ مَثَلُهُ لِنَحْلٍ

المتنبى
أَعْدَى الرِّيَاحِ سَخَاوَةً فَخَابَهُ وَأَفْدَى بَلَوْنِ الرِّيَاحِ خَلَا

ابو تمام
كَانَ بِهِ غَدْلُهُ الرُّوحَ وَرَدَّ أَوْدَهُ وَصَفَّ لِنَفْسِهِ السَّحَابَ

المتنبى
فَلَا تُلْقُوهُ مَا يَقُولُ فَإِنَّهُ شَجَلٌ مَبْنِيٌّ لِيُوصَفَ لِيَسْتَوْفَى

ابو تمام
فَإِنْ كَبِدَ غَلَّةً يُغْلِمُهَا حَتَّى تَرَانَا بِعَادٍ وَمِنْهُ

المتنبى
وَأَنْ يَحْأَلَا أَدْبُكُ الْعَيْشِ زُرِّي حَتَّى تَقْلُتَ فِي صَلَاحِ

68

ابو تمام
مَا دَعْطَايَاهُ بَحْنَ حَوْنَهَا إِذَا لَمْ نَعُوذْ بِهَا سَعْدًا

المتنبى
كَانَ الرُّودِيُّ عَادٍ عَلَى كُلِّ طَاجِدٍ لَأَلَّا يَبْعُدَ عَجَبًا

ابو تمام
مَا فُوقَ عَجَلٍ مَرْتَقَى عَجَلٍ عَلَى كُلِّ فَخَّارٍ يَخْرُجُ وَرَنًا

المتنبى
وَلَسْتُ بِعَبْتٍ يَرْجِي الْعَيْشَ دُونَهُ وَلَا مَشْنَاهِي لِحُودٍ أَلَّا يَحْلِفَ

ابو تمام
ثُمَّ فَازَ زَائِلُ الْخَيَالِ كَمَلًا مَا لَفَكَ طَمَعُ الْخَيَالِ

المتنبى
لَا لِحَاكِمٍ جَادٍ وَلَا بَمَثَلِهِ لَوْلَا أَدَاكَ رُودَاعُهُ وَزِيَالُهُ

ابو تمام
فَمَنْ يَشْبَاهَا إِلَى مَلِكٍ مَا خَذَ مَالَهُ وَمَنْ دَبَّ بِهِ

المتنبى

وهم يسمونها
بسمهم
الحسن

إذا أخرج الفاني حاميد فاشبه في صلوعهم الطلوعا

الحسن

طلوعا لا قضى غايه بعد غايه إذا قبل يوما قد علمي قيدا

الحسن

كلما قيل قد تنها أرا ناكرا ما اهتدت اليها الكرام

الحسن

فلم يدركم إلا كيف يحينا ولا نحن مفرط إلا كيف سأل

الحسن

مترصرك العاني فسلع وشغله البلاعن السوال

الحسن

عنت صنابعه البرية فالتقي فيه الخلق على الخبي

وله أيضا

الحسن

واستوى الناس للعرب فرس عنده والبعيد عن بعيد

المتن

اعطني فقه على الملوك بوضوه حتى تساوى الناس

لم يكونوا خضر في وقت كدها وشاكر مشعر الحنكري وغيره

حوا كما ذكره مشعراني تمام يستدل بذلك على أن المسى

ليس من المتبدعين وإنما كان من المتبعين ولكن لا خفا شيئا

فنهجهم تبعهم ما حسان وقيل لشار بن برد سرق قال

اسرقوه مولوا قال أبو الوليد بن عبد الجبار

إذا ما أخرج روم على صاذيقه سبط الطب

الحسن

فإن أخرج يفرح من إذا كان النبأ على فساد

الحسن

سلبوا وترقت الأعلام محرم ما لم يلبوا

الحسن

بس النجج عليه وهو مجرد من حزم وكما هو محمد

والعنى الأول في قوله

جود وهما السوها لما باطلت عوشت من الأعداء

فكان الأفاق يوم انشوها والمها كانا على عباد

الحسري
 وبكسر حمز الوعدي فتزى له اقلام غرق ولعترام محرم
 المبني
 نهر من حلك بعل في غل ومجوم غير لاخاف عواقبا

الحسري
 ال مسرف في الجود ان حلتا لاله لا صهي حاتم وهو

المبني
 وكسا عجب غدا في سماح فها ما في السماح له عدول
 الحسري اناس عيرون ارمح محاصرا اذا رعونك والدروع
 المبني مجد الجديد على مضاضة جسمه نوما احف من الحسري واليا

الحسري
 خط ط مروح ابي سعيد واخذت اياه دون العود تشام

المبني
 فلا حسنت ال الصبا سرجا ولا ذاق ال الدنيا مرعا
 هذا من الشوق المستقم لانه انما دعا له الامون ما ذكر الحسري

اول ما امكن ان يسمي
 على اناس طامعون في الدنيا
 ومنهم من يذوقها ذوقه

وذلك قوله
 ما بها القربى من وجهه لا تلبس طيب من سكره
 بعد قوله اخفى ما عان في المتوكل
 قد نكت اللغث الروم ورجني ابراقه والحق في ارجان
 لا توضعن لحظ منقشها بندي سبه طعت من ابدان
 ومن قوله المستحسن ما تبع وه الحسري قوله لا
 خطه حامل الدهر حتى هي محاسن ال خدرار
 الحسري

حملته حامله القديمة ثقله من عهد عاصمه لم يدبل
 وما لبث في حمة قول الحسري
 ولا تح في احاطة عمرانه فخدم الاسي ما طينك

قال المسمى
 وحيد من كلان في كل بلد اذ لفظم الطلوع والليل
 الحسري
 وارمى ال محال تنافا في الفضل حتى عد الف بواحد

فلا سئلن أسما إذا فتنن للمرد ما وصفا
الحكري

قوم إذا لبوا الروح محوفا لسمهم الاحاسنم دوعا

المنبي

مراجون على الفل للالوي لرحم الال العائس لمورد

ولله ايضا

مراجون على الاسنه في الوحي قد العائس لمورد

المسبي

كانهم يردون الموت مرطما ويشعون من الحطى كمانا

الحكري

وما السيف الا برعاده لونه اذا لم يكن امضى من السيف فحامله

المسبي

ان السلاج جميع الثامن محله وليس كل زوات الخلب السبع

هكذا ما جود فدا المنبي والحكري

شكره ظل مشعوق بشرك عن فوط الكا على الاطال والدين

المنبي

مضج نبوه وانفون بفصله والفا اذا محقت لحدود

الحكري نصف انتر ما ح

يضعون في الخور وفي الوجة سدا ما شرب الدما

المسبي فقهه للرجال

تسبب هاتين الاطال حمر اعائن به اصطفا وعتبا

الحكري

راي بعضهم لعمما على اسوة ما هو وهو الحكري

المنبي

الاما ما طلت الران وصرقه تفتت ان لالت صرر القتل

هكذا سمي الشجر نقلا لا سرقة ولا ان جميع ما يرد فيه معنى

الاول وقد مضى في شعر اي تمام منه لمر مخرجا

الحكري

محول الى لا بطال هو وروهم وللسج حرس طودور

المنبي

المبتنى
الى ذي شجيه مغف فوادي ولولاه قلب بها النسي
المجتزى
فان انام تسلك غنى صاغى اعدوك فاعلم اني غريبتك
المسنى
وان الله سبيد كل يوم حده ويرد واعدايه في الله
احدله جميعا من اني تمام
فان انام محمد كغنى صاغى اعدوك فاعلم اني غريبتك
المجتزى
فاجن عن بر صر عرض حال ان كنت في الامم اظرف
المسنى
وتجيد عن طبع الحلات تركها وتجد عند الحفل الجرار
المجتزى
تكرم من قبل اللوس عليهم ما استطعن ان يخدموا
المسنى

لا لا محمد الحمر من هاديه اذا اشجى له ثلا فيسها
واول هذا المعنى لرهيد في قوله
أخى ثقده لا مهلك الحمر له ولكنه ودا ملك المال فيله
المجتزى
ال ال قيس بل حين فلم تكن لهم المقفا واول غطا
المبتنى
فلم بات ابن ابراهيم عسى وفيها فونت يوم القدر
واول هذا المعنى المحطيه في قوله
سنا ومحاسنت للحم فاكبت عظام امرى فياه نسي طاي
المجتزى
وعند براطيد الو نسخه بمرطوال الدوا النص والاسل
المسنى
اذا دلفها براطعته فلم يوجد صاحبها صبي
قال ابن جني في دباب الاختار الضب قوله اذا دا
والامر على ما ذكره المعنى كانت له ياسيف الدوله اي اذا غفل

بقراط داود الخلفاء أحمد ثم فسر بقوله هفا بمرطعة
واشد البت عن المبتى روايتا لرفع وهو جابر مثله

وربان الباب ٥

اذا ابن لموسى لا يلقه فقام نفاس من صليان حازر
المختار

تأنيته حتى ينشده حتى لقي لائق وز الباب

المبتى
تتوا استنه اللب التي قد سحر بالحل ابد الامر الرسل
المختار

واذا خطاب القوم في الخطب فمما القصة في ثلثه ارف

المبتى
بفكر ففلم الصف فطبيب حمد وسعرة في الاطراف ارف
المختار

وامر في الناطرون فاصبع يومى اليك الهام في نظر

المبتى

وخلق وماتود النبان سلاهما اللثوه ايا اليك اذا تبدو
المختار

وجا من كمان الرحاح الذي فاح نهي المسك لانتعجا

وقال ايضا

فكان الجبر بها واشيا وجهر من الجع لها فيسا

المستبى
قلو الملمحوه من مسك هتتها ونسرا باليدى ذكا

اول هذا المعنى قول علي بن الجهم
ارادوا لمحو قبح عن عذوة وطيب نرا القدر في القبر

المختار
والثرد خرى حسن رايل انه طريف الذي اوى اليه والدي

المستبى
واكثر تهي اتي بك واشوق الكه في اتي لك اميل

اول هذا المعنى قول الاول
وما لي شنيع غيظك اتي انكلت الذي عمل خيرا بها

عطا أول لا يغني ويستغرق النبي وسقى جوده الراحمي ما بها
ومن شعر المحسن: امر الروايات

قانتها أخرى فاضلت لصلها حيث يكون الرغب والرغب
المبتنى

فيا بن الطلائعين كل لدن مواضع يستلي البطال السعال
هكذا ما اوردها من شعر المحسن والقول في ذلك على ما ذكرناه
عند الفرج من وذكر شعر غيره كما وعدنا وانما صدنا
بذكره الطائين لما ذكرنا عنه من حواء وقوفه على دجانهما
وذكر بعض كان محتضرا لمحمود عند انه كان يرى في قفرا
اضيقا انظر فيه على تمر الاوقات وان كان يستحي منه
فليس له عنه فقام لبعض ما عرض الانسان فظن الرجال
الي رجه الذقن فاذا عليه ديوان الطائي ابو نواس
ان السبي لشجيب اذا نظرت الي نداء ففاستد بها
المستبى

فلم اقبل من الحسين ضارعا اذا فاضل من مستر الدم الوطف

سماي كام
ابونواس
المسي
وانما اسكن في هذا البيت قول الاول
لذا لم يزل في بيتهم حتى اخرج بعد
سلكه فاستودعهم في دارهم الاصل وراء
وكان من قول النسيج
اذا لمعني وعلت رطل عكره فاستد بها دم الوطف

ابونواس
دع عنك لومتي فان اللوم لغرا ودواني بالتي كانت في الداء
المسي

وداوي خادني فتزني لها فاني سكرت بشرب الخمر
ابونواس
سأسلو الي الفضل بن يحيى عن حاله هوال لطل العطل كح

المبتنى
عل الامير بردي في مسفع لي الي التي صيرتني في الحوش
ابونواس

الي فتى ام ماله ابدل تسعي حبيب في الناس مستوف
المبتنى
ملاذ الاملاق ملاذ حرايبه اداها طعم كل الام للوك

ابونواس
تقيه السم للقرم الخبز اذا طقتا ثنهما الامير
المبتنى

اذا نحن بيننا ضلنا سبوقنا والشيء في افهامنا تبسم
ابونواس

وليس لله بمسئلك ان يجمع العالم في واحد

هي العرضة قسي ورونيك المنى ورونيك الدنيا والمنى
ابونواس

اذا عكوت في هواي له لمت راسي في طار عن خديك

ولله في اللطف سورة اذا ذكرها فسد الحسب
ابونواس

بدر حيث ما كانت من البيت شرا واما لم يرفع من البيت مفرا

لئن اردنا ان في الدجى للوفاءم حيث من الظلام فنبيا
ابونواس

وان حرق لا يظلم يوما جده لعل انسا ما اليه في

المتبني
فراشتني مدحتهم قديما وانت بامدحتهم مرديك
ابونواس

مرديك بامدحتهم عتبه فعتبهم بك الدهر
المتبني

ارأت بك الام عتي كاني بنوها لها ذبها لها عذر
ابونواس وعنده

فقد شي راسك له قودا ولا تخشيه كاله الساني
المتبني

سوز من الدهر صوتك ارجسها في الخيال مخفوق البسود

قوله اني
وضاقت لارض حتى صارها رهام اذا رايت عرسا

ابونواس
طالعنا مع الشفاء علينا فادامنا عرين عرسا

المتبني

ملعون شمس والحد مشرق لخرها من الرجال مغارب

ابو وايس

كنت السواد لمقتي وعليل وناظر
من بعدك فليت فليلك احاد

المسي

قلت استقن مدعي علي بيري فابو ذلك غير بعدم هانا
ومن شعر ابن الرومي ن
فامد ايدي تعود بها نيل النوال وظهرها السقيل

المستحي

ان يئس النفع ضابطها فظالمها فظلمها فظلمها
من بيت ليس يحزن العاين زحزح من السمر وكنفون
النفع يضر قال ابن جني ما علمنا احدا ذكر ان القيل
بضر غيره واول هذا المعنى في تمام
يقبل الركن من البيت نافله وظهر كهل محو من
ابن الرومي

فمن اجل ما بين سير نعتي محمد لم يدرك كيف تسير الاحيال

المستحي

ما كنت انا قدي بقتل ناري من صوني على الذي السير
وفي هذا المعنى لابن المعتز

هذا هو القسم في نفسه فهو والنظر والاف سر الحبال
ابن الرومي

وما اوتى له سارق دق تحفه يصول بلاف وسعي بلاطه
المسي

وما النوب الا سارق دق تحفه يصول بلاف وسعي بلاطه
ابن الرومي

يا ياي عتد سائغ من امره يلقاه وهو كامن
التمغيا مسميا في حاله هطل العمامة بئر الاساس

المستحي

وورى الفصيله لا ترد فصيله السمر شرق السحاب لهورا
روايد ابن جني لا يرد فضله تنج اليها وتجم الراقي

مغنى وليد

الاول
القول فضيلة نصب كل الحال وفي القول السالى نوع الفاعل
والغنى في البراءة ليس بفضي الى حال واحد ابن الرومي
اذا غدا حاقق النبوة عدت جبال الدنيا خديما
المسنى
وستبديرون الموت والموت فنه بسطعول الله والدار خادمة
لومر خال المديح الذي قيل في الناس لم يكن مستيقا
مدح الاولون قوما ملاحا من قبل ان تدن مخلوقا
المتنبى
تمشى للدر لم تلثا غيرهم وانت مخلوق ما تيسر
ابن الرومي
ان با من معي لها منركه فعله ممشى يستشف
المسنى
ادلتها رباح المسكن منها اذا فتى مناخها اشياقا
ابن الرومي

مجت لدرى نتج صوفه وليس له الاغترق حيا مد
انه يدرك الايام عولا وانما بعالم اعلمهم ولا يد
المتنبى
وتصيحى لخصون المشرك في الدن وخيلك اعلمهم
ابن الرومي
لستفق يوما تسميخه حيا فاصابه السوء
المتنبى
اطمئنى الزبا فلم حتما مستقيما طر على مصايها
واول هذا البعض المتنبى
وجيلتني حتى دأقت دنة تكشف عنها طر من جند
ونورد على قدر الاتفاق ما يسبح به لك اطمئنى تقوى الشفا
المقدم من الحديث على غير نظام في كبر لا ما تكلف
لستنباط مكنون قال التتحي
ردت صنابعه اليه حياته عاينه من شها مشهور
المسنى

كمل الشاكر برحيمه لما اطوع فانه مشهور
 وبعض المنعمين في هذا المعنى ^{وبوله}
 واداء امر لا في اقام وجته لولا الشكر كانه لم يحلو
 وقا ^{آخر}
 فاشو علينا لا ابا لم ناصاك ان لنا هو الخلد
 كدر بن النطاج
 سنانني من فرما وتغيبه وهو لاسحر
 فاقها فيه هار مشرق وكانه ايل عاليا مظلم
 المتبني
 بفرح ركل السيل والصبير يبرو وجهه الصبح والليل مظلم
 علي بن الحسن
 وقته ملك كان للجحور تفصل الهيا باسوارها
 اذا اوقدت نارها بالعاواض الخا بسناها
 المتبني
 سلة الركن بعدو من نجد مصدر الغيا الخا

اتجمع السلي
 وقوقا بالطن ولو طيلا وهل فيما تجود به طيل
 عسي رطخ الوداع عليل شوق هل رطخ مع السوي
 المتبني
 وجودك ما تمام لولم لا فاني فموجود به طيل
 قائل هذا لا بن الطشريد
 اليس قليلا طره ان طره اليك وكل ليس فيك طيل
 مروان ابن الحنفية
 واتي اعني عن لما نغنه فاصغر مثل صرير
 وارفع نفسي عن صغار بظامير العواري عما لا ير
 المتبني
 واتي ليغيب من النجبة واصغر عشتما صبر
 وارفع نفسي من جرائينه وكل فيا تجرد
 هذا البت انما اسدته مجودته واشدت لتقدم من
 شعرا اهل الخازن

قل ربك ان اذ الركب مشاء فمطرا لوداع اهل الموسم
 اذ نحن نخرج بالحواسبنا ملا في الصبر ونحن لم نكلم
 المستنبي
 واذا بها لول العال وطرفه تشر اليهم بعدتهم
 تجاوب فعلا وما تسمع الوحي وتسمعها خطا فاتيكم
 حسي بن زيد العلوي
 حو جنانهم الذين بعد اعوجاجه سنوا ولم يخرج طبع الدائم
 انا احكم النبر في الحكم لطفنا فان لم يخرج الطمانين
 اباد لطف
 علامه القوم في نلوعهم ان يرضوا اليك ما البطل
 المستنبي
 قوم بلوح العلام عندكم طوع كحور الكاه لا يلزم
 وفي هذه الفتيه
 نجي القلي السام لو عقله ما ليس محني عليهم العدم
 مأخوذ من قول الاول

لن تات الزبا افا ذلك ثروه فاصبحت ذامال وقد انقهر
 فقد كسفا لا تزل من ابقار اليوم كاسحت سمر
 ابن ابي فنت
 احيى بلف نفسه حاجات قوم من ورايه
 كما يبع عيشهم ولسر محوا غنا به
 المستنبي
 كل يريد زكاليه كيا ته باق يريد حيا به لرجاله
 واول هذا البعض العرب
 ويصيح في حاجات من هو نام ويوري كرمات الدين قدح
 يريد على خيل الرجا في ضيله ويصير حقه قدح وتشدح
 وفيه من هذا قوا عروه من الورد
 دريني لطوف في البلاد لعلني افد غني في الدار الحق محمل
 السرحان ان لم مله وليس عليه في الحق معول
 وله ايضا في قوله
 اقل على اللوم يا يند من ذروا في وان لم مسهي السوم

ذرني اطوف في البلاد اعلى اهلك واعلى عنى محراب
 فان فارسي لم يكن من قادمي طغ ديار السوت ومطر
 قال الاصمعي الضيف يبرل في اديار السوت وقال
 ان جلاجا مستنقيا فلما خرج فاقه العاده في اديار سوت
 احي مشرقا ففعل به لوما ديت فعلم ملكا كواصف فقال
 لنى برعنا ايضا ماسا ديا وذهبت ثيلا كمشير
 وكنتا انا ما حيت اطلن مجلسي ولعوض عن عبيدنا
 بخا دزن مني نبوه قد عرفنا قدما ما يصح ان يثما
 المتبى
 كنتا توقان العواذ في الهوى ما يوقى ريش الخيل حانه
 ابو العيشيل
 يا من يوطل ان يكون خياله فخلا عبد الله انضج اسمع
 امصدق وعف وبر وانضج وتحتل وسلم وطرح دار وسمو وشم
 المنبى
 اقل ابل اطلع اهل سئل على اعداء ديس شمس فضل ادر سرب

قطري
 وما للرجل في حياه اذا ما عد من سفا الساج
 للمنى
 وما لكاه ونسى بعدا على ليل الحياه ما لا صير طبع
 محمد
 وهون من جلد ليس يهين سلامتها ما لو من امر
 المنبى
 اطاب العيش انكيت موتا تمتد البواني والكوان
 طميل الغنوي
 فلم يجر الا شطيه للحامها والاطر كالفناه حبيب
 والا اسو حروب كان يباينه بما انبل من نصح الدما حبيب
 فقال كعب بن مالك في المعنى
 وباء كل سلاج سلعان به في حوده الموالج الصارم
 المنبى
 فله وقت قوت قوت العيش ما به فلم ش الا صارم اق صبارم

ابو ذر الاسدي
 طمست المنون قبل الفطام واحترق العنان قبل التمام
 المستنى
 اعطيه البراء قبل فطامه واكله قبل الملوخ الى الاكل
 وسد من عبد العزيز المبارك وهان منى المسنى
 ويطرأه في الضيعة بنصف من معوه النعنع قال قول الله انقول
 فان يد في قبره كانه في الجنة وان ميت طفلا لا يمس بالطفل
 بعد قول الاول
 ان كنت رحما فقد اصبحت رحما في القبر
 ان كنت ميتا صغييرا فالا سى غير صغير
 فقالوا يا الطير الشعرى تجد فيها الحافر على الكافر
 وصدر بيت المبنى من قول الراضى
 فلوان حيا كان قبر ليت لصير اخا لا اعطيه قبرا
 العتلى
 نسي سنانها من فوق رؤسهم شققا كواكب اليفس البوس

الشوواب

للمسى
 عقدت سربها عني كثير الوسى عفا عليها امكن
 ابوالعلاء هيب
 ان الطامات تكيل لانا قطعك سبابا وريلا
 المتنبى
 قصدت وشرقها ومقرها حتى اشكك الربا في السبل
 ابن ابي رزح
 فت ويا ليلان الشعر الذي و كان من روى حد
 ابن طاهر
 ومطلعه في الليل وهو نطى ثلث شعور حنينا ويا حنا
 المتنبى
 كنت ثلاث نواب من شعرا في ليله فارت ليالى اربعا
 واستقبلت قمرها بوجها فارسي الفرس وقت معا
 وبعضهم
 ابدت كوجه البدر ووجها مثله يلقى السما بمثل ما تسجل

العطوي
 اخاف الريم ارمقه فاضرب هامه الاسد
 ونجرتني بقلته ونسوا السيف عن حبيدي
 المتنبى
 طوال الردى سات يصفها دني وفض السرحا يقطعها لحي
 وله انسا
 اسد فريسا الاسود يفود فدا اسد نصير له الاسود
 من قوله الاول
 منيت اسود اسد الاسد لا يدع الاسود لحدرا ثعالب
 ابو العاصم
 احمد قال لي ولم يد راني انجب الغدا فقهيه حصا
 فتقت ثم قلت نعم جها جري العرو عرقا ففقا
 المسمى
 جري جها جري دمي مفاسا صلي واصبح لي عن حيا
 محمود

متى ما اردت في عمري صعودا انقصه التردد والصعود
 للمتنبى
 متى ما اردت من بعد الثاني فقد وقع الشك في ازدياد
 ولابن ابي طاهر
 اذا ما اردت ادعمل كان نقصا ونقصا لكاه مع الثمام
 محمد بن عبد الملك
 وما استعرت ساسا خيل فانك بعين او تطلب
 المسمى
 وما استعرت عني فراا رايته ولا طمعتني عا القذع عالمه
 وقال ايضا
 وقلت الرمان خيل فما يعرب قوله ولا يجدد فضلا
 وهو ما خوذ من قول الاول فيروي لابن الرومي
 وجرئت حتى ما اذن الدم من رايته لم يدر مع محارب
 صلح بن عبد القدوس
 فدرج النعم في الامور فانه قرين لطلال البطل من شجوة
 المسمى

ابلغ ما يطلب الحاج به الطبع وعند التقى الزلل
 الكلبي
 اعطيت من هو ما يلكت ثم قد اصبحت تسأل من ما سال
 المسى
 اذا سالوا سكرتهم عليه وان سكتوا سألهم السوال
 لمحمد بن زيد المصلي
 لو خلا الله مخلوقا لخدمته لان باب الله لا يخلو
 المسبي
 ولو جاز ان يكون خطرت فردا او كلبا لسر اللد يخطي
 ابو اسحق النطاسم
 لك وجه ارق من رقده الى وقت كانه الصخر فوط
 انت خطي فاني ترك لو كان لنا خطه منك خطه
 المسبي
 كل حصانه ارق من قلب اقسى من الحليم
 سالم بن وابصة

22 النبا

تدع للمؤمن من الحمال كانهما تحت الرمال من الاسلح
 المتبني
 اذا وطيت با رجلكم ورايتين لوطي ارجلكم رمالا
 محمد
 رايتكم قد جمعتم وانتم في من النسي
 فان كان ذاك لان قيلت فاني اتوب من النسي
 المتبني
 فكل يوم يشادكم كرمه لك توبه من توبه من سعة
 زهير
 لو كان يقيد فوق السمس من قوم بادلهم او جدهم
 المتبني
 من كان فوق محل الشمس موضعه طيس رفعتي ولا يرفع
 وقد رد هذا المعنى في قوله
 فوق السما وفوق ما طلع افاذا اراد طعا يدر لو
 ابن الرومي

خطيبه وافق الروح روح الله لا وافر من الصالح

النبي
رجل طينه والخبر الورع حوطين العباد صصال
هذا البيت ان كان قد ان لفظ البيت الاول وليس
الصدق كما تقدم في هذا الفصل وكقول محمود
اعاد اذا دنت منه كاس علي ريقيله خارج

المتنبي
انما من الرجا جه ويخرج على سعة الامري الحسين

احمد في المعنى وليس عليه
انما ر عليك يوشيل وان لعطيني اطي
واكره ان اري خديك في مواقع القبل
محمود

اذا كان سكر نعم الله نعمه على مشركي السل
فكيف بلوغ السل لا بفضلهم وان طالت الامم
المتنبي

فمن اقوم ثبته اولسي والقول فيك علو اولد العايد
ابو العاصيه
سيكون ما هو كين وكلاك يصب ما يكون

المتنبي
كان لم يكن بعدا ن في ما ن في بعدا لم يكن

عبد الصمد
البلغ انما رنا الاحسان في حنا اني وانك الفاء
وان طر في معقود برويته وان تباعد عن مشواي
الله يعلم اني لست اذكره وكيف يذكره من ليس

المسلمي في معنى البيت الاول
لنا ولا هله ابد اطلون تلاقى في جنوم ما تلاقى
ابونواس

مستقفا العام كان فيها لا كالمسوط اسطيات
المتنبي
سقا في جيا بابل الله انما على العيسى نول كرميه

فقد قال الخثري في معناه
 ومثلي انت ابنت منذ مواهبنا بشرت نشر الورد في اكامه
 زبادي الانجم جدينا
 واحسن ثم احسن ثم احسن ثم عدت له معادا
 مرارا ما انت اليه الا تبسم ضاحكا وثي الوساد
 المنجى
 تبسم قبل تسليم عليه والقي ماله في القلوع
 احض العرب
 لولا لعل منهج الجيد والعلو اكرام في الجيد
 قال المسى واسا في قوله
 واكبر ايات الهامي اندابوك واجدي ماله من مناقب
 مدانت من الشعر الذي معا يصنع ما فيه كفايد ولم
 اورد الا ما هو من حلي وقدياتي فيه من السرور
 ما هو مستور حتى من ذلك قول ابي الشنيس
 وقف الهوى في جث ان تخلص في فخر عهده ولا مقدم

احد الملا في هو الاله محب لذكره بليلتي اللوم
 المسى
 من باعدت عنه شرقا وغربا ونداه معاني مارول
 من مضي البت الا وان ثقله كمرائب الى المرح وهذا
 كره وربما يقع في امثاله شعث ونداهه ولا يقع في مثل
 البت الذي انشده ابن حنبل لبعض العرب وهو
 وفيهم قسهم وشبه المذهب ليرى لجمي وباه هو القلب خارج
 المنجى
 راميات باسهم وشبه المذهب ليرى لجمي وباه هو القلب خارج
 واما قول ابي الفتح عمر بن حنبل في قوله
 اهل ما لي والحق ما بطل صدي صيف طم وحب
 من ان المعنى اذا صيد البطل فهو اهل ما لي وليس الا من
 على ذلك اما نادى اهله ثم توجع فقال ما لي ثم عني
 نفسه بقوله بطل صيد اي انا بطل صيد وما ذكر عنه
 في شعره من مخجبات ساكن فاسكان تتحرك وتجدد وتغير

وَضَعُ عَرَابٍ وَدَكْرٍ قَابِلَتْ لَيْسَ بِمَا يَضَعُ عَمُودُ شَعْرٍ
 لِأَنَّهُ شَعْرٌ أَهْمُ مِنْ لَحْلُوهٍ مِثَالُ مَا دَكْرَتْ وَمَاتَرُوهٍ قَوْلُهُ
 قَوْلُهُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّفْظِ بِمَعْنَى بَيَانِيهِ وَالْمَلَفُ شَيْءٌ عَارِضٌ
 رَفَعَهُ صَوَائِدُ لِأَنَّ الْمَعْنَى عَلَى الرَّفْعِ وَكَذَلِكَ صَارَ وَاهٍ قَوْلُهُ
 الطَّبِيبُ تَبَاذُلًا صَالِحًا طَبِيبُهُ وَالْأَخِي الْأَخِي الْعَمَلُ الْعَامِلُ
 مِنْ نَجَبٍ لَمَّا فِيهِ صَوَابٌ وَالْعَامِلُ عِنْدَ خَبَرَاتٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ
 طَبِيبُهُ رَفَعَهُ خَيْرٌ لِلْمُبْدَا الْبَابِي لَا مَا لَعَلَّ وَالْمَنْ نَجَبٌ بِالْمَعْلُومِ
 وَأَنَّ هَذَا قَدْ مَدَّ عَلَى الْأَلْفِ كَوَالِ الْأَمِّ لِقَوْلِهِ بِيَعِيهِ مَقْرُومٌ
 وَشَفَاغِيكَ خَبَرًا أَنْ تَسْلُ وَنَجَبٌ هَذَا
 وَمَا اشْتَبَهَ بِأَيْضًا فَعِلٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَوَّلِ
 وَإِذَا الدَّرْزَانُ حُسْنٌ مَحْزُورٌ كَانَ لِلدَّرْزِ حُسْنٌ مَحْرُوكٌ زَيْلًا
 وَتَرْبِيزٌ لَيْسَ الطَّبِيبُ طَبِيبًا أَنْ لَمْ يَسْتَبْدِ بِأَنْ يَكُنْ ذَلِكَ نَسَبًا
 وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ
 فَعَاوَكَا كَالرَّيْحِ أَتَجَاهُ طَائِفَةٌ بِأَنْ يَتَعَادَا الرَّيْحُ اشْتَبَاهُ سَلْجَمُهُ
 لَعْنَةُ مَنْ أَصْلُهُ وَالْمَوْسُولُ وَاللَّفْظُ أَطْرَفُهُ

اسْحَالُ الذَّبْعِ أَمَّ قَدْ مَدَّ فَأَمَّا مَحْلُهُ فِي رَفْعٍ
 وَدَهْرٌ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 جَاءَ مِثْلُ هَذَا فِي مَتْنِ الْفَرْدِ فِي مَتْنِ
 وَعَنْ مَتْنِ بَابِ مَرْوَانَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ الْأَمَلِ وَالْخَلْفِ
 وَالصَّوَابُ عِنْدَ أَنْ يَجِبَ الدَّهْرُ وَيَضُرُّ رَفْعُ الْعَاقِبَةِ
 كَمَا فِي الْأَوَّلِ
 مَا مِمَّا اسْتَعْلَى عَمَلًا وَمَا جَرَمَتِ الْبَابُ قَوْلُ الْبَابِ
 أَنْدَقَ أَنْتَ أَهْلُ لَدَلِكْ أَنْتَ مِثْلُ قَوْلِهِ بَعَالٍ طَلْعُهُ
 وَقَوْلُهُ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي رَأَى لِحْنِي فِي قَوْلِهِ
 فَضْدُورُ الرَّيَاحِ أَدْبَحَ لِلْفَيْطِ وَأَسْعَى لَعَلَّ صَدْرُ الْخُودِ
 وَأَنَّ الصَّوَابَ أَزْهَبَ جَعَلَ الْفَطْمَةُ فَحَلَا أَوَّلِي فَكْدَا يَقُولُ
 إِنَّمَا مَوْلَى اسْتَدَّ دَهْبًا وَأَسْرَجَ أَخْرَاجًا وَمُحَاجَّحٌ فِيهِ
 عَنْ السَّوَابِ قَوْلُهُ
 إِنَّمَا مَوْلَى اسْتَدَّ دَهْبًا وَأَسْرَجَ أَخْرَاجًا وَمُحَاجَّحٌ فِيهِ
 فَازَارَانِيكَ دُونَ عَرْضِ عَارِضًا ابْتِغَاءً لِنِ اللَّهِ تَعْنِي مَعْنَى

والاعتماد في حديثه أكثر من ربه وسأله ^{طعن} ~~طعن~~

ابو محمد يعيد وحسنه بعض على محمد حكم هذه الرسالة

يقول بعض الحديث

والذي يرضى كما به كفى الرب لا أن بعد مطاوعه

قال صاحبها في القول مدلسها إلى ما لنفسه كذا قال

قائل أحب أن تزيد بها كراسه من فائدة لما لا سجا

أولا سجا في قال أبو تمام

مشرعين إلى الوحي في ثمان من السون منهم أرحام

المسنى

والذي شهد للوحي سائر الحديث في التنازل فيها أيام

وقال ابن جني في قوله يدح أحمد عبد الله الأنطالي

لكن يلمازل في الوحي سائر الأقوال في الوحي

هذا المعنى في أيام

وقب وحي من زلات في ووقوف قد عرف

أبو تمام في معنى البيت الأول

حتى لا الموت حتى قال جاهله كما نحن متساو إلى طين

وسعد المحمدي دوال

تشرح حتى قال من شهد الوحي لها أعاد لم لها حيا

أبو تمام

أز لا سود أسود للعايتها يوم الكرمه في الموت

المتبني

في لا سلب العسل بركا وييل عصفه الأمرى الوثائق

المصراع الثاني لرهين في قوله

أعز إليه فياض مكن من يد العطاء عن عايتها الرقا

أبو تمام

وما انزلا الأرض القوابل التي بنت بي وفيها لوما هي

المتبني

إذا نزلت عن قوم وقد قدروا الأما رفتم في العلمون هم

أبو تمام

حكمت لنفسها التي لا تبدأ ترقف وانشق

المقبتى
تدبر حال واليالي حالها وثبت واثبات الزمان العرائش

ابن تميم
ان اللولم كرم البلاد وان قتلوا كما غيرهم قتل وان لروا
المسى

فاصح اعلاهم كما فهم به يقولون كلما كانوا
هذه نيل من ففعل هذه الرسالة انها اقتضت رعدة
فصيرة طالت استخراج ايات مدوا من حشره ولا عمل
لها نسخة مسونة

ابن الرومي
وما في الارض اسعج من شجاعة وان له على القليل واليهوال
لان بواله مما افات عليه السخر البسوالي
سراومه لحيه فلما جواره حوى يد حذر الحال

المسى
التشيعم القوم الذين ما محمداهم ومحمداهم محمد لبحل
هذا اللب اجود من مولد رجه بن كما المراركي

ولما ابن فانتل شدة التعب
فما درى نحيبه ولا طموه فاعلى الشش عفاف وجود

المسى
ادري الدمع اي دم اراقا واني فله هذا الركب شفاقا

بعض العرب
قالت عني عن السكوى قلت لهم محمد الكا به ان اعيان

المسني
وسليتي قوة السقام لانه قد كان لما كان باعصه

بعض المتقدمين
هم هذا لا قل مني ولكن رابت تقا وذل في الصدو
كهم احكامات الورد لما دات ان المنبه في الورد
برين ياضه وبرين هو ما قريته فاني نظرت بعينه

المسني
وما تتركوك معصية وللزنج عاف الموت السراب
ذلك الجرح

فقام نادى الراح المشرق كفة الشمس و خبيد اسماها
 مشعته من كفت طيرى نائنا ولما خرجت فادارها
 ظلتنا يدنيا منع روحنا فخذ من قدرنا البحر يا
 المبتلى
 قال الذي قلت منه منى الله ما تصنع الحور
 وقد سبق ابو تمام الى هذا المعنى
 اذا الدنيا لها بوزن توت على ضعفها من استفاذت من
 ولعل بعض من عفت على هذا القول بيلوه ولا يعلم ان ابا تمام
 تقدم اليك والحكم عليه قوله
 سرت بها بين الشجر اعنى حسا والفنى الى تمام
 فعنى الحسنى في حشنى ابو العسر العربي المقتى على يد سكاكى
 في جامع دمشق قال في الرثاء دار العلم والحلوى اسار شعبي
 الى تمام وشعرى بواس انهما افندنا في نادر عافى ذلك فورا يا
 حكم الصاحب اعنى باد قلبنا بغيرها رقة اليه في ذلك سبانه
 الحكيمهما في شعر الردين فبحال طيرى رقة ما كخطبه

حب شعرك حسن العاني ولدت اسر الحسن منى
 ولاى نواس
 له رثى قيس مادى كات واطراف حب وللاطراف
 المبتلى
 وفوادى الملك وان كان لسانى يري من الشقرا
 العطوى
 استراني انا ووت من المهر نصيبي
 واما اعطيت العيون النجى الى سلاى القلوب
 لولل الامر ما اقدت عينا بوقى
 المسى
 وما انا استوت حبي ولا انا اضرمت القلب نارا
 افشدا ما ابو الحسن من دى الكات في الديوان طلب
 قال اشهدا المبتلى هذه القصيدة في حمله نادر وشبهه
 فلا تلموني دنوب الرن الى اساء واماى حبا را
 مأخوذ من قول الاول

وفي هذه القصيدة واولها
 ردى في المخرى حبا وادارا

الديب للأيام ليس لن جود عليه ذنب
للطبيب

فما رأت فعل النفس حتى تجاوزت لها فخط الأثر أو كخرج

المسبي
ولقد علمت ما يال بعد ما عرفوا الحدا ويزم القابل
أبو نواس

فرقاس عمرهم بكم قاس الثماد إلى الحو

المسبي
فواصده فوردوا كغيب وفورد البحر استقل السوا
ابن دريد

يا دهر ان لم كعني فابده فان راودك ما عسى

المسبي
ترقوا به المولى عليهم فان الرفق بالحي عاب
موت بن المروج

قالوا اخذ العين وكل مدحهم من العين فصل الرابع

حرفين واللفظ طويلا مسوون قدما لم نجد من الالف حرفين
المسبي

فحات نبا انسان عجز ما نه حلت بيا صا طمها ويا
وقرأت فربك له بعض الداء ينكر عليه هذا القول
قال بعد قوله في سيف الدولة

لا طلبن لربنا بعد زوبته ان الكرام ما كانهم مد
يقول هذا في عبد اسود ما قامت عنه كرمه من كلام
له يذم فيه مسج طعه وبعد هذا البيت في ابن جعدان
ولا نبال شجر بعد شاعر قد انسلق في احد الصمم

من قول الاول
متم عن الامم المعطاب واطم والحلم في اشبه

أبو نواس
تنبلي مدر من الدمع من خدها ويطر الورد

المسبي
تدبوا إلى عين الطيب محشة وتصح الطل في الورد ما عجم

و يروي مدر
الدر مدر

والمبتنى
وما صبا به مشتاق على أمل من التقاء شوق لا ليل

ويروي لا بن أبي ربيعة
حيا ألكم أدا جلد الوداح واسلاها هبل لعاني من سراج
صفا ودي ركدت اتني من سيات الاعادي والراح
المبتنى

متى تر قوم من قصى زيارتها لا تخفول غيب السنين والليل
ولبعض العرب يخربدكر سلفه بيت مرابته وهو المغير
بن عبد التمتنى

ان ابن عمرو صفيان ابما اسلمه ابشرا الى النخ
المبتنى

ولولم تكوني بيت كرم والد لان اباك الضم لولم لا ما
وهذا البيت على استيقا السع له بنا في قوله
ما بنومي شرات بل شرفني في مجدي فخرت لا جندودي
وهذا من قول ابي تمام في المديح

وقد بان جانت وايد مغناه من قول ستر
الام طاعه العادل ولا راي في الحب للغافل
المصراع الاول من قول الشبلي
ملان بدى والذبا من رافا طمع الهوا في اصطاك
وعجف من قول الاحمر
وما من فتي في الناس محمد ربه فيوجد الا وهو الحق
حسن

اريد لانس ذكرها فها تماثل في الليل نكس بل
وقالومات فاختر من الصبر لها فقلت الكاسل الى على

المبتنى
يوا در القلب سبائك ونا في الطبع على السافل
وعجس البيت من قول الآخر
جيد طبع لعني لا يغير من السنين لا تؤوي به
وما نقل في معناه
واكثرها يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

وما جئت رفاه بل وصلح بوجه العاد

هَدَبَ فِي جنبه وقال المدي نفسه فهو وجهه حبس
ابن الزوحي
واسررت نفسي العفاف عن الزواني في الحبس
المتبني
يرد عن قلوبها وهو قارر ويحصى طيها وهو
ابن خاود
سألت ابائي اربي بعد طرده وهل يخرج المذبح من
المتبني
والله اعلم بما اراقبه انا العريق فما خوفي من الهل
وانشدت
الطبري اولها
اي خطايتك به الايام صغرت عند المطوع العظام
مات بحر العلوم والدين الفقه وكان في يومه الاحكام
اوحي من ارباب الحكم كمال الاجلال والاعظام
المسي

لوحي سيد الموت حاكم كمال الاجلال والاعظام
بعض المتقدمين
ومد الدهر الا حلالا فاصطبر له زينة طال وورق
المسي
من خصل بالدم الفراق فاني من لا يري الدر شيئا حمدا
وله ايضا
ما تحلم في قلبي معذني ومن فواد علي صيا فرة
من قول الاول انشد الميسر
يقيم حران لحره قلبه وفيها غزال فان الطير ساجد
نوار وقلي على وليس يدان بمن قلبي على بواز ره
ومنه قول عباس بن الاحنف
كفا حراسي من عدوي اذا كان عدوي من اصلاحي
وقول المسي
فان اسلم فما ابقي لكن سلمت من الحكم الى الحكم
من قول الشاعر

ذكر اني هذا في بيتي
اخا من العباد على الجند

ليس الغزي يبارق بعد ميثمه ولا المعزي وان عاشا الى
 ومن قول الاول
 اذا بل من ج ايه طن انه نجا وبه الا الذي هو قاتله
 قال المشبي
 واقن ما اعدا شفاكا
 من قول عمر بن عبد العزيز
 يمينك ما حسك في كل ليكة ويجدوا دما يربد الهدا
 العطوي
 وخرج من قلعة وثبوا السيف عن جسدك
 المشبي
 منلت عينك في القلوب راحة فنتهاهاكلها ما جلا
 فدت على الساري ورجما بيد في الصخرة السرا
 ابو تمام
 ولقد جمدتم ان زباط غره فاذا اهان قد سار وليم
 المشبي
 اما صخر الوادي اذا ما رجيت فاذا انطقت فاتي الخوا

94
 الحنري
 لمحمد بن علي الشرف الذي يلحقه الاطاع على
 فوق السما وموقطيلوا فاذا ارادوا غايه بولوا
 الحنري
 ما خا الا ندم طعنت الانا لحي ولا عيت الوفا
 المشبي
 انكرا من كثر الحاي تحت طغري من انا ي
 لن المختار
 لا ملق الا ليل من قوا صله فالسبح
 ارور كهر وسواد الليل النسيم في وادي الصبح
 عا والكلتي
 كد من قوم قد اخطا لولس طهم ومن قوم على لواء طبعوا
 المشبي
 حسن الجمان مخلوب بطر من الدواج من رملاب
 الحنري

المشبي

ذمتي اسير قلوه وثأته اذالم يبعث يا بلبل ابل

المسيح
لا خيل عندك تهدتها ولا مال طيعد النطق اذ لم يمدح كمال
لعل بعض من يقف على هذه الرسالة يذهب الى ان قصدا
عبي المسيح ما خرجت به من رقاته وليس الا من على ذلك
بذلك جعله الشعر الحسيني فلم يجهله هالمؤمن الحبيب
ولجب السعد نقده مذهب لم نقصده لقلنا العارفين به
ونسأل الله ارحم الراحمين ان يصل على محمد وآله الطيبين
وان يحكم ما يبارين رحمة الدين خوفناهم ولا نهم يحرمون
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد الرسالة

يحيى الى وادي الاربابه لهدى الصافي وادان
كان سيم النجوى حبانة نسيم حبيب اولنا مؤمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاسْتَعِين
 رَبِّكَ فَتَنَجَّ عَيْنَا صَدْرُهُ قَدَّمَ لِي بِمَنْزِلَةِ الْبَيْطِ
 وَبَرَأَنِي كَالشَّجَاءِ فِي خَلْقِهِ عَمَّا أَهْرَجْتُ مَا بَيْنَتْ دَع
 وَجَيْتَنِي لَدَى الْإِثْمَةِ وَإِذَا خَلَوَالَهُ لِحَى رَتَّبَ
 سَدَّ اللَّهُ سَهَامَكَ إِلَى هَذَا الصُّورِ وَلَزَالَتْ عَلَيْكَ شَيْطَانُ الرَّهْطِ النَّهْيُ سَرِي
 فِكَ وَالْإِعَارُ حَتَّى تَعْرِفَ تَحْتَ قَلْبِ قَاضِيكَ مَقْدَارَهُ وَلَا تَطْلُبْ طَارَاهُ
 زَانَتْ عَلَيْهِ عَرَجِي فِي مَصَارِهِ
 قَابِلُ الْبُيُوتِ إِذَا مَا لَزِي فِي وَرَنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلُهُ الْبَزْلُ الْقَاعِي عَيْتِ
 كَتَّ حَاطِبَتِي فِي ذَلِكَ الْمَسْلَةِ إِلَى عَرَّتِي وَبَرَحْتُكَ وَارَدَتْ أَنْ تَعْرِفَ فِيهَا
 عَنْ نَصْرَتِكَ فِي مَنَاعِهِ الْفَوْزُ عَلَيْكَ وَأَدْعَيْتُ أَنْ حَصَّكَ دَرَّ عَلَيْكَ فِيمَا
 نَسَبَهُ فِيمَا رَاطَا إِلَيْكَ فَلَمَّا وَرَأْتُ مَا بَيْنَتْ مِنَ الْإِخْجَاجِ وَلَسْتُ لِي
 إِعْرَاجُ الشَّكَاكِ رَأَيْتُكَ فَرَجَتْ بِهَذَا بَيْتِي وَالْمَسْلَةِ فِي قَدْرٍ وَلَا صَدْرُ قَلْبِ هَذَا
 رَجُلٌ مَجِيءُ الْبَصَاعَةِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ تَجِدُ عَرَجِي وَتَقْلُ مَا صَعِدَ السَّابِ
 وَيَقْتَسِرُ الشَّيْرُ وَالسَّابِ وَاسْتَعْمَالُ الْبَلَاغَةِ وَالْإِسْهَابِ قَلْبُكَ لَطَنُ
 عِلْفٍ عَلَى الْوَصْفِ وَاعْتَقَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَذَا الْخَدْرِ الْصَفِ وَالْأَمْرِ الطُّورِ
 سَلَاوٍ وَكَدَرْتُ وَلَا يَشُدُّ الْقِيَارُ الْإِلْجَارُ وَإِذَا الْخَطَا فِي هَذَا الْمَقْدَارِ
 وَكَيْفَ مَالِي فِي الْمَسَامِلِ الْبَارِ وَوَلَحْتُ فِي كَلَامِكَ الْخَيْرَ وَحَطَاكَ
 الْمَرْزُوقُ تَقْرِيبًا يِي وَخَزَنِي وَخَزَنَتِي نَارُ قَلْبِي حَطَايَاتُ الْهَازِنِ

رَاحَتُهُ عَنْ هَذَا الْفَصْلِ كَمَا مَقْتَضِيهِ وَكَأَمَّا شَأْنُ الْكَلْبِ مِنَ الْقَوْلِ فَصَوَّرْتُ
 فِي ذَلِكَ الْخَطِّ وَالْبَاعِ وَبَارَتْ كَيْلُ الْبَاعِ بِالْبَاعِ أَتَخَرَّتْ هَذِهِ الْمَسْلَةُ
 ظُهُرًا وَعَلَا رَتَّبَ نَسَبًا نَسَبًا وَحَرَجًا إِلَى مَا لَا يَبُوحُ بِالْمَقَاشِيرِ وَأَرَاكَ كَانَتْ
 فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا شَرُّهُ وَلَا كَمَا شَرُّ جَرِّهِ لَئِنْ رَأَيْتُ فِي الْمَوَدِّ وَبَعُطْفَ حَرِّ
 زَارٍ نَلْفَ وَنَقَطَ وَقَالَتْ لِي كَمَا أَرَاكَ بِكَ صَيِّدًا فَأَنَا وَأَنْ لِي كَرَّ فَرَّخَلُ
 وَأَنْ لِي صَبَا وَأَنْ لِي قَطْلُ وَقَالَ بَشَارَتِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَدِّ
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرِبْ مِنْ أَرْغَاءِ الْقَدَى ظَلَمْتَ وَأَنْ لِي الْبَاسِ نَصَبُوا مِثْلَهُ
 قَدْ رَأَيْتُ بِي عَرَجَ الرَّحْلِ قَدْ بَا مَوْجٍ حَلَمَتَا عَتَمِي وَدَرَّ أَذَى وَقَلْتُ
 عُنَيْتُهُ بِقَرْنِ طَلْعِ الْمَسْلَةِ لَا تَسْتَطِيعُ قُوَّةً وَجَيْتَنِي
 فَلَا عَرَجَ عَرَجِ جَمِيعِ هَذِهِ الْفَنَائَةِ وَلَا تَنْزِيحًا وَصَفِي بِهِ مَقْلَهُ الْإِنَانَةَ وَهُوَ
 إِلَى الْوَهْشَاءِ جَرِيَتْ فِي الْبَيْتِ إِلَى صِلَاحِ الْطَائِفِ وَلَمْ أَعْرِضْ عَنْ خَصْلِكَ
 مَا لَشَلْتُ عَلَيْهِ الرِّهَالُ مِنْ سَيْكِ لِيَا لِيَا بَقَايَا بَلْبِي وَشَرَاهُ مَجِيءُ
 الشَّرْهِيكُ وَالشَّرْهِي وَخَرَجًا إِلَى مَا عَيْدُ بِي كَأَجَلٍ وَلَوْ لِي وَقَلْتُ لَكَ
 سِرَّ رَاجِعِي لَتَقْتَصِرَ عَلَى هَذَا الْمَقْدَارِ وَلَا تَقَارُ وَرَدَّ هَذَا الْخَضَارُ تَوَقُّعًا لَنْ
 نَسْرَفَ فِي الْقُلُوبِ فَيَكُونُ سَبَبًا لِلتَّشَاوُجِ وَالْمَرَاكِ بِرَأْسِكَ عَلَيْكَ عَنْ
 مَا شَيْكَ لِكَامِلِ الْعَرْشِيكَ وَخَاشِيَتِكَ أَنْ لَمْ تَسْتَمِزْ أَنْ ذَلِكَ لِعَرَجِي
 وَتَقْمِيرِ الظَّرْمِ مِنْكُمْ وَالتَّعْدِيرِ فَأَجَرْتُ عَنْكَ أَنْكَ قَلْتُ تَحْلِي وَتَقْتَصِرُ
 وَتَقْعَرُ وَتَقْدَرُ قَدَمْتُ أَعْرَضْتُ عَنْهُ عَجَاوِجِي يَمِينِي مِنْ هَذَا

الشجر كلامه ويبيع حذر خصار من حق بيير فضلي عليه وانه ليس ما قبل ان
 مختلف اليه قد تروى ما تروى لان ليت هذا كان مندرجات قلب في صدرك
 الله ما هذا الصلف الذي يدور التذرع البارد ما عدى سينا كلام الا في التفتير
 الى انك انت قول انما الرفع فارتبك من الشاهد ذلك ما لم يكن لك فيه
 مدفع واشتدك قول بعض الاعراب على يد مرات النمار فانت لست للثبات
 الحري في التفتير الصغر والتفتير هذا الشاهد ما لشدة بسبب في الكتاب
 باعجز من ما ملجأت التفتير شغل النجار وطلال اللشيب
 ولم يجز سينا في غير التفتير كلام لا ما وقع بينك وبين حصارك من الحرام
 في قولنا ان زيدا والله لم نزل واكانك ان يكون لم حوائا للقسمة في
 المسئلة التي لم تفت لك فبما قدرت ولا رفق بها علم واد قد لبت الا الاخذ
 ما ذير الاطلاق واقامة الحرك على شاق فلم يجز الحديث الى ان لا يسمع ولا يقر
 الحامض معك في المسائل ولا يصير الى التقاخر والظاهر والتعلم من الموعر
 مناور المقدم واي سوزنا الصعيف للمندبر ولا صكر معك ما يبعث في دعائك
 واظلك في الصلابة او بالاجلا ففتح لظلك لو غمض
 ولا انست اليك الا لما تشده كباك عليك واليك انظلم وصدمة الشر
 بالبشر احمدر وقال عمرو بن كلثوم في عمن هذا المنزع المندبر
 الا لا محمد احمدر علينا فعمل فوق فعمل الحما ملنا
 فاول شي صدرت مع كمالك ولدت فينر موك في كمالك مع ما علمت

فيمن مع الادب وصف الشيب يستيك حصارك الى غير البان تعجبك
 اياه بالكنية في اللسان من البس من اطلاق التفتير بل من اطلاق التفتير
 فمن عجز عن غير ورضت عن غير الناصر تحت عرجية واظهر ذلك حل
 قد رعا ان نسب صاحب ويد في ثابته ثم اتعت هذا التفتير لثابت في انا
 واصف لك على معني هذا الزمان وان كان كما قال احمد بن سنان
 ومن هو حتى يمل التفتير عن غير البس في سينا الشعر
 نقل في كشف الله عنك بحرف الغي حتى تفرقه في ما هذا العجز فيك واليه
 على انما صحت وما هذا التفتير في الطلوع وشر كان الجار مدي طالع احب
 انك لا تفر من حصارك في سنا وحسنا ولا في علمنا وانما فطنت من الزمان اذ لم
 توفك حق من صباك العلى فحطك الى المناظر من انوارك في حصارك
 للزكي وليك صمت صمت الرقة ولم تعلق بهذا الكلام فيك فرت في
 الغنم وحصارك من امله بر بعض اوانك في هذا السما والحر والشت بن
 اطل شانون لوانك في الجود والشدنة وحصارك من بعض وادى في من
 اولئك في حوز دوا لاناك وشر يوز في دات العمد الى المخلو مثلها في
 البلاد اي من اجل الحرة في هذا الموضع فكل هذا الاثر الحرق المستدع انما
 لخر حصارك عليك وبذلك صحت الخطا اليك انا انك ان يكون لست
 حولا للقسمة فان شئت من غير في الرقة انا ان ذلك لا يامر بصلحت على

على صاحبك في الحمار وادانت القدر على ان تخم بجان ذلك تقول
 نصرى لا سكوفى ولا انسى ولا اجنى وانا شاقون ياوى من نوح العنكبوت فانزع
 الى القمت والتكوت ودرع الشتر بالثغر واستعمال الاعرج حمار وولد
 ابن صنوان فبيع ذلك قناع وجابع وملك الارثا في الدار البلاقع
 ثم على الاغار الا لانا الشبيعه واما ما كسر ارب قبيح وادخل مع ما ياكل
 واما ما كسبت شئ عرط بالكل جذا عالم انا ان يكون له حلالا للفسير
 وحرر لنا من ذلك بالفاط البع وادخل اليك بما تهدى الى من الفضاير
 كمن حاسر القروا حاسر الجراد يهدى الثرالى حمر ثم حبت بعد ايفضل حمر
 الى فيه فذلكت اضربت غرر احفك بالقسيم وما هو ادى من بيع حمر
 الا حاسر وشير حمر العزادى حمر ووقالك في رسالك الى السعك
 فيما القير والطباق وحسبنا عجمك عرثا ما صير النطاق الى حمر
 هذا الجور القرب فعود عرث وان كرم للعر فعدا لثمن عرث لا
 عر ولا عرث فاحموا انها السامعوز هذه الحاقات كيف علا عر
 الشيطان وسبح الله الا على استنت الفاعل حمر القروى وانترعت
 القور من يد اربها وعلبت جلتها حولى شيها واستشر القافى وقيل

على البلق الجاث
 وقال النسي للشير اشبح حفيه وقال الدعي ابيع لوك حليل

وكاوت الارض التماسا وداثر الشتر الحمر والخال
 وحك كيف عبت عن اهل الغرب الادب ودرعت ارك التبع مشوه
 القرب لقد ثرت ثوره كشت بها عود وادخل ما قالت الحمارى لياها
 ان عرط الرجال تحت اطلالها والله دما القابل
 وداين ترعى مصبات لك نوحيا كره ان تصيب في الشكلم
 وهاك تلك كانت الطور قدما وصدنيا الا اهل الغرب في قلوبهم مرت بعد
 وفي ذوقهم كان الرجال ولهم كانت تشد التمدح والرجال وان
 قطره من طمانهم لمعرك وان شمره من اربهم لمعرك وكل تعلت الا في
 تروالبهر وتقاطبت الترويس الابتصاينهم اطننت ان العر لاهما لافل
 شرون ما كان ذلك قط ولا يوز ولو كنت قبل الترويس قد علت الهمم
 كما ينشك عليهم كان اجدى عليك ان تصد قبل ان تنصر لخصف وحرف
 ثم رعرع الازر على ما تدعى نصف ولا سدي الروا الى شبح مشهور ولا
 اماز ولا عر اربك استقاميد ولا هذلم ولا عررك من العر عرث
 الا عراض وتسبق الكلام ولو اتصل بعلما اهل الغرب والامر من تنفصك
 لمعارفهم وبسكهم لو لفاك من كالم بلطامير وشعرايم ما يفصك الرب
 ويبد عليك وفع الطيرى حسكك التجر والامار ولا تعل اسعد
 الله كرام جلدك ولقال لك الشيب منم والشان ما جكا
 الا حشر ولبى عمان ورونا ايصاع الطوسى يا فينا فانه دروا

فَمَا رَفَعْنَا عَنْهُمْ وَاسْتَفْدَاهُ مِنْهُ لَزِجَ ابْنِ يَاسِرٍ ذَاتَ بَيْتٍ مِّنْ قَوْمٍ قَالِ
 رَجُلُ الْكُفْرِ إِنَّا لَرُبُّنَا رَبُّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ حَلَّ الْخَاظِ لَكِنَّهُ مِنْهُ
 وَخَاتَمًا قَالُوا لَعَلَّ الْعَرَبِيَّ وَهُوَ يَصْلُحُ لَكُنْتُ بِأَنْزُوكَ مِنَ اللَّهِ أَنْزَلَ طِي
 لَافِخَ مَرْثِيَّكَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْمَلَكُ مِنْفَسُهُ الزَّارِي عَلَى الْبَنَاتِ
 كَيْفَ تَحْتَسِبُ حَقِّي وَتَعْلَمُتِ عَمَّ مَنَافِي سَبَقِي وَأَنْزَلَ لَكُنْتُ أَنْ تَحْدَفِ
 لَمَانًا وَتَعْدِي لَهَا مَا وَانِي فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَشَهْرٍ مِّنَ الْفَرَسِ الْأَخْزَرِ
 الْأَبْلَقِ لَسْتُ فِي مَرْحَلٍ مِّنْ تَطَلُّكِ لَمَانِي فِي كُلِّ قَطْرِ وَتَوَالِي فِي
 أَقْبَانَا لَلْإِسْمَاتِيزِ فَكَيْفَ لَلْأَسِيدِ وَانْتِ عَنْ هَذَا كُلِّ مَعْرُوفٍ حَصَلَتْ فِي
 أَحْطَا مَرْثِيَّ وَأَذَى مَرْثِيَّ لَأَخْطِ الْأَحْيَاءِ وَلَا صَبِيرٍ وَلَا تَعْدِي عَجْرٍ وَلَا يَفِيرُ
 وَمَا حَلَّتْ نِيَامُهُ وَكُنْتُ فِي طَلَالَةِ قَدْرِي عِلَّانٍ لِّرَبِّي مَعْنِي فِي اسْتَقْصِ
 الْخَالِفِ وَالْكَالِفِ وَاجْعَلِ الْبَاسَ عَاقِفَ الْإِلَهِيِّ لِمَا خَفِيَ عَنِّي
 مِنَ الْعِلْمِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ وَأَعْرِفِ السُّتُورَ لَزِجَ عَرَفِ إِنَّا حَلَّ مَعَهُ وَابْكُ
 وَكُنْ لِي لِحْصَانًا ظَنَّا لَكُنْ مِنْهُ وَابْكُ وَابْكُ وَابْكُ
 وَاتَّصِلْ بِعَمَّا لَيْسَ لَكَ تَنْكَرُ أَنْ تَقَالَ لِلشَّاهِدِ لِي تُشَدُّهَا الْكُتُبُ
 لِضَبَابٍ مَّعْلُومَةٍ إِنَّهُ لِيَمَاءٌ لَمْ يَطْمِئْ وَأَشَارَ لَانِ ذُرْتُ ذَلِكَ فِي
 الْأَعْتَابِ الْبَصِغَةِ فِي مَرْحَلِ الْأَدَبِ الْكَاتِبِ مَهْمَاتُ طَبِيبِكَ الْعُجْبِ
 وَالْإِنْبَاءُ حَفِظَتْ شَأْنَهُاتِ عَنْكَ لَشَيْئًا وَمَالًا فَمَا تَعَارَفِي فِيهِ
 فَاطْرُقْ حَذْرًا طَرِيقَ كُنْزٍ أَنْزَلَ الْعَارِضَ لِلْقَنَا

شعره

غَابَ عَنْكَ مَا الشَّدَّةُ الشَّيْبَانِي
 بَرَاكَ الشَّيْءُ وَالْوَضْعُ كَمَا نَهَا أَضَابِيرُ وَالْإِبْصَارُ مِثْلُ الْوَقَائِعِ
 وَغَارَ عَنْكَ مِمَّا مَالُ الْزَمِيكَ وَبَابِيكَ أَحْسَانًا وَاجَانَةً وَكَارِثَاتِ
 مَعَ صَحْبِي لِيْلِي لِيْلِي وَلَمْ يَزَلْ الْوَاطِلُ لِيْلِي فِي قَصِيدٍ مَرْثِيٍّ حَسْبِي
 الدِّيلُ جَلَابِيَّةٌ وَخَطَمٌ عَلَيْهِمْ ثَابِتٌ فَكَلَّفَ أَنْ يَصِفَ الْحَاثِلَ سَمِعَ عَمْرُوهُ قَالَ
 وَلِيْلِي ضَفْنَا أَحْمَارَهُ رُومِيَّةٌ قَدِ لَسْتُ دَقْرَارَهُ
 نَعْلِي فِيهَا كَأَنَّ الْمَلِكُ وَاللِّدَارُ الْبُسْنَى الزَّارَهُ
 مَهْرُهُ أَوْ مَعْلِي سَحَارَهُ مَسْتَحْلِمُ النِّعَةِ وَالْإِشَارَهُ
 مَرَشَدِي لَوْ سَطِيفُ زَهَارَهُ كَأَشَدَّ الْمَرْثِيَّ لِأَضْبَارَهُ
 لَهْوُ النَّمَارِ الْأَعْلَى الْفَارَهُ وَاصْبِرُوا وَإِنْ كَا شَعَارَهُ
 ثُمَّ انْبَرَتْ عَيْنِي مَرْمَارَهُ مَهْرُهُ قَدْ نَطَقَتْ لِقَارَهُ
 كَفِدَ مَرْجِدُ مَطَارَهُ وَتَعْنَهَا عَدَدًا كَثِيرَارَهُ
 فَصَابَتْ سَمْعًا مَرْمَارَهُ فَلَمْ يَزَلْ فِي اللَّهْوِ وَالشُّطَارَهُ حَتَّى جَلَّى الْأَفْقُ لِلنَّهَارَهُ
 وَفَرَكْتُ لَخِيرَ عَنْكَ قَدْ مَا أَنَا رَأَيْتُ شَرْحِي لَشَعْرِي الْعَلَامَتُ
 سَالَا سَيْبِكَ مِنَ الزَّمَنِ وَوَلَا إِيْرَا وَاللَّهُ مَا لَرَادَ لَلْمَعْرِئِ تَشَارَهُ هَذَا
 لَلَّذِي يَقُولُ كَلَامًا مَرْمَرًا النُّوعِ يَطُولُ فَلَئِنْكَ أَعْلَمْنَا مَا لَدَتْ
 مِنْهُ حَتَّى رَأَيْتُكَ عَلَيْهِ مَرْحَلًا صَبِيحِي شَيْءٌ مِنْهُ لَزِجَ الْمَعْرِئِ الْإِشْبِيلِ
 فَأَبْدَا حَمَلًا حَيًّا وَلَمْ يَحْدَرْ مَعْنَى حَرِّيَاوِي ذَلِكَ الشَّعْرُ لَمْ يَدْرُغْ عَنْكَ

ولا يعلم من الاشد حجب منك فان فينا اشكال العقل المنطقي والعلم الراجح
 والعلم الطبيعي والعلم الاخرى فان يرد ان قول الفلاسفة بوجوهها وتارة بعضها
 ونقولها فيها اشياء من مدائيب القدر بوجوه اجابة والجميعة واصناف الشيع
 كالزهد والتمهيد والمنجية والطاحية والقطبية والرزائية والبتنية
 واليكسانية والحنفية والاسماعيلية والراوندية والعارف السامعي والوجه
 ازرى لك للبشر يا ابيانا وخالف هيلاك الكد خذاه
 فقال منك الغريب في شقوه كالبتم استولى عليه خذاه
 كانا النصف قد رومات للمفقر والنور فعالت خذاه
 هذا منزع لبيته الا انه خطا من علم الخمر وهو قوله
 وتشتبك في الالباب في النقي معشر جباري خرجت في الضلال من سما
 فان هلايت لا تفر من هذا الارحس الكار في الهوى وفي الغيرة واثبت
 بعض الغيرة ونفي الهوى وقال بعضهم الهوى يهي العيرة ويرد
 ارسطا كالمير الا ان كل ما اثبت الهوى والغيرة معا وهذه مسيلة لمسلم
 بما احدث الاشعرية وقد قال قوله
 لثامر وشيف على الثريا بعشر دية الحدوق الحياظ
 كاشا الدوابر لا عرا ردي في الجاه والوحاظ
 وانت كرايع الاشكال في وتكره المسامع والماظ
 هذه ابيات خلط فيها علم المنطق بعلم العروض وعلم كمال الحديث وكما

انك

عرنا في شعره من هذه المنازع لم يجر من الفكر فيها تفصيلا ولا
 تكلم بالناظر في ذلك بشي من زل سير فيه قدر ولست اشك في ذلك من
 عرضا وصبرت له حضا وصفت لكثرة واركت لم الين ولوان
 للمعروف في تصيفك الفاظه وتفسيرك له غير غرضه لمثل بقول النظم
 فلم ينش للمقابر عن غير الاعلان العويل والنجيب
 من كانت قوافيه عاليا على تفسير سقراط الطيب
 وكما في قدرات كافي هذا فصر في انك جريما والمخ في ذمك وقبلا
 قمارا يرك وقار فايرك ففوت الى تشقير المقال والادكار من القيل
 والقان قلت هذا المثلي قال وعلى مثلي يستطال وما ان والاد انظر من
 حالنا حرك اوراك حي لاهي فقال احطامك اكل الله ومناك الاكل
 ما لم يقبله كايلا في على المستطعة الا وابل ولز الشمس لتود ان تكون
 تعلو ولز الزمان ليحجزنا في نمشلي من الكليل وسبيوبه والاختش والبر
 درستوبه ومن لوقبيد والاصمعي ومن لاراي والاشعبي ومن لوقبيد
 كسر ومن الفارسي والسبرلي ومن المازني والجرمي ومن الزاج والراجح ومن
 الرمان والابن السراج ومن كاد وانزولاد ومن الصابي وشمس المعالي ومن البديع
 والحولوزي ومن الليكالي والشمالي ومن المالكية والشافعية والحنفية والحنبلية
 ومن لوقبيد الاشعرية في الباطنية ومن المنطقيون والرازيون والطبيعون
 والاابيون ومن سقراط ومن افلاكون ومن لوقبيد ومن المشارون

القراء

والرواقين ومن اوصطنا لظلمة وبطلانهم ومن كالتين من فرغوريس وما
 انما طابقي والجن مطرقتي وما طابقي ورثورتا والاسطر نوهميا
 والموسيقى وما فاطما عورياس وما راي ارمينياس وكتاب القياس وما المديرس
 الاربعة ومصاحف الكتاب السبعة وما السحر والعذائير وما البسجات
 والطلاسم وما الانجميد والار كند وما النج والسند هندو الشعبة
 والتستيد وما الباني والشرابي وما الصبح والنج والند والشطخ
 وما الهندية والتخليل وما عمار وطم طلب وما الصغار والكارات
 وما المزاهر والكثيرات وما التولة والتركله وما الدبرك والابواق
 ومن اعمك الانجر والشلاق والبايعوز للتراق في الاسواق
 وراحمات الرقا والاعراز والمولفون للزهور والافاز ومن اللدهون
 للكمال ما حرق جميع الاشياء ما في هذه القاموس على الاود صرت هذا القديح
 للمعلي واخذت منه الخط الاول في ان عبيد لاسم الله الاعظم اذ لك
 به الصغير والادبر والشيء من الادوار واخذ به جميع الاشياء واسرى به
 في الملكيت سران اللاهوت في الناسوت وكذا اوتيت الخلاصيات بعث
 في العلم مكانا علما وعدتي الفصاحه يد رها ورثني الملاحه في جوهها ولقد
 احطت بجميع الادب والافاعي عوار الشباب فما طافك في اذنا لفت
 القير وعلمني ايقه الكيهال اذ الالهون بالايه والماض وكتبه
 ونذره

الفلك الناري فكيف لا انفصال عا بل المشهور والمغرب ملك عا امل كبر
 وكيف زكاه الشيع البين والبطليوني الا لحن از شوي غايدي او حدي في
 بخاري همارك لينا لا منع من عتاب طالع وما يعرضني لحد الا في القفره
 ووقاج دار شمدي لما طار ندي كغفار وان لي لهار وديف يغيب عي الفلك
 الدور وما العالم من عني الا اوار

طلعت طلوع الشمس في كل بلد واشرفت لهار في السالك على الخضم
 كاني في حوت الارض من خريفها كاني في الاسكدر الشدر عندهم
 وشبه هذا من الوساير التي عالج في الفواخر ونوجها زهوك وعذوك في
 باؤك في لغوي اسيدني عيني لوملات كلف طومار بلا غناك وكان البحر
 مداد الكلامك ما اعني عنك في طمير او لافعاك في قرا فانت فاست
 سكوت المقهور في شيت فانفخ في الشهور هذا جوار كلامك اليه انفس
 وارجع فان افعاك ما تروى وتسمع وكف هذا الا يذبح من زهوك ويذبح فذلك
 اولى ما بعد وصنع واز ليحت الا الهيك في علمك ليك بتعد من طالك

الوساء

بيسما بك فالقول عتيدي لوق ان شيت من زيد
 فاماك في الغي لا تستر حديد الشوب اطال لك مونا
 شي كمل السر لنيابة ومالك لصبا منعا كنيما
 رلة الحواه الاولي حتر واقلان بطول اليه اليسينا
 ولقد اذكرني في الشديرو ما شديرو وتعيد ما الشديرو الحسن
 زهوك

لَيْتَهُ عَلَى اسْرِ الْبِلَادِ وَجَنَّتْهَا وَلَوْلَا جِدْ خَلْقُ الْهَيْتِ عَلَى نَفْسِي
 لَيْتَهُ فَلَا ذَنْبِي مِنَ الْتَبِيعِ مِنَ الْفَاسِقِ مَا قَوْلُ الْبَاسِ فِي رِيَايِ
 فَازِغُوا إِلَى مَرَاتِلِ الْبَاسِ مَثَلِي مَا لِي عَيْتٌ غَيْرَ إِيَّيْكَ لَا أَسْ
 اخِرْتُ اِرْصُفْ لَامِيزُكَ الْمُتَقَبِّسِينَ مِنْ لَهْوَارِكَ الْمُتَقَرِّبِينَ مِنْ عَارِكَ
 سَالِكِ كَيْفَ تَهْنِي مِنْ أَوْتِ مِثَالِ أَوْتِهِ وَازِنَا لَكَ تَضَرُّعًا عَلَى الْبَاسِ بِأَجْوَابِ
 وَيُظَلُّ اسْتَدْرَاجُ تَحْسُّنِ الْفَرَارِ وَمُحْصَلُ مَنَاقِبِ الْأَخْيَارِ وَهَذَا شَرُّ
 وَمِنْ تَقْبِيهِ الطَّيَّانِ مَا حَرَى إِذَا مَا هَلْ مَعَهُ شَيْءٌ فَدَنَّهُ ذَلِكَ الْفُطْنِ
 وَدَمَكَ الْبَاسِ مِنْ طَعْنِ غَاصٍ أَخْرَجَ دَمْرَهُ فَخَرَجَ أَجْرُهُ فَأَيُّ الْفَهْمِ وَالْأَدَبِ
 وَغَوَاؤُ الْبَاسِ رَمَتْ أَنْ تَبْعَ وَغَيْرُ غَرَّتْ عَارِزُهُ الْوَارِثُ مِنَ الثَّمَارِ وَلَشَبَّ
 شَهَامَاتُ الْبَاسِ وَأَرَادَ الْعَبْدُ الطَّرِيفَ بِمَا طَلَى الضَّعِيفَ لِمَا عَمِلَ الشَّرَّافُ
 وَهِيَ لِبَعْدِ الْفَقْرِ وَبَعْدِ مَرَكَبَتِ النَّمْرِ وَدَقِيلِ قَدَمِ الْوَشَّالِ
 لِلصَّغِيرِ النَّاسِ بِطَرَفِ كُلِّ قَدَرٍ الْهَالِ

أَنْ يَبْقَى لَوْ فِي لَيْسَ هَذَا بَعْشًا كَادُجِي
 مَمَاتٍ لِلرَّسَالَةِ عَمَّا لَدَّهُ وَهَوِي
 وَمَا لِلَّهِ عَلَى عَمَلِهِ سَبْدٌ وَلَا بَرٌّ
 شَرَحَ مَا ضَمَّنَتْ الرِّسَالَةَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَمَّا الْبَيِّنَاتُ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا فَهِيَ كَيْفَ كَانَتْ قَصِيدَةُ لَقَلَّمَا

بَسَطَتْ رَأْيَهُ الْجَبَلُ لَنَا فَوَصَّلْنَا الْجَبَلُ مِنْهَا فَاتَّسَعَ
 خُرَّةُ تَحَاوِ اسْتَبْتِثَا وَأَمَّا كَشَعَاغُ الشَّيْءِ الْغَيْبِ سَطَعَ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَبْنَى اللَّيْثُ إِذَا مَا لَرَبِّهِ قَرَّبَ فَاسْتَحْزَرَ مِنَ الْخَطْفِ وَكَانَ سَبَّ
 قَوْلُهُ هَذَا الشَّعْرَانَةُ كَمَا كَانَ عَلَى الْوَلِيدِ عَمِلَ الْمَلِكِ مَرْوَانَ عَلَى رَأْيِ الْبَاسِ
 مَشْدُ قَصِيدَةِ الْوَلِيدِ

خَرَفَ الْبَاسِ تَوْتَهُمَا مَا عَتَاكَ كَمَا مَرَّ عَدَمًا شَمَلُ الْبِلَادِ الْبِلَادُ مَا
 مَا فَرَجَ رَأْسُكَ الْقَصِيدَةَ قَالَ الْوَلِيدُ كَيْفَ تَسْمَعُ مَا لِي الْخَطْفِ قَالَ مِنْ فَرْجِ مَا يَمِينُ
 لِلْمَيْمَنِ قَالَ عَمَلُ الْبَاسِ الْعَالِمِي قَالَ عَمَلُ الْبَاسِ الْبَاسِ قَالَ عَمَلُ الْبَاسِ الْبَاسِ
 مَا صَنَعَتْ تَصَالِي مَا رَأَى كَامِيَّةً قَالَ الْوَلِيدُ لَكَ يَقُولُ عَمَلُ الْبَاسِ الْبَاسِ
 يُقَصِّرُ بَاسُ الْعَالِمِي عَلَى الْعَالِمِي طَعْنًا

الْأَمَّا عَمَلُ الْبَاسِ كَيْفَ يَطْلُوهُ أَمْ لَيْتَ أَمْرُكَ لَيْتَ يَقُولُ
 قَالَ الْوَلِيدُ كُلُّهُ أَمْرُكَ لَيْتَ يَقُولُ فَعَصَبَتْ حُرَّةً قَالَ عَمَلُ الْبَاسِ الْبَاسِ
 وَلَسَانُهُ قَالَ الْوَلِيدُ كَرِهَ وَاللَّهِ لَيْتَ كَيْفَ تَسْمَعُ مَا لِي الْخَطْفِ قَالَ عَمَلُ الْبَاسِ الْبَاسِ
 يَعْبُرُ الشَّعْرَانَةَ مَا لَمْ يَذْكُرْ حُرَّةً غَيْرَ أَنْ تَعْرِضَ فِي صَيْدِ الْوَلِيدِ

حَتَّى الْهَدْمَ لَمْ يَرُدَّاتِ الْمَوَاجِيسُ فَقَالَ نَهَا
 لَوْ أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَرَوْهُ حُرَّةً حَارًا لَقَرَّبَ عَلَى مَرَاتِلِ مَرَاتِلِ
 فَكَانَ لَشَوْهِرِ الْبَاسِ قَامِدًا سَعْدًا عَلَى الْمَاسِ بِالْبَاسِ الشَّوْهِرِ
 اقْصِرْ مَا نَزَلَ الرِّبَاغُ مِنْ فَرْجِ لَيْمَرٍ وَأَصْلُ عَيْنِ مَعْرِفِهِ

لما ريت سؤوف الهند دأش و طعنها بين دهر منكر
لا مستطيع انشا عا فقع قرقه من الطير الى الاما بين
واين اللوز كذا ما ربي قرقه يستطع مولا البزق القاصير
والقرن الحبل الذي يقرن به البعير ازول الثور كز ومعى لرشد والبزق من اللؤلؤ
كالشج من الحبل واحد ما نزل واما قولي وانتهيت الى اخر السج كجاج
هو مثل المسك كجاج نوع من اللؤلؤك نوع طبع على ومعى سلك خل
ومعنى الخ لوز كذا قيل لوز خل والقرن يصفون لوز الماني الى اليتيم
الاول خلاف ما صنع العرب وهو ان يسبك الرجل اذا احدث سكا خا خا عا
من اللوز كجاج دفع من الزهر كجاج زرع ومن الطبايع طبعه ومن القاكودج
افاودج ويرى اربط من الصيارف تشاله ابن فارس ادركه على الارب
فما خرج فيه حصل يتعرب في كلامه ومكر الراه ما لم يمتد فنهاه ان يوعف
ذلك فلم يمتد فمد عن نفسه فلم يزل يطرد الى ان مرض له مرضه
الذي مات فيه فقال الاخوان ليس كذا اجت اذا دخل الى ابي وارب كذا
مكلمه في ذلك وارغبوا اليه فلعلة نوع الى الرجل عليه وغيبوا الى اليتيم
في ذلك فقال الشيخ هو والله فقلني قصا حذر من كل عا قالوا نحن
موصيه لا نيكول الاما بين فقال ذلكي قالتم فليست كذا معذرة الرجل على
فما هو مدحت كذا الى ان اسدرك عن نفسه لتكلمك له بالافهم وقد
لما لك الرجل كذا كذا بالفاط يهنا فدخل عليه والشيخ عود

نفسه وقال السلام عليك يا مبتلى الاله الا القدر شيت لاله الا
الله فعد ما لفر انما القنار طير تان والله ما شطع عاك وامر لا
صدقا ما لان قام د عا في المثل ما مدهر واحد وسكج وكذا في قورج
وطبعج وافاودج وحصل شقوله من طبعج واحد صلا صلا الشيخ السلاج
السلاج قد سوي ان اليتيم كذا الموت الى قورج واحد ابي الموت
عا دير اليهودي والبصا عا لقاها العليله والاشباه كثيره الطامير
واما قولي ولا مكشف القيان الى اللطاف فامر مطير من اشعار الحكيم
وصدرة وحنيت فاحرقت منه فشرقي البيت لاني الجحشون كذا الجحش
من اللامر الحشر واما اللندور فكون الحشر وكبر الباكل وخر البستاب
طعنه وجعليات مع خطيه وخطيه تصغير خطيه وهي حلا فصل لانه
وهذا مثل شغل من عا كذا فعل الشر ثم جات فقلت قيسر عيال عيال كذا
اصدى خطيات لفتان لي انها اصبوا لعا لقاها للي تودت منه واصل هذا
للثاني فاذر بعثوب ابر عز كذا كذا امرأة صلتها فزوها لمان عا
فكانت عا ليعمر ووقول لا فتى لا عا وعا كذا لك لقاها لقاها والله لا فتان
عرا فانت لك لا فتان عا كذا لك وعا كذا لقاها لقاها لقاها لقاها
في ملك الليرة واختافها فاما وبابك عا كذا وكذا وليست في الملك
البيير قوماه لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها
اصدى خطيات لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها لقاها

له استينى هذا الدلو فعمل فلما امتلأ الدلو ماءً وازاد الموروز الى ان نظهر فانزلها
مثلاً واراد ان يعقل القمان فاستمر لقمان فقال له عمرو واصاحك انت واما اريد
فذلك فقال ما اصحاب الامر في بيوتهم من القمان فقال فقال فقال
فقال فاني فقال ما انت تعلمها بذلك فقال نعم على بسيله والظهور
ما روي عن الظهور فكل طيفت اليه والنسي ما نسي والمكاشرة تلافى الفلك عمر
حقيقه واصله من غير الاسنان فمكشفتها واما الماشر فانه الجبار وقال
له ايضا الخسر وقال له الاستقامة وخرشية الماشر واثباتها
والقناريد والختبة اشداً من الاعلى قال الشد في المفضل

لَا تُشْكِكُنِي أَمْرًا مِثْلَهُ دَاتُ قَتَارٍ مِثْلَهَا مِثْلَانَهُ
تَكْرُمُ الزَّكَاةَ أَمَّا نَهُ الْمَنَانَةُ وَالْعَنَانَةُ سَوَاءٌ
كَانَ لَهَا دُخَانٌ مِثْلُهُ وَالْمِثْلَانَةُ الْقَفَّةُ بِمَعْنَى الْمَرْجُوءَةِ وَالْقَفَّةُ
وَالْأَدْنَى أَقْصَى الْجَمْعِ الْأَفْخَارُ وَمَعْنَى غَيْرِ الشَّرْحِ مِثْلُهُ وَهُوَ كَلَامُ خُصِفَ
بَعْضُهُ أَحْتِمَارُ الْكُتُبِ الْأَسْتِمَالُ كَمَا قَالُوا الْبِشْرُ الْبَشِيرُ وَهُوَ مِثْلُ
شَيْءٍ وَالْقَطْفُ الْمِثْلُ السَّعِيفُ بِمَعْنَى كَلْبٍ مِثْلُهُ قَطُوفٌ إِذَا كَانَتْ تَعَارَتْ حُطُومُهَا
فَادَّاسَتْ حُطُومُهَا قِيلَ كَلْبٌ وَشَاغٌ وَصَدَأٌ غَيْرُ عَذْبٍ لَمَّا دَانَ فُجَّ أَثْلُهَا
مُدَّتْ بِهَا إِذَا ضَمُرَ لَهَا قُفِرَتْ بِهَا الشَّاحِرُ فِي الدُّسَاءِ
وَأَيُّ قَهْرٍ يَأْمُرُ بِعَنْدِهِ كَالْبَيْتِ طَالَتْ بِهَا حُضْرُ صَدَأٍ مُشْرَبًا
وَمَا لِحَدَرِي الْقَهْرِ مَا لَا كُصْدِي مِثْلِي وَلَا كَالسَّعْدَانِ

بک

كل شيء ان يمتد الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 هذا هو ان يمتد الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 حتى يمتد الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 واهلك الناس لو انهم لم يمتدوا الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 المذبح على كونه من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 في ذلك المذبح من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 واهلك الناس لو انهم لم يمتدوا الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 والصاب الصبر والجلد فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 في الصبر والجلد فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 والكار والصف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 في الكار والصف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 للبر والليل والليل فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 مالت في ذلك المذبح فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 في ذلك المذبح فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 الاصل والاصل فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 في الاصل والاصل فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 لا يمتد الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط

فانكم انتم بارضتكم ولكما انتم من هذا الاطراف
 والغراود احسن من هذا مشهوران فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 وصدف من هذا الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 بعضا من هذا الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 النبع ولذلك فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 فلا تملك للذي لا يملكها اذ فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 والرجفة اذ فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 من اطراف الجلود فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 فقال هو الشيطان والرجل والبشر والجنس والغرور والمارد والملاح
 والاصح والمحدث والازن والذنب والحيثور والشيء والشيء
 والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 والعفنة والتفريت والتفريت والتفريت والتفريت والتفريت والتفريت والتفريت والتفريت
 والعلج كج والقان والسقيف والغول والسقلا ومكني البقرة
 والابيض ومقال للشيطان الذي هو في العلاء لم يمتد الى غير ذلك من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 والنفس الوضوء والهاون والحيثور على الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 على التكبر والرجل والنيح والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 يا مرائي واللاية الاغور والذوق فكلما اتى بها من الاطراف فكلما اتى بها من الاطراف فقط
 ولله نفس ما يزرع الرجل واهله داسر وليس له اسوة في الشجرة

والله يحل الاخبار لميت في الشيطان يقول حمار ثابت
اذا ما ترعرع فشا الفلانة فما ان قال له من موع
اذا لم يسجد قبل شدا الارض اذك الذي ليس فيها هو
ولي صاحت وخرج الشيطان فينا وحينما هو
ومعني استنت لعت وجرت والقرمي التي اصابها القرح وهو يخرج
بالضلال وطلو الابل كما رجا وحول شيها صغارها يقول العرب ائت فالتا
والجني وما اجناني لي لم يعطى من طبله ولا من حول شيها والبغاث كل ما
يضا من الطير لا يصيد واستنفس صار كالنسر ونصر هذا مثلا
للصعب الذي تقاوم الفقه والظهور والليل الذي يعرفه البليغ
نوع والمطلب يقال في المثل ما نقره فاشا ويقضي بلعنا
والنفس التي من المتمر والحات والمترد والبرير والخاص والهاد
كلهم لا يراى والبيتان اللذان اولهما وقال السهي للشمس حين
المغرى والهنداء للطير المستقيم وسعد الله وفضل فيلنا بينهما
تفاوت عظيم الفقه عا متا صل فقال في ذلك القائل
لقد اجمعت حتى لست لدي سعد الله اكثر ارم قد لى
والعيا الغاوه كمد ونقص وزعموا ان الاعمى الذي قال لي ضلطي
لا تفهم تسبى من هذا المذنب وكان شديدا هذا الصل المشهور
بالشكاه والمانه من الامم وكانوا الى عشره صلاصكون الناس

وليسطر وما توت وهر اشعب ومنه والفاضه والقمر في
العناري ذات صف القران وديك لا يحل وترج الرا والهيل
التي هي وشيطان العشي مولى الانصار والعويل مولى التملز وكان كل
واحد منهم يهوى الشكاه لم اخار يصيق هذا الموضع عنها ويقال ان من هذا
قد كان يضط وكانت توحه تضط من كل واحد منها انه يعطى صا حبه
فحل من هذا مضط واحد وحلت ووحه تضط اشتد من غير هذا القدره
فامقطع ضراطها وتقي هو هناك عيا كالهضك مثل يقول المصلي
قليل المال يصلح فيبي ولا يبي الكثير مع الفساد
وشبه فعل من هذا الذي لم يحل منه ما روى عن النبي انه قال
صلى الله على الخشت المطاني وما بعد ضطره منكه فقال في سجودك
سبح لا اظلم ولا سفلى صلاتك كثر الناس وقطعوا صلاتهم ونطروا بها
ما على عن ابن شيبه الشاعر انه طس ما تحدث مع قوم مضط مضرب
يدير على استبه فقال اما ان تسكني ولا تذكر واما ان شكلي واستد وقال
ضطر الرجل وجع وخصف وحظا بالظا وصار الصا غير نعيمه جنون
وتج وخسر وعصف ومكا ولينو وثبو وعفوق حوقا اذا كانت ضربه
سده فليل في ذره الالتم الرذام والخصا من ولا احفظ الخصا من فعلا
مستغلا فاما ان لا صرت تسع قبا فسا وفش وطرير تصع
ولستعمل هذه الاما ط افضا في غير الناس قال الرا حبر

انا وجدنا ~~كثيرون~~ خلفنا يسيرون خلفنا
 لا يدخلون الغوات لا يعرفون
 وقال كنت نزلت مني
 اغلغ غما يا بشم حلف
 عيبر اذا انما ماء انجل حلف

وَمَالَ خَيْرٍ
أَخْرَجَ مِنْهُ لَكَ لِبَنِكَ مُصَلِّاً وَتَحْضِراً بِحَسْنَى عَلَيْكَ الْعَظَائِمُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَدَائِمْتُ فُتُوبًا

وَمَا لِي فِي مَا شِئْتُ وَطَرْتُ وَأَفْرَمْتُ زَيْنًا وَطَحْرًا
وَكُنْتُ عَبْدَ الْقَيْسِ مِنْهُمَا الْقَسْلُ وَزَيْنُ ابْنِ قَوْمٍ احْتَمَوْا عِجَابِي بِفَضْلِ
أَحَدِهِمْ فَخُفُّوا مِنْهُ فَعَامَرُ رَسُلَ شَيْبَةَ وَقَالَ لِلَّهِ الْأَرْضُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا
مَنْ لَمْ يَضُرْ فَلَحْظَالِ كُلِّ وَاحِدِهِمْ عَلَى ضَرْطٍ وَكَانَ مِنْهُمْ جُلُوسُ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ أَصْحَابُ قُضَاءٍ وَلَيْسُوا بِأَصْحَابِ ضَرْطٍ عَدُوٌّ عَدُوٌّ
فَسَوَاتٍ حَضَرْتُكَ فَعَلْتُ وَقَبَالَ الْعَبْقَبِيُّ

فَسَوَّاهُ بِطَرَفَيْهِ فَكَانَ كَالْجِبْرِيتِ
 اعْطِيَتْهُ فِي ضَرْطِهِ مُكَامَلَهُ عَشْرًا مِنْ الْفُسَوَاتِ نَحْنًا كَمَا يَلَهُ
 وَبَنَى الْإِخْطْلُ وَعَبْدُ النَّبِيِّ صَفْرًا كَمَا كَانَ فُسَا مَقْطَعُ الصَّبَابِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ الْأَيْدِ الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ فَإِنَّ الْعَيْرَ عَيْرٌ شَرٌّ مِمَّا خَرَجَ
 النَّهَارَ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَالنَّفِيرُ مَرَجٌ مِنْ مَرَكَةٍ
 لُجْجِيًا فَكَانَتْ سَبَبَ كَلَامٍ قَصِيدَةٍ مَضَارِدَ ذَلِكَ مَثَلُ الْكَلْبِ لَا يَعْبُدُهُ وَذَلِكَ
 يَقُولُ الْعَالِيلُ لَسْتُ فِي الْعَيْرِ يَوْمَ يُجْرُونَ بِالْجَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ يَوْمَ النَّفِيرِ
 وَأَوَّلُ مَا قَالَ حَقَّقْتُ شُبَّانًا وَكَانَتْ عَمَّاكَ إِشْنًا أَلُوهُاسَ فِي شُغْلِهِ يَقُولُ فِيهِ

فَعَلَّ لِحْزَمٍ مَّحْمُودٍ فِي الْعِلْمِ فَلَمَّ سَقَدٌ حَفِظَتْ شَيْئًا وَهَاتَتْ عَنْكَ إِشْنًا
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ فِي إِشْنَالِهَا أَطْرُقُ عِزًّا أَطْرُقُ وَجْهًا أَرَأَيْتَ الْعِلْمَ فِي الْقَرَأَةِ
فَأَنَّهُ مِثْلُ يُجْرِبُ لِمَنْ يَكْلُمُ وَنَحْفَتُهُ مِنْ مَوْلَا كِبَرٍ مَعْدَةٍ وَلَمْ يَتَقَا عَلَى أَمْرٍ أَوْ يَنْتَهِكَا
مِنْ مَوْلَا بَدَنٍ مَعْدَةٍ وَاللَّكْرُ الْكَلَامُ وَفِيهِ مَعْنَى كِبَرِهَا الْفَضْلُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ هُوَ خَيْرُ
كَوَانٍ وَالْأَطْرَاقُ السُّكُوتُ وَالْمَنْجَعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

اَجْرُ الْيَوْمِ نَمَاءً رَاسِخٌ مَحْلُوقٌ لَطَرٌ رَاطِقٌ الْيَوْمِ مِنْ لَطَرٍ
 وَالْوَاقِعُ وَالْمَرَاتُ سِرٌّ وَالْقَائِمُ مُرَبِّهِ الْغُورُ مَعَ فَيْلَا الْمَلِكُ جَدِّهَا
 وَتَبَعٌ مُشْتَبِهٌ بِهَا جُوزُ الْاِبِلِ خَرَجَ عَلَى سُرُرٍ الصَّعْبِ قَالِ الْبَحَّاجُ
 كَانَ جَنِينُهُ مِنَ الْغُورِ قَلْبَانِ فِي جُوفِ صَفَانِ قُورِ
 اِذَا لَمْ يَحْضُرْ جَلْمَا مَلُورِ مَرُومَتُكَ زَيْتَا اِلَى الشُّطُورِ

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيَّاحٍ: رُؤْيِيهِ مَرَّاسَةً دَقَّرَ الرِّجْلَ
فَالدَّقْرَانُ كَأَنَّهَا شِدَّةُ السَّرَابِيلِ وَالِدَّقْرَانُ بِذِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصِيرِ
وَالدَّقْرَانُ النَّامِرُ وَالِدَّقْرَانُ الدَّلِيمَةُ وَالِدَّقْرَانُ الْخُصْيَةُ وَالِدَّقْرَانُ الْكَلْبُ
وَالِدَّقْرَانُ الْحَدِيثُ الْمُسْتَقِلُّ عَلَى اللَّيْلِ عَلَى حَقَائِدِهَا وَفَعَلَ
وَقَوْلُهُ: ثُمَّ ابْتَرْتُ غَائِيَةَ قَرْمَانَ فَلَمَّا طَافْنَا بِهَا إِلَى مَدِينَتِ
عَالَمَاعَرِ النَّبِيِّ وَقِيلَ لِي: عَنَيْتُ فِي بَيْتِ أَبِي وَأَوَّلَ الْمَاءِ وَالْمُسْتَبْرَأِ
الْحَيْثُ إِلَهُمُ إِلَى تَقَرُّرِهَا الْعِظَةُ كَمَا قَالَ فِي الْمَرْثَةِ
تَرَى ظِلَّهَا نَصْطَاقًا قَوِيَّةً وَوَصْفًا مُتَارِحًا لِيُتَجَسَّرَ

فالمرءى العود منى من الرزير وموصو وشبهه فخر قطعت من خير وهو
نسيبه ما قال الآخر

ويطوئ لسان لا خير له كانه قد نطقت الى قدر
بيد مير سلة الى كبريت منى منى الخطا القدر

ودر بعض الرواه ان اول مر لعود العود لماك يروح وكان نسيب ذلك لم كان
ابن حجة مات فله ثروة كجبت فيه وعاني حشدا يادوه من نفعه من التبر فلم يزل
ذلك حتى قطع ولم يبق من الاخر وساقه ودر من فعل امر يستقطع وير
كافعل يباين صنع المرء عود ما كى بها فخر وساقه ودره ومد عليها
لوقار اكار يجرها فخرج عليها وهذا الى ذكره ليس صحيح وانما الى
استخرجها الى كبريت ما ميرا انما التقاط الاستخرج فالا لكون صاهر للرباج
لنكي بها استراح الا لكان عكس الفلك وحصلوا الاوقار لرب عراز الا لكان
الا لكان من منزل من ركن النار والشمس يتر لمر ركن الهواء والمثلث منزل
ركن الماء والبر من ركن الارض ويركبوها على عكس الاركان الاربعة لمر جعلوا
البر الى نسيبه النار لتقل الاوقار والبر الى نسيبه الارض لعلها ما ذكر الحاصل
المشي لثمة يشبه الهواء تحت الملك الى نسيبه الماء ولما فعلوا ذلك لكون
لمعكس لامتزاج النعرات وما لوبغوا من هذه الا الى نسيبه الافضل
مكون طول العود مثل ع منة ومثل صفة عمدة مثل صفة العرض وعمدة مثل
ربع الطول وتكون الواحدة قاطعة من حشبة خفيفة ثم تدار عودا واربعتها

لغلط في بعض النسخ الافضل في ذكر غلط البر مثل غلط الملك مثل
ثلثه وغلط الملك مثل غلط المشي ومثل المشي وغلط المشي مثل غلط البر
ومثل ثلثه وذكر ان الفرج الاصملى يكاد لا يخفى الى المصعب
وزن البر والمثلث صفا ووزن البر والمثلث اصناف ونظا لمر جعلوا
نسيبه هذه الا الى نسيبه مركبة نسيبه العود والنعمة العود نسيبه
وذلك ان النسيبه يقال على ثلثة انواع اما الى نسيبه الكيفية واما الى
مقابلة الكيفية يقال الى نسيبه عود والى الكيفية يقال الى نسيبه عود نسيبه
والمر كبة منها يقال الى نسيبه ما ليعبى موسوقية واما النسيبه العود الى
ما يبر من عود من النسيبه مثل ذلك واحدا ثلثة اربعة خمسة
سته سبعة ثمانية تسعة عشرة الى ما بلغ فان تفاوت ما يبر كل عودين
من هذا الاعداد واحد واحد وذلك قولك اثنان اربعة ستة ثمانية عشر
الى ما شئت فان للتفاوت ما يبر كل عودين من هذا الاعداد اثنان ثلثة
النسيبه العود نسيبه هي قدر واحد العود من النسيبه الاخر مثال ذلك اربعة
تسعة كان الى نسيبه عود نسيبه لاعدية وذلك اربعة الى النسيبه
كسبة النسيبه الى التسعة لاربعة ثلثة النسيبه الى النسيبه ثلثة النسيبه
ثم ترك ما كان للنسيبه نسيبه الى نسيبه للتفاوت منها نسيبه موسيقية و
تاليفه ومثال ذلك ثلثة اربعة ستة والنسيبه تسمى لمر الاظم والثلثة
تسمى الحد الاصغر والاربعة تسمى الحد الاوسط وما حذر اثنان الى النسيبه

بين الحدود وذلك ان فضل ما بين النسبة والدرجة اثنان وفضل ما بين الدرجة
 والثالثة واحد فثبت ان ما بين النسبة والدرجة اثنان والدرجة والدرجة
 الواحد الذي هو النفاصل بين الدرجة والثالثة فثبت ان ما بين النسبة
 والدرجة اثنان والدرجة واحد الذي هو النفاصل بين النسبة والدرجة
 في الكمية والدرجة واحد الذي هو النفاصل بين النسبة والدرجة
 في الباقية المتبقية ان يكون نسبة النفاصل الاثني عشر الى النفاصل الاثني
 كسبه احدى الاثني عشر اقل اعظم فثبت ان النسبة بين النسبة والدرجة
 من الاثني عشر الى الاثني عشر من الاثني عشر من الاثني عشر من الاثني عشر
 القليلين كالنفاصل الذي بين الكثرين يسمى النسبة المتبقية من الاثني عشر
 للنسبة بين النسبة والدرجة والدرجة والدرجة والدرجة والدرجة
 الاشارة الى نسبة النفاصل الى النفاصل والدرجة والدرجة والدرجة
 والاذا كان في الموضع الذي يقع عليها الصابغ الصابغ المتبقية من الاثني عشر
 فادخل في الصابغ الصابغ المتبقية من الاثني عشر من الاثني عشر من الاثني عشر
 وتعلم ان الصابغ قد اذلت من الصابغ المتبقية من الاثني عشر من الاثني عشر
 متلف الصابغ قال الشاعر في دعوى العود

كما ترون في صومها وله صفة بترتيب ولبان
 طور ان تدعى بطنها فاذا ما عركت اذ انظر الى
 قال البان بن عبد الحميد في غرضه الما بطور الما بالنسبة وحراره

الفيه

غضب الامم اذ ما ردت كيف لو كان ذكرنا المنزعة
 اورد كرا انهما لهما النفاصل منج للثغرة
 سؤد الله بحمد ربه من امثال طين الرزح
 خفتا وان فضا جعل في اللب فترعها وزع
 كسر الشعر وان عاتبت في حال وان في الفه
 واما قول ابن سنان فحاصب سمعنا من مارة فالتصايب التي لم يذكر فيها
 صا من مثله وافتتت الشبه فراقا لشيء من كل ما تشعبه من كل طرف
 ومن الكسائيد والرافضة والزينة والى الفرق الثلاث من صا كل واحد
 القاب كثر واما الرافضة هي اللقب القدير الذي روي فيه الاخبار
 فترقا فراقا وانما تحيرون في القاب بالحق على من لم يسمع من الحسين
 ابن الحسين في حرمه على من حذر من صا الله عليهم فراقا فراقا فراقا
 وسما بالقاب التي من رقت على اصل من التبرك على من رقت
 ومن من رقت من رقت بطل اصل من رقت في النور من رقت في رقت
 من النور من رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت في رقت
 والرافقة والمطوية والقطعية والامناعية والحنانية والركية
 والبنانية والهاشمية والكانية والعباسية والزليمة والعباسية
 والزليمة والهمزية والرافقة والزليمة والعباسية والزليمة
 والعباسية والزليمة والهمزية والرافقة والزليمة والعباسية

والتيمه والخفيه والمحشمه وقد ذكرنا بعض هذه الفرق في تفسير شعر المعري
فلم نذات حبشه ضنا الكات هو ذكرها واما قول المعري
ان الذي بك المبتز يا ابيسا وطالت هبلاتك الكذبه
فكان منك العير في شقوه كالبنير استولى عليه جذاه
كانا النضه نراوات للفقير والبنير وقالت جذاه
كان المبتز هو الذي كالمستولى على النضه الطالع نضه الولاده
والشقاء من مريض يمشي ولعشره يمشي اذا سئلته وسمى لها الولاي
وقال قاتر مقام الكذبه في الاستعلاء والكذبه دليل غير
المولد وهذا البير طرقت معرفه طالع الفارسيه كذ خذاي اي رت البيت
والهبلح دليل على المولد في حياته مرغى وفقر وعجز وظل وفذلك
وقال قاتر قاتر معرفه طالع الهبلح فان انفق الهبلح والكذبه في
صداق المولد وكان المستعوى كل المولد طويل العر مستعوى وان كان مسمى
كان المولد في غير وقتها وان كان الهبلح مستعوى والكذبه مسمى
كان المولد مستعوى واخبر الفروان كانت الكذبه مستعوى وكان
الهبلح مسمى كان المولد طويل العر شقيا وهذا اراد المعري بقوله
وقال منك العير في شقوه وقد ذكرنا في ربي الهبلح والاذله في
وقال غير كل ما انتهى موضع الكذبه والهبلح
والبير مروت الهبات وانما الذي في السرفا واما قول

وشكك في الجار والنفى معشر قد ذكرناه في الهبلح والشم
والسعب السير السرب واما قول
لما شرفت نيف عجا الشرا ونشيت منه الحدق والخطا
كنا الشرا والحدق في هذا الحال والخطا
وانت كرايع الاشكال في هذا وتكره التسامع والخطا
فان من انما حطافها على العر من المخطوع على حال البيت واما قول
ابن عثان واما سعي الكافى وهو عبد القدر واما سعي الكافى واما سعي
صلى ذلك من سعي سعي واراد بذلك كله واين الدايه المالكه واما سعي
العر من سعي سعي معرفه سعي سعي في الدايه المالكه
من العر من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
ولسطار من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
معروفه في الطول والميد والسطر وشطار من سعي سعي في الدايه المالكه
والدايه المالكه من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
والكايل وشطار من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
معروفه في السرب والنسج والحيف والاضلاع والمقتضات والمجث والمجول
والدايه المالكه من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
وعم الخليل من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه
المالكه من سعي سعي واما سعي سعي في الدايه المالكه

مع المخرج والرجز والزلزل ولما قوله وانت كرايع الاشكال فانه اراد
 الاشكال المنطوق به الذي يدور علينا القياس وعلى ما عند جميع اهل المنطق
 وروي عن حاليين انهم زادوا فيها شكلا زائدا ولعل ذلك كذب عليه لا ثبات
 شكل زايغ فيها من الحاصل لان هذا المشترك غير المقدمين وهو الذي يذكور الساج
 لا هو انما ان يكون موضوعا في المصدرتين وهو الذي لا يوافق الاخرى وهذا هو الذي
 سمي بالمطبقين الشكل الاول هو الذي لا يكون في المصدرتين معا وهذا هو الذي سمي
 الشكل الثاني هو الذي يكون موضوعا في المقدمتين معا وهذا هو الذي سمي الشكل الثالث
 وليس كما ما شكل رابع تيممنا هو ان الشكل الرابع الذي راد حاليين هو
 الذي في كل باب وايضا في كل جزء في بعض الفصول هذا خطأ لا سلم بزد شيئا مما
 قاله اهل المنطق غير انه قد سمي النوع الاول في الشكل الاول لان النوع الاول
 من الشكل الاول الذي في كل باب وايضا في كل جزء في بعض الفصول هذا خطأ لا سلم بزد شيئا مما
 جبر في بعض الفصول لان هذا الذي في بعض الفصول هذا خطأ لا سلم بزد شيئا مما
 راد ان يتفادى تفسير الغيب ولا الحسنة فقال فيه
 'ايوسف حينما هو الغيب تركت الناس في شك من رب
 سمعت كل كامييه نايد ولم اسمع بسير لهما ريب
 اما لان عمالك على طاعة الفدوت في علم العيوب
 ومالك الغريب قد ذكر تعاطيك الغريب في الغريب
 قال بنش القابض عن ربه برهان العباد والغيب

في بعض الفصول لان هذا الذي في بعض الفصول هذا خطأ لا سلم بزد شيئا مما
 راد ان يتفادى تفسير الغيب ولا الحسنة فقال فيه
 'ايوسف حينما هو الغيب تركت الناس في شك من رب
 سمعت كل كامييه نايد ولم اسمع بسير لهما ريب
 اما لان عمالك على طاعة الفدوت في علم العيوب
 ومالك الغريب قد ذكر تعاطيك الغريب في الغريب
 قال بنش القابض عن ربه برهان العباد والغيب
 ما منيا الغيب في بعض الفصول هذا خطأ لا سلم بزد شيئا مما

وَيُؤْتِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
 وَيُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمِيثَاقَ إِذْ أَخَذْنَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ
 أَنْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ حُرُوفَ الْقُرْآنِ
 فَقَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا
 فَذُكِّرْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْتُمْ
 الْعَاكِفُونَ فِي الْمُبَلِّغِينَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمِيثَاقَ إِذْ أَخَذْنَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ
 أَنْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ حُرُوفَ الْقُرْآنِ
 فَقَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا
 فَذُكِّرْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْتُمْ
 الْعَاكِفُونَ فِي الْمُبَلِّغِينَ
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمِيثَاقَ إِذْ أَخَذْنَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ
 أَنْ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ حُرُوفَ الْقُرْآنِ
 فَقَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا
 فَذُكِّرْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْتُمْ
 الْعَاكِفُونَ فِي الْمُبَلِّغِينَ

تَشْتَقُّ حَمَالًا الرَّهْمَاءَ كَمَا لَعِبَ الْمَقَامُ بِالْفِيَالِ
 وَقَالَ طَرْفُهُ كَمَا قَسَمَ لِلتَّيْرِ الْمَقَابِلَ السَّيْدُ وَلَمْ يَلْقَ الْفُلَّ وَهُوَ عَوْدُ
 صَبِيرٌ رُفِي بِهِ إِلَى فَوْقِ نَخْرَتِهَا فَرَطَ وَقَالَ لِلْعُودِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَقَابِلَ
 وَالْقَالَ وَالْفَيْضُ مِنَ الْقَالَ وَالْفَيْضُ مِنْهُ قُلْتُ أَقْلُوا لَكُمْ قَالُوا قَالُوا أَمْرٌ
 أَتَيْتُ كَيْفَ لَوْ لَوَيْدُ تَجْمِيرٍ وَلَمْ يَشُدُّ وَالْكَطُوفُ فِي عَمْرٍ
 الْقَرْقَةُ وَالْقَرْقُ قَالَ الرَّاجِزُ أَنْ تَكْتُبُوا الْبُضْ بِطَحْنِ
 مِنْ طَلْعَةِ الدَّامِ دَامَتْكُمْ أَيْتُهَا هَوَى فِي شَيْءٍ طَرِيبٍ
 مَخْلُوقٌ عَمَّا مَرَّ جَرَّتْ وَجَرَّتْ بَيْتٌ يَلْقَى عَنِ الْطَبِيبِ
 وَلَمْ يَلْقَ الْمَقْطُ وَهُوَ اللَّعْبُ بِالْأَمْرِ وَنَحْمُ الْكُنْ عَمَّا حُمِيَ فِي كَرْبِ
 وَقَالَ لِلْعُودِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْقَوْلَانِ وَالصَّوْحُ وَالْمَجْرُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ
 وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ
 بِالْمَعْقِفِ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ وَالْمَعْقِفُ
 وَمِنْهَا وَالْفَرْقُ وَتَسْمَى بِاللَّعْبِ الْجُودُ أَيْضًا وَقَالَ الْغَفِيرُ لِلْمَلِكِ فِيهَا
 لِحُوزِ الدَّزْدَلِ وَالْمَسْدَلِ وَالْأَوْقَةُ وَقَالَ لَزِي الرَّهْمَاءِ مَا قَالِ
 كَانَا عَنْهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرْتُ وَصَمَّا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَوَائِدِ
 فَيَا لِمَنْ لَيْسَ لَكَ مَعْرِفَةُ الْمِيرِ لَوْ لَوَيْدُ تَجْمِيرٍ أَلَيْسَ لَكَ مَعْرِفَةُ الْمِيرِ
 فِي كَذَا فِي الْبَيْتِ قَالَ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ الْمِيرَ لَوْ لَوَيْدُ تَجْمِيرٍ أَلَيْسَ لَكَ مَعْرِفَةُ الْمِيرِ
 الرِّيفُ فَرَيْتُ الصَّيَانَ مَجْرُودَ الْغَفِيرِ فِي الْأَوَقِ فَوَقَفْتُ حَمَالًا أَنْطَلِمْ

لَمُعَلَى فَمَوَالِدُ السَّابِغِ وَمَوْلُجُ الْمَيْسِرَةِ وَمَوَاجِلُهَا وَأَعْظَمُهَا حُطَا
وَعَفْوَانُ الشَّابِّ أَوَّلُهُ وَمَعْنَى لَفَعْتُ لَشَكْتُ وَالْقَتِيرُ الشَّيْءُ وَأَيْمُهُ
الْكِبَرُ طَالَتْ عِنْدَ الْكَائِبِ وَالْبَيْضُ الشَّيْءُ الْمَيْسِرُ وَمَوَاجِلُ جَبَلٍ مِثْرُ نَبِيٍّ ع
عَلَى الْكُسْرِ مِنْ الْمَرْحَلِ وَالْقَرْمَةُ نَجْعٌ لِلْقَارِ وَفِيهَا سِدٌّ عَلَى الْتَفٍّ وَدَوَاعٍ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْاِسْتِهْنَاءِ عِيَالُ الْغَدْرِ وَالْغَضَارُ شُرُ الدَّوَالِي وَزَنَاكَ خَيْرُ الزَّنَا د
وَدَاكُ الْمَرْحُ وَمَوَالِدُ الْكَرْمِ وَلِلنَّكَ وَالْاِلْحَاشِ

لَمَّا عَلِي قَتَلُوا الْقَدْحُ السَّابِعُ وَبَدَأَ الْمَسِيرَ وَهَاجَلَهَا وَأَعْظَمَهَا حَتَّى طَا
وَهَفُوا لِنِ الشَّابِّ أَوَّلَهُ وَمَعَى بَلْفَعْتِ لَشَمَلَتْ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ وَأَثَمَهُ
الْكِبَرُ طَالَتْ عِنْدَ الْكَائِبِ وَالْبَيْتُ بِالْشَّيْخِ الْمُسْنِ وَرَمَلَجَ جَبَلٌ مَشْرُوبٌ نَسِيَتْ
عَلَى الْكَبَرِ بِنْتُهَا حَمْرٌ وَالْقَرْمَةُ بَعَثَ لِلْقَارِ وَضَمَّهَا سَدَّ عَلَى الْإِنْفِ وَتَوَاع
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْإِسْبَرِ نَهْدٌ عَلَى الْغَدْرِ وَالْغَفَارُ شَرُّ الدَّقْلِ وَزَنَاكَ خَيْرُ الزَّنَادِ
وَلَكَاكَ الْمَرْخُ وَهُوَ الْكَرْخُ وَلَكَاكَ الْإِلَهَةُ
زَادَكَ خَيْرُ زَنَاكَ لِلْمُلُوكِ صَادِقٌ مَبْنِيٌّ مَعَ خُفَاكَ
وَمَعَى تَحْتَ قَضَائِرٍ وَتَحْرَاكَ وَالزُّهْدُ التَّكْبَرُ وَلَكَاكَ الْبَاوُ وَالْقَبْرِ لِلنَّكَةِ
الَّتِي طَهَرَ النَّوَاهُ وَالْقَطِيرُ عَشَا النَّوَاهُ وَالشَّيْبُورُ قَرْنٌ يَبْعَثُ الْهَوْدُ
إِذَا ارَادُوا الْأَرَامَعَ لَصَالَتِهِمُ وَالسَّيْسَانُ الْفَرَسُ الْبَحَارُكَ وَمَرَاكِبُ
الظُّهْرِ وَاصْلُهَا الْمَثَلُ الْكَلْبُ وَالْبَلُّ الْخَسَارُ جَزْفٌ قَالُ الْخَلِيبُ لَمْ يَكُنْ
الْمَاقِدَةُ الْإِمَامِي عِدَّةُ الْيَوْمِ وَمَا حَسَارُ لَنْصَابٍ لَيْلًا لَا وَضَعَتْ لَيْلِي
لَا نُسْبَانِي مَرَى الْإِفْعَادُ الْمَاوِيَّهَا فَالْهَلْبُ لَبْتُ لَقَدْ بَدَأَ مِنْ طَلَبِ
سَيْبَانُكَ بِحَسَارُ لَنْصَابٍ الْبَلُّ لَبْرَعَارُكَ إِلَى الْإِمَامِي لِضَعْفِ سَهْمِي
ضَرْعَهَا فَالْحَسَارُ لَنْصَابٍ وَكَايَلُ لَنْوَضَعَتْ سَهْمَكَ فِي ضَرْعَهَا لِضَعْفِ
سَهْمَانِي فِي ضَلْبِكَ وَطَافَ لَصَابَانِيًّا لِللَّصْبِ الشَّيْخُ وَالْجَلُوبُ قَوْلُهُ
رَكَتُهُ لِحَاوَاهُ الْجَوْلُ الْهَرَاوُورُ الْكَاثُ وَلَصْدُ مَرَاوِدٍ وَدَحْوَتُ الْكَيْتِ
أَرَا لَصْدُ تَامَالُ لِرَاوِجٍ نَعْمِي لِرَاوِ الْكَاوِي الْفَنَاءُ صُلُوعَانِي لَصَلْتُ لَوَعَاوِي
وَمَا لَنْ تَحْرُوتُ الْكَيْتُ تَحْوَاهُ أَطَالُ التُّرْبُ دَحْمَتُهُمُ بِنْتُ الرَّمَالِ وَرَهْمَاوُورُ

فلت كن القاسم بيني وبينك
 واما خطابي فليس على كل من
 يشيخ في قريته من طلال ريد ريد
 وجهه الطلق في اهل بيته وطل الايد
 ربيع على فمهم شكوا وحين
 ما تجمل مع احم وتلك ليل وشربا
 من غنما رطوبها لا زهر نضج جيل
 نبي لنا ركون الكوا الكيل
 بهك وفوقهم السات في نخل
 الوداد كثر الكرم ونحوها شمس
 صبح المم وشكوا الوآثر وهدى
 وطلا ليلك المم وتشدع اللام
 كاهم ورحمة نكح الوداد
 وتقر من كاهل الوداد
 كبر جد فكن بانزاه ولبس
 سنة اربع راجع كاهم ونحوها
 الوداد سنة نكح ولبس
 شعير الوداد كبر كاهم
 عن كاهم كاهل الوداد

وهي التي من الحمار والفرس نكلا ابالي فني ورجل
وفي دخال يمددها ومحمد تسوفنا وانها عذما
ما نراهم ولكم الفضل انزلهم لنا هذا الشاخ فمسي
يدع لنا رجس الله المحبس على الكايع ويندع منه ما نلقى لا
ندع نندا يثرا لا يهزم ولا يفتي من جوع فقد قال عليه السلام
انزلوا الناس منا زلم قالوا عايشة وبنا عيشة وسيل
العراف وفوق طرد في علم علم وقال نفع درواز
قال نبي اسلم بالعلم قال ولقد فضلنا بعض البيوت على بعض
وقال صلى الله عليه وسلم اما سيد ولد آدم يوم القيامة قال
تخلت انا هو فخرنا الذكر العجوة وبنا بالبر وهو الفاجر
وقد فضل الله هار على رهاز فقال وما علمك من الجوارح
مكلين وامر عليه الله بتسل الكلاب ثم رخص في طلب
الشيد وكلب الماشية ما ملكت راسك لما معلية فمنة
وما نراهم معي لا صفة له واجاز يحنون به في العنايم ولجاء
عنا زحفنا في البكا حناقة يدع في مهر الدخلة فعملوا
لنا هذا الشاخ فانه من خدم ام دندرام هو وما
الدين الدني ولا جعل له جناح جبر فيضيه ومي
الحرافة تار العجاج منه
بسي الودع اسمه المحرم شي لا يغيرا في الامير
فان عمل شيئا فاما يعمل على نفسه لوجهم والافان عني غير الكل

كتاب من القم المحمدي اذ كرت وفجر
واشقة حمالة من قال من الصداقة له امير

انك لا السيد الاجل الامير العالم الناطق الجاني
السيد الشريف عالم الخافقين تليق الخافض سلطان العلماء
في التبيين الطاهر توفيق الله في انضامه بينك اي التبار
الفا حيمي الحسيني بحمد الله في الخطاب عمر بن حسن
تو علي بن جحينة عظم الله عنه

رواية محمد بن محمد بن الحسين عنه ساعدا عليه ابراهيم تبارك
سوار اعزدة وقف راد عليه بخره بالعامر المحرم
بالمحسين في شدة الله الاصباح المبارك منه ثمار وعثر شام

فد

بسم الله الرحمن الرحيم
 اذنا بعد حمد الله حق حمده وطلو الله على محمد بنه وحمده
 وعلى آله الطاهرين واصحابه المتقين من بعد فان تولانا
 السلطان الملك الكامل الفاضل سلطان المسلمين حمزة
 الملوك والسلاطين طهر أمير المؤمنين حلة الله سلطانة
 وأعظم قدره وشأنه وجعل الأئمة أركاناً
 وأعز شأنه جرى على مناجيه في إحياء العلوم
 وتخصي نسو إليه الذي يتوكلون الشرف المعلوم
 وقد للمسلمين عن قول الصحابة رضي الله عنهم
 في من رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله المتجره
 وماله من ماله مسئلة عظيمه الجدة وفي فتاح
 إلى شرح وبيان في الفتوى دني أكبر متعلقي
 الزمان في دهر الصحابة الكرام وقولهم فيهم
 إمامهم أخلقوا المعبود ومواله يأن على النبي المصوم
 عليه أفضل الصلاة وأشرف السلايم وفيه من
 اعتقاد دله فيهم إبطال بعد التبر وخروج عن

قانونهم ياتهم ورفقة أمانتهم فإن الله جل جلاله
 أمر بتوقيف نبيته وتغريبه وإن لا يرفع آخر صوته
 فوق خصوته على ما جاء في غير القرآن المبين
 وإن لا يؤمن آخر حتى يكون أحب إليه من ولده
 ووالديه والطاهر أجمعين على ما ثبت بأشواق عن
 حاتم التميمي ومقتصر الزوافي
 في هذه المسئلة أن يجعلوا الصحابة طاهرين
 لا يبر المؤمنين على نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وأما الأخلق عليم الخروج عن دابة الإيمان
 بإطلاق المعبر على الرسول المصوم المؤيد
 بالقرآن فلا عجب من اعتقاد مسالين على علي
 رضي الله عنهم في تأليف الأنظار ومند
 عمن التكذيب من موال الأشراف فقد كان
 عمر بن الخطاب على قضايته لا يكلمه بعد
 نزول الآية إلا كما أجي التبراز ويرك يتي يديه
 الكريمين ساعة من نهار كما ثبت

باجماع أهل النقل وحفاظ الآثار وكان الصحابة
 رضي الله عنهم يؤقرونها ويعززونها ويقتلون
 على يقينة وضوئها ويشتبهون بسلاليد
 مشتهرة ولا يختبرونها ولا ينصون بصاقل
 إلا ابتداء رده ولا ينقط من شعره شيئا إلا
 أخروا وأدخروا وقال عمرو بن شعوب
 سيد ثقيف لفرير عمر الحضريبة
 يا معشر قريش اني جئت كسرى في ملكه
 وقنصر في ملكه والنجاشي في ملكه
 واني والله ما رايت ملكا في قوير قط
 مثل محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه
 ولقد رايت قوما لا يسلمونه لشيء ابتداء
 وقد راي قلوب المقام الا شمس
 الشاه انبي السليبي الداعي الناصري انما
 الله واهل بيته واصحابه كواكب سعدة في سما
 عملاء ان يؤدوني فخرى بجواب مده المشاة
 ويحل بينه البيان ما قصته من المشكاة

ويحمله لغزته مقامه اعلاء الله اعلاء يداي
 الفرقدين ويحفل كل قد رموهما له
 اليدين فاقولوا لله التوفيق
 انكلا من في مده المشاة يتعلم يستند
 ثم لفظنا ثم فعلا ما اقل السند
 فهي مخترجة في الصبيحتين هذا اللفظ المذكور
 وفي كبار المصنفات ولا خلا في صحتها
 باجماع العلماء الا ثبت
 وكان عمر رضي الله عنه حاضرا وكبار
 الصحابة في جميع الروايات واشفقها البخاري
 في ازال صيحه من كتاب العلم في باب كتابة العلم
 ولم يذكر ما اقتداء باحمد بن حنبل حيث يقول
 انقص من الحديث ولا تزد فيه فمن زاده فيه
 فقد كذب على النبي المختار ومن كذب عليه فليتبوا
 مقعده من النار وكذلك اشفقها البخاري في باب
 كراميته الاختلاف في كتاب الاختصار الكتاب والفتنة
 ومواخر الديوان ثم اثبتا على وجهها خوفا من كتمانها

قَالَ لِمَا أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئُ الْبَيْتِ
 رَجُلًا فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ مَلَأْتُ أَكْثَرَ لَكُمُ
 كِتَابًا بِالْبَيْتِ تَحْمِلُهُ أَبْعَدُ أَهْدَافَ الْعَمْرِ وَالنَّجَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْوَجْعُ وَحِينَئِذٍ كُنَّا الْقَرَأَ
 فَعَسَى أَنْ يَكُنَّ أَلِلَّةً وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ
 وَاخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَبْرُ بَوَائِكُنَّ لَكُمُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَصْلُوا
 بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ فَلِمَ أَكْثَرُ مَا
 الْفَكْ وَالْإِخْتِلَافُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَوْمُوا بِحُجَّتِي قَالَ عُمَيْرُ اللَّهِ فَكَأَن لِي بَنُو عَمَّاسٍ
 يَقُولُونَ لِي الرِّزْقُ كُلُّ الرِّزْقِ مَا جَاءَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ لَيْلٍ كُنْتُ أَكْثَرَ دَلِيلَ الْكَلْبِ
 مِنْ إِخْتِلَافِهِمْ وَتَقَابُحِهِمْ وَمَا جَرَتْ مَشْفُوقُ
 عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّبِيِّ يَمِينُ فَرَدَّ هُ الْبُخَارِي
 بَعْدَ مَدَا الْحَرْثِ شَيْطَانِهِ عَنْ عَمَلِهِ بَنُو عُمَيْرِ اللَّهِ
 ابْنُ الْحَدِيدِ يَنْبَغِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ الرَّدَّافُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِالسَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ أَنَّهَا أُنْقِطَ
 مِنْ كَرِّ عَمْرٍ وَكُنِيَ عَنْهُ يَقُولُهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ صِيَانَةً

حَضْرَتِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَنِيهِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَزَّ وَجَلَّ
 اَوْ عَلَيَّ كُنْتُ اَلْمُبَشِّرُ
 مَعَهُ قَالَهُ عَزَّ وَجَلَّ

۱۰۰

أَنْ تُصَدَّ وَالْحَالَةَ مِنْ عَمْرِ بْنِ رَجِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ.
 وَأَمَّا اللفظ فهو لمن
 ماله أَمْجَرٌ مَكَزَارُوهُ جُلُّ الْوَاهِ وَفِيهِ مَسِيرٌ
 مَا شَأْنُهُ أَمْجَرٌ كَلَمْ يَلْفُظَ إِلَّا سَفْهُامٌ مِنْ رِوَايَةِ
 الْحَقَّالِ الْعَدُوِّ وَالْأَثْبَاتِ وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ مُعَيْدِ بْنِ
 مَنْصُورٍ وَقَتِينَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٍو وَالْقَائِدِ
 فِي صَبِيحِ مُسْلِمٍ فِي حَرْثِ سُفْيَانَ وَخَيْرٍ مِثْلُ عِنْدَ
 ابْنِ عَرَبٍ وَمَوْأَزِ فِي الْأَشْكَالِ وَاقْرُبُ الصَّوَابِ
 إِلَّا أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَمْرٍو بْنَ أَحْمَدَ اللَّهِ رَوَاهُ فِي بَابِ
 جَوَابِ الزَّوْفِ مَجْرُوعًا عَلَى ظَاهِرِ يُسَمَّى قَاعِلُهُ وَعِنْدَ خَيْرٍ
 مَجْرُوعًا عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ أَيْضًا مِنْ حَرْثِ
 ابْنِ عَرَبٍ مَجْرُوعًا وَفِي رِوَايَةِ قَيْصَةَ أَمْجَرٌ كَمَا
 رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ الْأَثْبَتُ الْحَقَّالُ مِنْهُ جَانِبُ الْمَثَلِ
 وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ عَمْرٍو بْنَ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَمَوْعِزٌ مَدْفُوعٌ فِي عِلْمِ التَّرَاوِيحِ
 وَالْجَعْرِ مَوْعِزٌ أَيْضًا مَنْ لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ
 عَمْرٍو اللَّهِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ قَدْ مَاتَ ذَكَرَهُ

فَلَمَّا خَلَّوْا بَيْنَهُمَا وَابْتَعَثَا بِأَسْفَلَ جِدْرِ رَافِدَةٍ مِّنْ
 خَلْفِهِمْ ذَايَعًا يُخَبِّرُ عَلَى آلِهِمْ أَنْتَبَهُوا فَاسْتَقْبَلُوهُ
 وَمَدَّ يَدَايَهُمَا إِلَى الْخَبَرِ وَابْتَدَعَا دَلِيلًا
الغريب
 قَوْلُهُمْ أَنْتَبَهُوا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِيمِ مَعًا مَدَّ يَدَايَهُمَا
 الْفَتْحُ الْوَضْعِيُّ وَعَرَبِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَعْنَى
 فَقَوْلُ لَا يَلِيْقُ بِمَنْسَبِ النَّبِيِّ وَمَنْ لَّهُ الْعِصْمَةُ
 اِعْتِقَادُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِثْلُ كَلَامِ الْيَهُودِ وَالْمَسِيحِيِّ
 وَالنَّاصِرِيِّ قَوْلُ مَجْعُوثُ أَنْبِئْهُمْ بِمَجْرَاؤِ انْكَلَامِ
 مَمْنُونٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رِبِّ
 إِنِّي قَوْمِي اتَّقُوا وَاسْمُ الْقَرْنِ تَهْمُورًا إِنِّي قَالُوا فِيهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ مَعْدَا اسْتِفْهَامٍ عَنْ وَقُوعِ ذَلِكَ
 وَلَا تَهْمُورٍ تَهْمُورٌ وَمِنْهُ بَغْيٌ يَهْمُورُ إِذَا لَا يَلِيْقُ بِهِ
 التَّذْيَانُ وَلَا قَوْلٌ غَيْرُ مُصْبُوٍّ فِي حَالَةٍ مِنْ كَالِ الْآيَةِ
 وَأَمَّا جَمِيعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ جَوْزٌ وَصَحِيحٌ لَا مَتَوَفٍ
 وَلَا خُلْفٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا غَلَطٍ فِي حَالِ الصَّحَةِ
 وَمَوْجِي وَتَوْفِيرٌ وَيَقْتَضِي وَرِخِي وَغَضَبٌ فَتَحْتَاجُ
 أَنْ تَتَكَلَّمَ عَلَى مَحْتَمَلٍ مِّنَ الْفَقْهِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَرْءَ

فِيهِ عَلَى خَيْرٍ مِنَ الْإِسْتِفْهَامِ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ قَوْلِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا مَاتَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيُجَابِئُهُ فَيَقِيلُ
 إِلَيْهِ أَتَمَّ مَسَلًا يَفِيْرُجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَرْتُمَا مَسَلًا يَفِيْرُجِعُ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا مَاتَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيُجَابِئُهُ فَيَقِيلُ
 إِلَيْهِ أَتَمَّ مَسَلًا يَفِيْرُجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَرْتُمَا مَسَلًا يَفِيْرُجِعُ
 اللَّهُ تَعَالَى إِذَا مَاتَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَخَمْسَةَ
 أَمْثَالِهَا أَوْ إِنْ لَكَ خَمْسَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا يَقُولُ تَخَّرُ
 بِي أَوْ تَضَعُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْحَرِيْثُ بِحُجُولِهِ
 وَمَوَآخِرِ أَمْثَالِ الْبَارِخِرِ وَجَامِنُهُ وَالْجَرِيْثُ الْهَرَقُ
 وَقِيلَ الْمَرْءُ فِيهِ الْبَقِيَّةُ مَعْنَى لَا أَتَى أَمَّا لَا تَسْخَرُ بِي وَلَا
 يَلِيْقُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَتُهْلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْأَوْدَادُ إِنَّهُ لَافْعَلُ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 أَنْتَبَهُوا إِنِّي لَا يَلِيْقُ بِهِ وَلَا يَلِيْقُ بِهِ وَقِيلَ لِلْإِنْكَارِ
 وَالْجَهْدِ كَقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنِ صَاحِبِهِ أَنَّهُ سَبِيلُ أَيْزِقِ الرَّجُلِ
 يَدَيْهِ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ فَقَالَ هَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكُنَا نَفْعَلُهُ قَالَا لَيْفَ أَنْفَ انْكَارٍ وَمَوْفِي
 فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَجْرُ مَا لَا اسْتِفْهَامَ وَالْثَلَاثَةُ الْفَتْحُ
 وَالشَّالِكُ الْإِنْكَارُ وَغَنَ تَتَكَلَّمَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْآقْوَالِ

والله اعلم
 بالصواب

أَمَّا الْأَوَّلُ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ عَلَى الِاسْتِفْهَامِ جَزْئِيًّا
 عَلَى كُفَايِهِ، فِي اللَّفْظِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَفْظُ الِاسْتِفْهَامِ
 وَمَعْنَاهُ عَلَى خِلَافِ كُفَايِهِ، كَمَا يَخْلُقُ الِاسْتِفْهَامُ فِي
 مَوَاضِعَ مِنَ النَّزْأِزِ وَمَوَاضِعَ مِنَ الشَّعْرِ وَمَوَاضِعَ
 مِنَ اللَّفْظِ وَلَيْسَتْ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ كَيْفَ وَالِاسْتِفْهَامُ
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَصِحُّ لِعَلِّهِ اتِّبَاعُ الْقَدِيرِ الْمُتَعَلِّقِ
 بِتَمَيُّعِ الْمَعْلُومَاتِ فَلَا يَصِحُّ مِنْهُ الِاسْتِفْهَامُ شَيْئًا
 لِأَنَّهُ لَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَمَوْ دَاخِلٌ فِي عِلْمِهِ عِلْمُ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَلَا الِاسْتِفْهَامُ حَيْثُ وَقَعَ مِنْهُ تَعَالَى
 وَإِنْ كَانَ كُفَايَةُ الِاسْتِفْهَامِ فَهُوَ لَيْسَ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ
 فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَإِنَّ الِاسْتِفْهَامَ تَقْرِيعٌ لَا اسْتِغْلَامٌ
 كَذَلِكَ مَا مَنَاحِيَتْ لَفْظُهُ لَفْظُ الِاسْتِفْهَامِ وَمَعْنَاهُ
 غَيْرُ الِاسْتِفْهَامِ لِأَنَّ عَصَمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْهُ مَزَكَّاتٌ مَعْلُومَةٌ وَمِنْ كِتَابَتِهِ وَالَّذِي آتَوْهُ
 عَنْهُ وَالْعَالِمُونَ بِحَقِّهِ وَالْبَاسِثُونَ لِعَجْزِ أَقْبِهِ
 وَالْمُتَابِعُونَ لِعِنَايَةِ اللَّهِ بِهِ فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِمْ اعْتِقَادُ
 الِاسْتِفْهَامِ فِي مَجْرَعِ عَلَيْهِمْ بَأَنَّهُ لَا يَنْجُزُ وَمَذَا
 قَدْ جُمِعَ لَا عِنْدَ زَيْدٍ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ غَيْرُ الِاسْتِفْهَامِ
 مَذَا مَقْتَدَةٌ لَأَيْبِهِمْ وَلَوْ أَنَّ سَائِرَ الْأَهْلِ لَبَطَّكَتِ
 الشَّرِيعَةُ الْمُتَوَلَّاهُ عَلَى نَيْبَتِهِمْ وَلَوْ بَطَّكَتِ لَبَطَّكَتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى فِي دِينِهِ لِيُخْبِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ بِلُحْظَةٍ
 وَرَدَّةٍ وَأَشْتَرَهُ وَعَمَادَةٌ كَالشَّيْبِ لَا كَصُورَةِ الْقَتْرِ
وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّانِي وَمَوْ الِاسْتِفْهَامُ النَّفْسِي
 فَهُوَ جَسَدٌ وَأَخْصَرُ مِنْ أَنْ يَتَّقَى فَإِنَّ النَّفْسَ بِمَعْنَى
 اللَّفْظِ قَدْ وَرَدَ فِي مَوَاضِعَ وَصَحَّ فِي مَوَاضِعَ مِنَ
 اللَّفْظِ الْقُرْبَانِي وَتَكْوِينُ الْكِتَابِ الْكَبِيرِ كَمَا
 تَسْتَوْفِي قَوْلَهُ جَلَّ وَجْهًا أَفْتَلِكُمْ وَمَوْ مَعْنَى
 لَا تَمْلِكُمْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ فِي مَسْئَلَتِهِ كَذَلِكَ مِنَ
 النَّفْسِ الَّذِي فِي مَعْنَى أَفْتَلِكُمْ أَنِّي لَا يَنْجُزُ أَوْ لَا مَعْنَى
 لَا يَسْتَجْلِبُ لَهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ

وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّلَاثُ وَمَوْ أَنْ يَكُونَ
 الْمُرَادُ الْإِنْكَارَ وَالْبَحْثَ فَيَكُونُ أَيْضًا يَتَأَكَّدُ
 ذَلِكَ بِوَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ عَمَلَهُ عَلَى اسْتِفْهَامِهِ
 أَجْرُهُمَا أَنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَفْشُونَ بِجَلِيسِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ لَمْ يَخْلَوْا بِجَلِيسِهِ مِنْهُمْ
 فَيَسْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَاضِرًا فَكَانَ
 خِلَافَ الصَّحَابَةِ لِذَلِكَ الْحَاضِرِ فَقَالُوا لَهُ مَا لَهُ أَمْجَزُ
 عَلَى كَيْفِ يَقُولُ الِاسْتِفْهَامُ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّقْرِيرُ وَالْإِنْكَارُ
 لَمْ يَخُصَّ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الْإِسْنَانُ لَمْ يَخُصَّ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ذَلِكَ

أَنْ يَكُونَ

أَنْ يَكُونَ

أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ تُزِيدُ أَنْكَارَ فِعْلِهِ عَلَيْهِ
 فَيَكُونُ الْمُتَوَادُّ لَكَ الْمُنَافِقُ الْحَاضِرُ وَلَيْسَ يَكُونُ ذَلِكَ
 إِلَّا عَقْدًا مِنْ الْمَجْرُوعِ عَلَى تَعْدُلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
والوجه الثاني أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ
 مَا لَهُ أَنْ يَجْعَلَ أَنْ يَحْنُ لَا نَعْتَقِدُ أَنَّ الْمَجْرُوعَ عَلَيْهِ
 قَلِيمٌ مُنْجَعٌ مِنْ كِتَابِهِ أَوْ خَطَابِهِ كَمَا تَقُولُ لَمْ يَزَلْ
 تُنَاجِسُهُ مَا لَكَ أَتَفْعَلُ كَذَا أَوْ أَتَقُولُ كَذَا
 عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ لَا تَقُولُ بِهِ لَكَ وَلَا ذَلِكُ الْمُنَافِقُ
 وَمِنْهُ التَّوَجُّهُ بِكَوْنِ رَاجِعًا فِيهِ لِيَتَنَبَّهَ الصَّادِقُ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ خَطَابًا لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا مَعَ إِجْمَاعِهِمْ
 عَلَى اسْتِعَالَةِ الْمَجْرُوعِ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ كَثْرَةُ
 التَّعْدُلِ قَلِيلًا فَكُنْ أَنْ تَكُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَدِ انْزَا
 مَا لَهُ أَنْ يَجْعَلَ أَنْ يَكُونَ شَيْئًا وَنَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ
 وَمَوْلَا يَتَجَرَّأُ أَصْلًا وَمِنْهُ انْزَا انْزَا انْزَا انْزَا
 مَا تَسْبِقُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَمِنْهُ أَحْسَنُ مَا نَعْتَمِدُ مِنْ
 الْأَجْتِمَاعِ فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَفْعَلْ فِي قَوْلِهِمْ
 اسْتَفْهِمُوا فَإِنَّهُ نَحْنُ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى شَيْءٍ
 فِي ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ الشُّكُّ إِلَّا مَعَ جَوَازِ انْزَا انْزَا
 عَلَيْهِ الْمَجْرُوعُ وَمَوْلَا انْزَا انْزَا انْزَا انْزَا
 الْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُمْ اسْتَفْهِمُوا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ

أَحَدُهُمَا يَعُودُ عَلَى التَّوَجُّهِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَرِهْنَاهُ مِنْ
 خِطَابِ الْمُنَافِقِ الَّذِي قَدْ زُنَاهُ فَعَلًا كَمَا يَقُولُ لَمْ يَزَلْ
 أَنْ يَجْعَلَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ كَثْرَةُ يَأْمُرُ فَيَجْعَلُ انْزَا انْزَا
 أَيْ اسْتَفْهِمُوا يَجْعَلُوا لَمْ يَجْعَلْ وَمِنْهُ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي
 التَّقْدِيرِ وَالْأَمْرُ الثَّانِي يَعُودُ عَلَى التَّوَجُّهِ الثَّانِي
 مِنْ خِطَابِ بَعْضِ الصَّادِقَةِ لِبَعْضِهِمْ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ
 يَحْنُ كَلِمًا عَلَى التَّوَجُّهِ لَمْ يَجْعَلْ قَلِيمٌ مُنْجَعٌ بَقُصَّةٍ
 بَعْضًا مِنْ كِتَابِهِ أَوْ خِطَابِهِ انْزَا انْزَا انْزَا انْزَا
 لَمْ يَجْعَلْ كَمَا نَحْنُ نَعْلَمُ مِنْ حَالِهِ ذَلِكَ فَحَقٌّ جَمِيعًا
 عَلَى مَنْدَافِ الشُّكِّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُ مِنْهُمَا بِالْأَمْرَيْنِ
 وَمِنْهُ أَحْسَنُ تَقْدِيرٍ وَكَلَامًا فَتَكُنْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فصل رواية الرواية المنقردة
 وَهِيَ رَوَايَةُ مَجْرُوعٍ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي فَقَدْ شَقَّتْ
 بِاجْتِمَاعِ الْمُتَنَافِضِ عَلَى خِلَافِهَا وَبِذَلِكَ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ
 وَقَدْ تَأَوَّلَ لَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى التَّوَجُّهِ الْأَوَّلِ
 الثَّانِي وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ مِمَّا مِنْ عَطَرِ
 مَا شَامَدَ مِنْ حَالِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِّهِ وَجَعَهُ

بَقِيَ مَعْنَاهُ
 بِأَقْلَ التَّوَجُّهِ

وَالْوَصِيَّةُ وَالْإِسْتِخْلَافُ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَدْ يَدْعُو الْإِنْسَانُ
 فِي مَوَاضِعَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَوَرَعِ شِدَّةِ الْفَرَحِ
 فَلَا يَتَضَمَّنُ كَلَامَهُ وَلَا يَتَّقِيهِ فَيَتَصَدَّرُ
 مِنْهُ الْقَوْلُ لَا تَكُونُ مِنْ مُرَادِهِ، وَلَمَّا أَخْبَارَ
 مِنْ كَيْسِ الْأَخْبَارِ مِمَّا رَوَى عَنْهُ مِنْ
 حَدِيثِ أَبِي حَنُوفَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبَةَ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفُ مَا
 يَتَوَقَّعُ عَمِيدٌ حِينَ يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ مِنْ أَجْدَادِهِ مَا
 عَلِمَ رَاحِلَتُهُ بِأَرْحَى فَلَا، فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلِمَ
 كَعَامَةً وَشَرَّابَةً فَلَا يَسِرُّهَا فَا تِي شَجَرَةٍ فَأَصْلَحَ
 فِي حِلْمِهَا قَدْ أَيْسَرَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَيَسِرُّهَا مُوَكَّلًا
 لَهَا مَوَدَّةً قَلِيمَةً عِنْدَهُ، فَأَخْبَرَ بِحَالِهَا ثُمَّ قَالَ
 شَرُّهُ الْفَرَحُ اللَّهُمَّ أَتَى عَمِيدِي وَإِنَّا رُبَّمَا
 أَخْطَأْنَا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ، **قَوْلُهُ** اللَّهُ
 الْأَمْرُ لَا مَرَّ إِلَّا بَتْدَاءُ كَقَوْلِهِمْ لَزِيدٌ أَقْضَى مِنْ
 عَمْرٍو، **قَوْلُهُ** أَفْرَحُ مَا مَنَّا أَنْ أَوْحَى
 إِلَيْنَا الْوَيْحَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ الْفَرَحُ
 مِنْهُ وَمَوَالِ الشُّرُورِ وَابْتِغَاءُ النَّفْسِ لَا تَنْتَ

مِنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ وَمَوْجَلٌّ وَجَلًّا مَرَّةً عَنِ الشُّرُورِ
 وَالْخُزْنِ وَالْفَرَحِ فِي تِلْكَ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ مَنَابِ
 الْفَرَحِ بِمَعْنَى الشُّرُورِ مِنْ فَمِ الْقَوْلِ جَلٌّ وَجَلًّا حَتَّى إِذَا
 كَثُرَ فِي الْقَلْبِ وَجَرَ بَيْنَ بَرِيحِ كَيْتِهِ وَفَرَحِهَا
 أَيْ شَرَّهَا مَعْدُ الْمَقْبُولِ لَا يَلْبِثُ إِلَّا اللَّهُ سَعَادَةً لَا تَنْتَ
 يَنْتَ الشُّوَّةُ وَالْمُجْلَّةُ إِلَيْهِ وَيُنِيلُ الْمُنْفَعَةُ بِهِ
 تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ الْفَرَحُ بِمَعْنَى الْفَرَحِ
 فَلَا شَرَّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ
 وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي الْفَرَحِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ
 الْفَرَحَ نَحْوَرٌ يَعْنِي بِهِ لَفَرَحَ الْبَطْرِ وَالْأَشْرَفُ وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَلَنْتَ بِفَرَحٍ إِذَا الدَّمُ سَرَى وَلَا جُرُوحَ مِنْ صَرْفِهِ الْفَرْحُ
 وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْوَيْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 حَزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ أَيْ رَاحُونَ وَلَمَّا
 كَانَ مِنْ شَرِّ الشُّرُورِ فَقَدْ رَضِيَ قَلْبُهُ بِهِ فَرَحٌ
 عَلَى مَعْنَى تَعَالَى بِهِ رَاحٍ **قَوْلُهُ** أَيْسَرُ
 أَيْسَرٌ وَيَسَرُّ لِقَاءُ عِنْدَ أَمْلِ الْغَةِ وَقَدْ كَانَ النَّاسُ

فِي مَرْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارُوا وَكَلَّاتِ
 عَتُولُهُمْ وَأَمَّا يَوْمَ مَوْتِهِ: فَاخْتَلَفَتْ
 أَجْوَالُهُمْ فَأُقْعِدَ عَلَيْهِ وَخَرَّتْ عَيْنَانُ وَجَبَلَ عَمْرُ
 وَجَعَلَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى مَا بَيَّنْتُ فِي الصَّبِيحِ قَالَتْ عَمَائِشَةُ فِي صَبْحِ الْبَخَارِيِّ
 وَقَالَ عَمْرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ
 وَلَيَعْقِبَنَّهُ اللَّهُ فَلْيَقْطَعْ عَنْ أَيْدِي رِجَالِي وَأَرْجُلِي
 الْحَرِثَ بِكُحُولِهِ فَمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْعَتَهُ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْتُ
 حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدُ يَقْنَطُ اللَّهُ
 الْمَوْتَيْنِ إِنَّهُ اشْمَخَ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ عَلَى
 رَسَلِكَ فَلَمَّا قَامَ كَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عَمْرُ فَعَدَّ اللَّهُ
 أَبُو بَكْرٍ وَأَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِلَّا مَنْ كَانَ يُعْبِدُ مُحَمَّدًا
 فَانْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يُعْبِدُ اللَّهَ فَانْ
 اللَّهُ حَيًّا لَا يَمُوتُ وَقَالَ إِنَّهُ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ يَمُوتُونَ
 وَقَالَ وَمَا يُعْبَدُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ خَلَّتْ مِنْ قَلْبِهِ الرُّسُلُ
 أَقَابِيْنَ قَالَتْ أَوْ قِيلَ إِنَّهُ لَبِثَ عَلَى عَقَابِهِمْ وَمَنْ يَنْقَلِبُ
 عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصْرَأَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُزِيحُ اللَّهُ الشَّاهِدَ

قَالَتْ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَتَكُونُونَ مَا أخرجَهُ الْبَخَارِيُّ
 فِي صَبْحِهِ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ صَبْحِ الْبَخَارِيِّ قَالَ الثَّوْمَرِيُّ
 وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ وَاللَّهِ
 مَا مَوَا إِلَّا أَنْ تَلَامَا أَبُو بَكْرٍ يَغْنِي كُفُولُهُ وَمَا يُعْبَدُ إِلَّا رَسُولُ
 الْآيَةِ بِحَقِّهِ وَأَنَا قَابِلٌ حَتَّى خَرَزْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَأَيُّنْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ أَمَّا اللَّهُ فَيَقُولُ عَمْرُ الرَّجُلُ بِالطَّافِ إِذَا سَقَطَ
 إِلَى الْأَرْضِ مِنْ قَامَتِهِ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْفَارِ كَأَنَّهُ
 مِنْ الْعَمْرِ وَمَوَاتِرُ أَبِي وَصَوَّيْتُ ابْنُ كَيْسَانَ
 الْبُرْهَانِيْنَ **وقوله** عَلَى رَسَلِكَ بفتح الراء
 وَكُنْ مَا مَعْنَى الْفَتْحِ الْيَوْمَ وَمَعْنَى الْكُنْ الشُّوْدَةُ
 وَرَكِبَ الرَّأْيَ النَّبِيَّ خَدَّاهُ **وقوله**
 فَتَشَجَّ النَّاسُ صَوْتُ مَعَهُ تَزِيدُ كَمَا يَرِدُ دَالِصِي
 كَلَامُهُ فِي صَدْرِهِ وَمَوْجُودُ كَلَامِهِ فِيهِ تَجَرُّوْشُ
فصل وَأَمَّا الْكِتَابُ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ لِيَدَايَا خَلِيفَتِهِ لَيْلَ مَا بَيَّنْتُ
 عَنْ عَمَائِشَةَ رُؤُوسِهِ وَمَنْ يَعْلَمُ النَّاسَ بِهِ وَمَنْ يَأْتِي
 مَرْضَاهُ وَتَوَلَّاهُ فِي بَيْتِهِمَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَذِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَيْلًا وَأَخَالِبَ
 عَنِ الْكُتُبِ كِتَابًا فَإِنِ اخْتَفَ أَنْ يَتَمَتَّعَ وَيَقُولَ
 قَائِلًا أَنَا أُولَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبِي بَكْرٍ
 أَخْرَجَهُ مِنْهُ فِي كَيْفِهِ فِي قَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ
 وَأَخْرَجَ الْجَنَابِي فِي بَابِ الْإِسْتِخْلَافِ فِي الْبَرِيَّةِ
 الْكُتُوبِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا شَيْءٌ بَلْ
 أَنَا وَأَزْوَاجُهُ لَقَدْ مَنَنْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْسِلَ
 إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَجِبَهُ وَأَعْبَدَهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ يَلْمُونَ أَوْ
 يَتَمَتَّعَ الْمُتَمَتِّعُونَ ثُمَّ قُلْتُ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ
 أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ وَكُلُّ الْجَدِثِينَ
 لَا مَلْعَنَ فِيهَا عِنْدَ أَيْلِ الْقَبْلِ فِي الْقَبْلِ إِلَى
 عَمَّا شَيْءٌ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَنْ أَرْسِلَ
 إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَوْ آتِيَهُ مَكَرًا رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ الْمَرْوِيُّ
 وَمَوْعِدُهُ مِنْ كُفَيْفٍ وَمَوْالِدِي رَوَى أَنْظَارُ قَبْرٍ
 وَالْحَقَّ عَلَى خَلَاءِهَا لَا رَأْيَ لَهَا أَبِي بَكْرٍ وَمَوْ
 فِي بَيْتِكَ الْإِمَامِ مِنْ شِدَّةِ الْمُتَوَضُّعِ بَعْدَ وَائْتِامُ
 إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ كَمَا قَدَّمَ الْخَطَّاءُ وَيَكُونُ
 قَائِدُهُ أَجْزَأَ مِنْ غَيْرِ الرَّحْمَنِ إِنَّ يَكْتُبُ الْكِتَابَ

أَوْ يَكُونُ مَوْ وَأَبُو شَامِدٍ بِنِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَخْلِفَ مَوْ
 لِأَجْلِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ جَمِيعِ الصُّرُوفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَخْلِفُ قَالَ لِمَنْ أَسْتَخْلِفُ
 فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَوْ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أُرْتُكَ
 فَقَدْ تَرْتُكَ مِنْ مَوْ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْبَلُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ نَصًّا وَتَصَرُّفًا
 بَلْ بِإِجْمَاعٍ وَتَمْلُوكٍ وَأَخْرَجَ جَانِي الصَّيِّغِينَ خَيْرٌ
 الْمَرْوَاهُ إِلَيْهِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا
 فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَبِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكُمْ قَالَ خَيْرٌ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُونَ
 يَقْبَلُ الْمَوْتَ قَالَ فَمَا لَمْ يُجِيرْنِي فَإِنِّي أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ الشَّيْءُ أَفْعَى فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ حَقًّا
 عَنْ الشَّافِعِيِّ الْإِمَامِ أَبُو عُمَرَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِ
 التَّحْمِيدِ وَعِنْدِي مِنْهُ أَصْلُ مَوْلَافِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَلَمْ يَسْتَخْلِفْ عُمَرَ أَجْرًا وَجَعَلَ لَهُ شُورَى بَيْنَ
 الْبَيْتَةِ الذِّبْنَ طَلَبَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَوْ عَنْهُمْ رَاحِيَةً وَأَيْضًا فَإِنَّ الصِّدِّيقَ
 لَوْ كَانَ عِنْدَهُ نَسْرًا لَمَّا كَلَّمَا لَغِيرَهُ فَقَالَ فِي حَقِّهِ

عَنِ سَاعِدَةٍ لِلْأَنْصَارِ مَا مَدَّ أَنْصَهُ نَحْنُ الْأَمْوَاءُ
 وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا
 نَفْعَ لَنَا بِكُمْ وَبِكُمْ أَيْسَرُ فَقَالَ ابْنُ بَرْزَخٍ لَا وَكُنَّا
 الْأَمْوَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ مُسْرَأُونَ مِنَ الْعَرَبِ دَارًا
 وَأَعْمَرُوا بَيْنَ أَجْسَادِنَا فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَمَّا عُمَيْرُ
 بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ تَبَايَعُوا أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا
 وَخَيْرُنَا أَوْ أَجَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمْ تَحْزَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ وَالتَّحْبِيتُ كَمَا تَفَالَحُ
 وَزِيَادَةُ ابْنِ سَلَمَةَ صَبِيحَةً بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ الْقُلُوبِ
فصل وَلَا خِلَافَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ ابْنَ بَرْزَخٍ
 قَدْ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ
 وَنَحْنُ عَظَمَاءُ الدِّينِ وَثَابِتُ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَجُوزُ أَنْ تَعُدَّ قَرَأَيْلَهُ أَحَدٌ بِخِصْرَتِهِ فَلَمَّا مَرَّ رَضِيَ
 اسْتَخْلَفَ عَلَيْهِمَا ابْنُ بَرْزَخٍ وَالْكَصَّابَةُ الْعُظَمَاءُ جُصُورُ
 مِنْهُمْ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَنَحْنُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَلِينَهُ وَأَسْنَدَ مَدَّ الْأَمْرَ
 الْعَظِيمَ إِلَيْهِ يَقُولُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ الصَّحَابِ مَرُّوا بِابْنِ
 بَرْزَخٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ ابْنَ بَرْزَخٍ إِذَا قَامَ

فِي مَقَامِهِ لَمْ يُسَبِّحِ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ مِنْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ
 لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنْ أَبَا بَرْزَخٍ
 إِذَا قَامَ فِي مَقَامِهِ لَمْ يُسَبِّحِ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَرَى
 عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقُلْتُ خَفِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُكْرَنُ لَا تُكْرَنُ صَوَاحِبُ يُونُسَ
 مَرُّوا بِابْنِ بَرْزَخٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ خَفِصَةُ لِعَائِشَةَ
 مَا كُنْتُ إِلَّا صَبِيحَةً خَيْرًا مِنْ سَائِرِ الْمَوَاطِنِ
 وَمِنْ خَيْرٍ نَفَعَتْ عَلَى صَبِيحَتِهِ مَخْرَجٌ فِي الصَّبِيحَةِ
 وَخَيْرٌ مِنْهَا وَأَمَّا رَضِيَ عَائِشَةُ بِمَا مَنَّا أَيْمَانُ فِيمَا
 تَبَيَّنَ بِاتِّفَاقٍ عَنْهَا أَنْ يَشَاءَ مَرَّ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ
 يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيَقُولُونَ
 إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ إِمَامًا إِلَّا فِي مَرَضِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَيْرُ مَوْتِهِ فَقَالَتْ مَا قَالَتْ مَا تَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلِيلًا عَلَيْهِمَا وَعَلَى خَفِصَةَ وَقَالَ ابْنُ بَرْزَخٍ
 صَوَاحِبُ يُونُسَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فَتَنَةً قَدْ فَتَنَتْ
 يُونُسَ وَصَدَّقَتْهُ عَنِ الْحَقِّ قَدْ يَكُونُ يَدَا النَّاسِ وَيُعِينُهُنَّ
 بِدَلِيلِهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَرَّ خَرَجَ عَلَى عَصَبٍ لَا يَجْتَرِاضُهُنَّ لَهُ

وَمَنْ أَثَمَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ
 جَنَّةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ نَبِيًّا
 خَيْرًا عَلَى حَقِّهِ الْغَضَبُ عَلَيَّ إِلَّا نَهَا جَعْتُ وَضَعْتُهَا
 لِمَا كَرِهَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مِنَ الْقَوْلِ
 بِتَقْدِيرِ عُمَرَ عَلَى أَيْ يَنْهَى فَلَقِيتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا يَنْتَرُ مَا مِنْ زَكَاةٍ عَلَيْنَا وَانْتَهَارَ مَا
 فَرَجَعْتُ نَلُومًا رَحِيمَةً إِذْ كُنْتُ سَبَّ ذَلِكَ فَضَلَّى
 أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ مَعَهُ مَرَّ حِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي مَدَّةِ مَرَضِهِ فَقِيلَ ثَلَاثَ أَرْبَعَةٍ
 عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ أَوْ قِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا
 ابْتَدَأَهُ صَدَاقٌ وَثَمَادِي بِهِ وَلَا خِلَافَ أَتَى لَمْ يُطَلَّ
 بِالنَّاسِ مِنَ الْكَعْبَةِ يَتَوَاهَى وَأَتَى كَانَتْ خَلِيفَتُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةُ وَبَدَلَتْ كَانَتْ يَكْتُبُ مِنْ خَلِيفَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا جَعَلَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَجْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَبَسْنَدٍ
 إِلَى عَمْرِو اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْأَسْوَدَ قَالَ كُنْتُ لِعُمَرَ صَلَّى
 النَّاسُ وَأَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ فِي مَرَضِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ كَبْرًا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُوتَهُ

فَقَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ تَوَيَّنَتْ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ بَعْدَ
 أَنْ صَلَّى عُمَرُ لِلَّهِ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ هـ
 قَالَ الْمُؤَلِّفُ دَوَالِشُ النَّسَبِ جَعَلَ اللَّهُ هـ
 وَأَبْنَى أَخْبَارَ حَاجِبِ السَّيْرِ قَدْ كُنْتُ بِهِ بِمَقَامِهِ
 عَزُوزًا وَإِمَامَةً أَرَادَ الْبَحْرَةَ مَا لَكَ بِنِزَائِهِ وَغَيْرِهِمَا
 فَسَقَطَ قَوْلُهُ وَلَيْدُ لَكَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ الْحَرْبِ أَقْلُ
 الصَّحِيحِ هـ وَكَانَ رُجُوعُ الْأَنْصَارِ
 يَوْمَ مَرْقِيسَةَ بَنِي سُلَيْمَةَ بِقُلَا بِرَقَالَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 تَشَرُّتُكُمْ اللَّهُ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالُوا اللَّهُمَّ تَعَسَمَ
 قَالَ لَا يَكُنْ يَكُنْ نَفْسُهُ أَنْ يَكُونَ عَنْ قُلُوبِهِ
 أَقَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا كَلَّا
 لَا يَكُنْ نَفْسُهُ وَنَسْتَعْفِرُ اللَّهَ هـ خَرَّجَهُ الْإِمَامُ
 أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَتْمَةَ فِي كِتَابِ الْإِسْتِيعَابِ عَنْ عَمْرِو اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْقَيْنِي هـ
 فَالْصَّلَاةُ عِلْمُ الدِّينِ وَمَعَارِقُ الْوَأَمَةِ وَعَرَفَ الصَّحَابَةُ

دله من محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يعوا ابا
 بكر الصديق فخير لهم في ذلك ونفعهم الله به
 فلما تل انهم اهل البرة وقاد كل منجيلة واكتسابه
 ونمرا ولو انا بسهم يد نقتله وحصر شوكتهم
 وسبي خربتهم وذرهم وعبدل في التوعية
 وقسم بالشوية وتساو بسيرة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى ثوفاه الله جميذا واخا مربه العيتن
 واعزبه المنتهين
واما قول امير المؤمنين عمر رضي الله
عنه كتاب الله اني كافيا كتاب الله وقد
 اتيته ذلك عليه جماعة من اهل الدير وقاروا
 كيف يرد من عن كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم
 ومو الميتين كتاب الله تعالى ومو الشارع
 واكروا بقول خير القرآن عبيد الله بن عباس
 ان الرزية كل الرزية ما جاء من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 من اخلاصهم ولعظمتهم واللغة اختلاط الاضوات
 والكلام حتى لا يفهمه والجواب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حجة الوداع
 بعد ما من تلك السنة قال ما عندنا من عزم يدرن
 اذ قم وكان من فضل الصلاة قال ما من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بواحد ينسب اليه والمدينة يدعي حجة
 فخطبنا ثم قال انما انما بشر او شيطا ان ادعي فلا جيب
 الا واني تبارك فيكم ثقلين احذر من كتاب الله جل
 الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان
 على الضلالة ثم قال انما انما ينسب اليه في اهل
 بيتي ثلاث مرات اخرجه مسلم في صحيحه فيقول
 عمر رضي الله عنه اشار بقوله حسبا كتاب الله
 الى منه الوصية اليه كانت قد سبقت من النبي
 صلى الله عليه وسلم في اتباع كتاب الله تعالى لا يخاف آخر
 وصية وكان عمر جاسرا متهاد ثم معي آخر
 يعتصم به من الغنى ومو ان عمر رضي الله عنه
 كان اشفق على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يتعب
 في تكليف كتابه وانما له ومو على حال من الترضي
 لانه كان الذي ينسب اليه الكتاب به وقد سبقت
 وصيته صلى الله عليه وسلم باتباع كتاب الله تعالى

تُكَتَفَى تِلْكَ الْوَصِيَّةُ وَلَا يَكْلَفُ مَا يَنْدُ خُلْ عَلَيْهِ
تَقَبَّلَ فِي مَرْجِيهِ وَمِنْهُ أَحْسَنُ تَقْدِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فصل في حكمه الكتاب
قال القائل كتابك الخير فيمتا جري من
عذر التجو على واحد من غير دأته لا كتاب ولا غيره
لأنه كان حكم الله تعالى في الأئمة ومنه
أن يخرج صلى الله عليه وسلم من بين من ينزل أنموذج
بعد كمال الدين وتظهر الشريعة حتى ينصبوا
من بعدهم من أملاء وأئمة لا يجمع على ضلال فإذا
أجمعوا على واحد وجب الانقياد إليه ولو كتبت
كتابا فخال الله بفضله لكفر بذلك لأن الله تعالى
أوجب كراهيته وقال فليختر الله من بين هؤلاء
أن يصيبر فتنة أو يصيبر عذاب أليم فشد
الوعية على من خالف أمروا وعظم وشرف قدرا
فكان ترك الكتاب أولى وحجة من الله تعالى في الأئمة
ولم يشترط له صلاحا فإنه تعالى قد جعل الأئمة وتفرقا
لستعيدي الله والجنة الذي يعقده داعيا إلى
سبيله بالجنة والمتوعدة الجنة لينال من ملك

عَنْ يَتِيٍّ وَيُحْيَى مِنْ حَيٍّ عَنْ يَتِيٍّ فَأَجْتَمَعَ عَلَى يَتِيٍّ مِنْ
رَبِّهِ فِي الْجَمْعِ وَأَكْثَرُ الْجَمْعِ فِي مَوَاجِزِ الْجَمْعِ حَتَّى يَسْقُ الْجَمْعُ
وَكُنْهُ وَزَمَقُوا بِالْجَمْعِ وَرَدَّ عَلَيْهِمُ اللَّهُ جَلَّ جَلَّالُهُ إِلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَتْ بِهِ أَجْلَامُ النَّاسِ وَبِاضْطِ
وَأَسْتَبَارَتْ شَرِيعَتُهُ لِأَيَّةٍ وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ دَائِرَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَلَّمُوا وَأَصْلَ أَعْمَالِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَوَلَّى الَّذِينَ
آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا تَوَلَّى لَهُمْ وَخَلَقَهُ مِنْ أَقْصَى
أَثَرٍ وَمَتَّى عَلَى مَنَاجِدِ الْقَوْمِ وَسُنَّيْهِ وَثَامَرَتْ بِطَائِفِ
دِينِهِ وَسُنَّيْهِ وَتَمَّ بَعَثُ عَلَى ذَلِكَ التَّابِعُونَ لَهُمْ بِاحْتِسَابٍ
حَتَّى إِلَى الْآنِ لَا يَحْشُرُ لِكُفْرِهِ قَوْمًا وَلَا رُحْمًا وَلَا
يَنْعَوْنَ بِمَا عَمِلُوا الْأَشْدُّ وَلَا جَيْشٌ لَهُ جَيْشٌ إِلَّا عَكِيسٌ
وَلَا رَفَعُ لَهُ هَلْكَ إِلَّا نُكَيْسٌ وَلَا تَرْتُّ لَهُ تَرْتُّ إِلَّا يَكُتُّ
وَلَا خَلَقَتْ لَهُ كَلْبِيَّةٌ إِلَّا سَلَبَتْ وَلَا أَوَقَدَتْ لَهُ نَارَ حَرٍّ
إِلَّا خَبَتْ وَلَا أَجْرِيَتْ لَهُ خَيْلٌ إِلَّا كَتَّ وَلَا أَنْصَبَتْ لَهُ
سُيُوفٌ إِلَّا تَبَّتْ وَلَا أَعْمَلَتْ لَهُ عَمَلٌ إِلَّا تَلَأَشَتْ
وَلَا فَوْقَتْ لَهُ سَهَامًا إِلَّا كَلَّاشَتْ نُصْرَةٌ لِنَبِيِّهِ وَأَمِينِهِ
عَلَى وَجْهِهِ وَصِفَتِهِ وَجَمْعُهُ إِلَيْهِ دُونَ جَلَّةِ كَمَا وَجَّهَ
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَرَفَعَ بِرَفْعٍ دُجَى حُطْبِهِ ثَقُلَ

اضره وكنه صلى الله عليه صلا لا تنقطع منه والانساف
 كما جعل دينه من الكايم القامير يتبعه كل الناس ولا تنفي
 بكتابيه واقامته في قانون قوامه ملوكا يقيمون ميزان
 العدل ويتركون حمارزل الا فضال والنقض وانقي
 مولانا السلطان المسليم الكايم العادل العالم الفاضل
 ناصر الدنيا والدين عز ملوك المسلمين خير امير المؤمنين
 يقيم للاسلام جردا ويسعد له جردا ولا يترج
 به مسعودا فالاج بوق وسكع وافل كوكب وكلم
 ومنه مسئلة بدية النظام مستوفية ثروة الحكام
 والتمام قد اشرفت شمس الفصاحة في ازجابه
 وفات في افاق البلاغة بالتصنعة من الذب عن الصابة
 على اكفايما فهي روضة تنزه منقل الخواهر
 في افعالها
 فترجمها بغير عيوننا وورد ما خرد اجاز عظماء
 وان منب معتل السيم تارجت وفاج يميل فشر ما وتنسب
 وذل بفضل الله وكهولة وبسعادة من انشيط
 من اجله
 انجمر النورى جوداوار فغمز ذرى قاز جهمر جلمه واشغمر جوى

وانجهم ملوكا وانذامهم يدا واجرد من عفو اذاما تجتسا
 واتنى واننى سيرة وسيرة وانجل بل اننى وانجلا يعظم
 ٥ : تم الغرض المقصود والله تعالى الشكور المجود
 والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليما كثيرا
 كتب لصف العبد الفقير الى الله الغني اصغر عمير الله
 محمد بن محمد بن يحيى السبتي عفا الله عنه ورحمه

²⁰ V.C. 20.
Ali ben elhasain = du elnasbain Andalus
floruit an. ejr. 494. —

tractatus de vini, ac cuiusvis liquoris ade-
brietatem impellendi ratione; ubi author talem
positionem pluribus impugnat argumentis; atq[ue]
inde varia regum. refert decreta, ac edicta pro-
hibitoria vini potus sub gravissimis poenis. Re-
censet etiam nonnullos, qui, ut edictorum trans-
gressores, ultimum subisse supplicium: quem
modum authoram libros meri potum defendentes,
flammis damnandos esse. Ad Calcem varia
leguntur sententia, ac dicta sapientum. Ejr.
624. In urbe Cairi, in regio Collegio =

n. 909.